۱۹۴۵
۱۰۲۷۷
۵۰
بازدید شد
۱۳۸۴
بازرسی شد
۶ - ۳۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
نام کتاب
مؤلف
موضوع کتاب
شماره دفتر
۲۲۲۹۷
۱۰۲۷۷
ملی - فهرست شده
۱۰۲۷۷

۱۹۴۵
۱۰۲۷۷
۵۰
بازدید شد
۱۳۸۶
بازرسی شد
۶ - ۳۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
نام کتاب
مؤلف
موضوع کتاب
شماره دفتر
۲۲۲۹۷
۱۰۲۷۷
طبق فهرست شده
۱۰۲۷۷

کتابخانه
مجلس شورای ملی
شماره ۱۳۰۲

کتاب نثر اللآلی من قول مولی الموالی

امیر المومنین المرتضی زوج البتول

وابن سید الرسول وسیف الله

المسلول غالب کل غالب

وطهر العجایب وسهم

الله الصایب ومفلل

الکتاب امیر

المومنین

علی ابن

ابی طالب

علیه

السلام

وعلی

آبائه

الطاهرین

الغلا

مة

للهو

طهمد

لله ر

العاملیه

رحمة

ایدی فقلت یه
کنت خطای تحل والنسل
لخ ان قبلک سوء ذاک الحل
آداب بک احد سوء باب ذاک الحل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله اجمعين ۞ وبعد فهذا كتاب
نثر اللآلي من كلام امير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب
الدين وقايد الغر المحجلين وقاتل المشركين اسد الله
الغالب جامع الفضايل والمناصب والمناقب
الترياق المجرب والطراز المذهب قاتل ابن ود ومرحب
قطب رحاء المعامع صاحب المسجد والجامع طالب كل
طالب وغالب كل غالب امير المؤمنين المرتضى علي ابن ابي
طالب صلوات الله عليه وآله وهي على ترتيب حروف
المعجم والتهجي باب الالف ايمان المرء يعرف باياته
اخوك من واساك في الشدة اظهار العتبى من اشكر

للشكر ادب عيالك تنعهم احسن الى المسيء تستره
اخوان هذا الزمان حواسيس العيوب استراحة التقصير
في التأسي اخفا البشر ابرز المروة باب التاء
بر الوالدين سلف مبشر تفيد بالظفر بعد الصبر بركة في
الملك في اداء الزكوة تابع للدنيا بالآخرة بكاء المرء من خشية
الله قرة عينيه باكر تنجد بطن المرء عدوه بكرة البيت
والحنين بركة بركة العمر في حسن الخلق بلاء الانسان
من اللسان بركل لا تبطله بالمن بشاشة الوجه
عطية ثانية باب الثاء توكل على الله يكفيك تأخير
الاساءة من الاقبال تدارك في اخر العمر ما فاتك في اوله
تكاسل المرء في الصلوة من ضعف الايمان تفاءل بالخير تناله
تاكيد المودة في الحرمة تغافل عن المكروه توقره تراحم الاولاد

على الايد الطعام بركة ٭ تطرق ترك الذنوب ٭ باب الثاء
ثلاث مهلكات بخل وشح وعجب ٭ ثلث الايمان حياء ٭
وثلثه عقل وثلثه جود ٭ ثلمة الدين موت العلماء ٭
ثلمة الحرص لا سدها الا التراب ٭ ثوب السلامة لا
يبلى ٭ ثن من احبابك بالاعتذار ٭ ثبات الملك بالعدل ٭
ثواب الاخرة خير من نعيم الدنيا ٭ ثبات النفس بالقناعة ٭
ثبات الروح بالعناء ٭ ثلم الرجل على معطية مبتز يده ٭
باب الجيم جد بالجد ٭ جهد المقل كثير ٭
جمال المرء في الحلم ٭ جليس السوء شيطان ٭ جولة الباطل
ساعة الباطل ٭ وجولة الحق لي الساعة ٭ جودة الا
لكلام في الاختصار ٭ جليس الخير غنيمة ٭ جالس الفقراء
تزدد بهم شكرا ٭ جل من لا يموت باب الحاء حكم

حكم المرء عونه ٭ حلي الرجال من الادب ٭ حياء المرء
ستره ٭ حموضات الطعام خير من حموضات الكلام
حرقة الاولاد محرقة الاكباد ٭ حبس الخلق غنيمة ٭ حد
المرء نهلكه ٭ حرم الوفاء على من لا اصل له ٭ حرفة المرء
كنزه باب الخاء خف الله تامن من غيره ٭ خالف نفسك
تستريح ٭ خير الاصحاب من يدلك على الخير ٭ خاب صفقة
من باع الدين بالدنيا ٭ خليل المرء دليل عقله ٭ خوف الله
يحلو القلب ٭ خلو القلب خير من ملاء الكيس ٭ خلوص
العقد ٭ خير النساء ولود ودود ٭ خير المال ما انفق
في سبيل الله تعالى ٭ باب الدال دواء القلب الرضاء
بالقضاء ٭ داء النفس في المرض ٭ دليل عقل المرء قوله
دليل اصله فعله ٭ دوا الاحزان رؤية الاخوان ٭ دولة

الاداب ذلة الرجال ∴ دينار الشحيح بحر ∴ دين الرجال حزن
دولة الملوك في العدل ∴ داوم خفاك تجميلاً ∴ دم على
كظم الغيض تجمل عواقبك **باب الذال** ذر
الطاعن في طعنانه ∴ ذنب واحد كثير والقطاعة قليل
ذواقة السلطان محرقة الشفتين ∴ ذل المرء في
الطمع ∴ ذليل الفقر عزيز عند الله ∴ ذلاقة اللسان راس
رأس المال ∴ ذكر الموت جلاء القلب ∴ ذكر الشباب
خير ∴ **باب الراء** رؤية الحبيب جلاء العين ∴
راع اباك يرعاك ابنك ∴ رفاهية العيش في الامن ∴ رتبة
العلم اعلى من الرتب ∴ رزقك يطلبك فاستريح ∴ رسول
الموت موت الاولاد ∴ رؤية الحديث انتساب الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ∴ رعونات الغنى يتبعها الموت

الرزق فالذي تورث الفقر ترك تسبيح الصلوة
البيت والبول في الحمام والاكل على الجنابة والتخلل
بالطرفا والتقشط من قيام وترك القمامة في البيت
واليمين الفاجرة والزنا واظهار الحرص والنوم بين
العشاءين والنوم قبل طلوع الشمس واعتياد
الكذب وكثرة استماع الغناء ورد السايل وترك الذكر
بالليل وترك السعي في المعيشة وقطع الرحم فا
والذي تزيد في الرزق فالجمع بين الصلاتين والتعص
بعد العشاء وبعد العصر وصلة الرحم وتحمل العثر
ومواساة الاخ في الله والتبكور في طلب الرزق
والاستغفار والامانة وقول الحق والموزن وترك
الكلام في الخلا وترك الحرص وشكر المنعم واجتناب
الكاذبة والوضو قبل الطعام والكرماسقط

بسم الله الرحمن الرحيم رب بالخير

اخبرنا الشريف الاجل الفقيه العالم الرضا الدين ابو الفتح
محمد ابن محمد العلوي الحسيني المعروف بابن جعفر الحايري
بالحلة في شهر جمادي الآخر من سنة ثلث وستين وخمسمايه
قال حدثنا الشيخ العالم ابو المكارم بن كتيلة العلوي
مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله
في جمادي الاول سنة ثلث وخمسين وخمسمايه قال حد
عبد الله قال حدثنا اجازة او اجازه قال حد
عبد الله محمد بن شهريار الخازن قال حدثنا ابو الفرج
محمد بن احمد بن علان العدل قال حدثنا القاضي ابو عبد
الله قال حدثنا ابو محمد صالح بن وصيف النكاني قال حد
معاذ بن المثنى قال حدثنا سويد بن سعيد قال
حدثنا شجيه عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لاصحابه

لاصحابه ما من صدقة افضل من سقي الماء وعنه عليه السلام قال
اخبرنا القاضي ابو عبد الله الجعفي قال حدثنا صالح بن وصيف قال
حدثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة
بن غزية عن حميد بن الصعيد عن سعد بن عمارة عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا سعد الا ادلك على صدقة يبين موتها
عظيم اجرها قال بلى يا رسول الله قال سقي الماء قال فسقى سعد يومئذ
الماء وعنه عليه السلام باسناد قال عاد علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لا
تتخذها اهبة على قومك ان تقول عادني رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله
وسلم فقال لا والله يا امير المومنين ولكني اتخذه دينا وتواضعا فقال علي
عليه السلام ما دامت لك الاحنف المودة تحسن المعونة فقال صعصعة
وانت يا امير المومنين فلا تبك بذات الله عليم والله في عينك عظيم وعنه عليه السلام
باسناد عن محمد بن الحنفية عليه السلام قال بحسب من الانعاش
العروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له عز وجل له
من فرجا ومخرجا وعنه باسناد انه قال اثنا عشرة خصلة
في الطعام اربعة فريضة واربعة سنة واربعة ادب اما الفريضة
فتسمية والمعرفة والرضا والشكر واما السنة فغسل اليدين والجلوس على رجله
اليسرى والاكل بثلث اصابع ولعق الاصابع عند كل لقمة واما الادب فالاكل
من تصغير اللقمة وتجويد المضغ ولا ينظر في وجه صاحبه وعنه باسناد

عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال ايا كم والمزاح فانه يذهب بها الوجه ويطفي
نوره وعنه بالاسناد عن بن عباس الهلالي الصحاك بن مزاحم يقول خصلتان ما كلنا
في عبد الاهناه دينه ودنياه من نظره في دينه الى من هو فوقه لم يستكثر بسير عمله ولم
ير انفسه نيوقا الى اعلا غاية ومن نظره في دنياه الى من هو دونه لم يتبحبط ما رقه
وعظم شكره وعنه عن لاحق عن البرا قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي
جلس الانصار فقال ان اجبتم ان تجلسوا هذا المجلس فاهدوا السبيل ورد وا السلام
واسقوا الماء وبالاسناد عن الشريف ضياء الدين علي بن جعفر قال اخبرني الشيخ ابو
عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن قال اخبرنا الشيخ الجليل ابو الفرج محمد بن احمد
بن علان المعدل قراءة عليه من كتابه في شعبان سنة تسع وتسعين واربعمايه
بمشهد مولانا امير المومنين صلوات الله عليه وآله قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن رياح
الاشجعي قال اخبرنا ابو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا اسمعيل بن
عباد عن عبد بن محمود بن ليد جره الانصاري عن داود بن حصين عن ابي رافع مولى
النبي صلى الله عليه وآله عن امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من لم يعرف حق عترتي من الانصار والعرب فهو لاحد ثلاث اما منافق
واما لزنية واما امرجت به امه على طهر وعنه بالاسناد عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث من كن فيه فليس مني ولست انا
منه من بغض علي ابن ابي طالب عليه السلام وغصب حرب اهل بيتي ومن قال الا مات
كلام وعنه بالاسناد عن الحسن بن علي عليه قال قال ما دمعة عين عبد
ينادمعة ولا قطرة عين عبد فينا قطرة الا بوا الله له في الجنة لحقا وعنه عليه
بالاسناد عن [illegible] زيد قال قلت لابي سعيد الخدري ان كنت شهدت
بدرا قال نعم فقلت له حدثني ببعض ما سمعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال احدثك ان النبي صلى الله عليه وآله مرض مرضه فدخلت عليه ابنته
فاطمة عليها السلام واتا جالس عن يمينه وحذيفة ابن اليماني جالس عن يمين يديه فلما
رات ضعف النبي صلى الله عليه وآله استعبرت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما
فقال يا بنيه ما يبكيك فقالت مخافة الضيعة بعدك فقال لها يا بنيه اما علمت

للتوبة فمتحنه الله سبحانه وتعالى بلاء في نفسه يجعله كفارة لذنبه
فان اعافاه من ذلك اخافه وعصمه وحزنه ليكون كفارة لذنبه فان
اعفاه من ذلك عرضه لتوبة وصعبه عليه حتى يخرج من الدنيا
ولا ذنب عليه هذا جا الاثر عن الصادقين وقد قال الله
سبحانه وتعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير والجواب الاخر الثاني ان الله سبحانه
وتعالى الا على نفسه الا يطعم النار لحم رجل احب عليا عليه
فان ارتكب الذنوب الموبقات فاراد الله ان يعذبه عليها كان ذلك
في البرزخ وهو القبر ومدته حتى اذا ورد يوم القيامة وردها
وهو سالم امن من عذاب الله عز وجل فصارت معصيته لا
تضره ضررا ولا تدخله النار وبهذا جا الاثر عن ال محمد عليهم السلام
والجواب الاخر وهو الثالث ان محبة امير المومنين عليه السلام
اكبر الطاعات بعد المعرفة بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه
ومن اتاها محتنبا الكبائر الآثام واذا فارق دنيا من صغار الذنوب
كان مكفرا بولاية امير المومنين عليه السلام فيكون المراد بقوله لا يضره
معها سيئة للصغاير دون الكباير الموبقات والجواب الخامس قال الله عز
وجل ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم
مدخلا كريما والجواب الرابع وهو اصعبها واشدها في التاويل
ان من احب عليا عليه السلام بشرايط محبته خطت عليه مقارفة
الذنوب فلم يوقع سيئة تضره وكذلك قال امير المومنين

عليه السلام للذين اتبعوه بالكوفه هو هو منتوجهين الليلة الظلماء انتم فقالوا نحن شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم لا اري عليكم سيما الشيعه فقالوا وما سيما الشيعه يا امير المؤمنين فقال صفر الوجوه من السهر خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعا عمش العيون من البكاء حدب الظهور من القيام عليهم غبرة الخاشعين قال الله سبحانه وتعالى في مصداق هذا الجواب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فجعل شرط محبته اتباع امره والاتيان عاملها عنه الجواب الخامس روي عن ابا قر عليه السلام وهو انه قال وقد سئل عن هذا اللفظ فقال من احب عليا عليه السلام وعمل الطاعات قبلها الله منه فان قارف ذنبا لم يكن الذنب محبطا لطاعته وكان لو اب طاعاته له مذخورا او عقاب معصيته موقوفا معلقا بالمشيته ومن ابغض عليا عليه السلام لم يثبت له مع بغضه حسنه وكان ما يأتيه من جميل بحبطة قبح ما هو عليه من بغضه لخالقه لو لي الله عز وجل فلي الله مقر له حسناته لا يضر بها في ثوابها سيأته وعدوا الله لا حسنه معه لعظيم جرمه ببغضه امير المؤمنين او شكله فيه والله الموفق للصواب تمت المسئله وعن الشيخ انه قال لا يمين من ذاكر محمد عليهم السلام الا بالله عز وجل ولا يمين بطلاق ولا عتاق ولا بطلاقه رحم فان حلف بذلك فيمينه باطلة ولا حنث فيها استغفر الله وحده وبالاسناد يرفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يلتقي الخضر والياس عليهما السلام في كل عام بالموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويقول هن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال وقال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات امنه الله من الغرق والحرق والشرق ومن الشيطان ومن الحيه والعقرب وبالاسناد انه قال تمام الدين تمام العقل ولا يزداد العبد ناقص الدين اذا كان ناقص العقل واعلم الناس باطاعة الله اعقلهم عن الحارث عن داود قال الحسن ابن دينار عن الحسن قال المؤمن ليس بعاقل ولا احمق فاجر جاهل عن الصادق عليه السلام قال ليس الكيس النقي واحمق الحمق الفجور عن عبد الله بن طاوس قال قال لي

لي ابي يا بني صاحب العقلا تنسب اليهم ولا تصاحب الجهال
اليهم وان لم تكن منهم واعلم ان لكل شي غايه وغايه المرء حسن عقله
عن الحارث عن داود عن صالح بن ابي درد ان رجلا قال يا رسول
رايت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويتصدق ويغزي في سبيل
الله ويعود المريض ويصل الرحم ويتبع الجنائز ويقري الضيف حتى عد
عشر خصال فما منزلته عندك يوم القيامة قال ثوابه في كل ما كان
منه في ذلك على قدر عقله عن عبادة وسلامه عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس قال اساس الدين على العقل وفرضت الفرايض على
العقل وحرمت المحارم على العقل وما عبد الا بالعقل الدرة والي
العقل وحرمت المحارم على العقل وما عبد الا بالعقل الدرة والي
قول الله عز وجل وما احد عن ابراهيم عليه السلام قال فلما جن
عليه الليل راي كوكبا قال هذا ربي حتى بلغ الي قوله اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين قال
عرف بعقله الذي اراه الله ان الذي راي مدبرا وانها انما تجري بامره
فاخلص العبادة لله فبذلك اتخذه الله خليلا والعاقل عبد ربه
اقرب العباد الي ربه زلفي وارفعهم عنده درجة عن جميع المجتهدين
بغير عقل والمثقال ذرة من عمل العاقل افضل من اجتهاد الجاهل
عمر الدنيا وبالاسناد يرفع به الي عبد الله قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يطلع من هذا الفج رجل
يموت على غير ملتي او سنتي فطلع [redacted] عن ابان بن تغلب عن
جعفر بن محمد الصادق عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الي بدر في ثلث عشره خلت من شهر رمضان ورجع في سبع وعشرين فلما انتهى الي

كراء العبير ابصر قوما تذهب بهم رواحلهم لا يملكونها فقال ما هاولاء
قالوا يا رسول الله اجهدهم الصوم فدعا بقعب من ماء فشرب ثم نادى مناد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالافطار فافطر اقوام واقام اقوام على
صومهم فسموا اولئك العصاة عن ابن الطيب بن فعزا الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لخلق عباد الله فاحب خلقه اليه اجهم ضيعا
الى عياله عن عباد قال اخبرنا علي عن عبد الجبار عن عباد الذهبي
قال مر علي على ابن الاشعث فقال يقتل رجل من ولدي في عصابة
لا يخاف عرق جبوتهم حتى يرد ولي على محمد قال فمر عليه
الحسن عليه السلام فقالوا هذا فقال لا قال فمر الحسين
عليه السلام فقالوا هذا قال نعم وبالاسناد عن سعيد بن
خيثم عن محمد بن خالد الضبي عن ابراهيم قال لو ان لي
فمر قاتل الحسين عليه السلام ثم اتيت بالمغفرة من ربي فادخلت الجنة
لاستحييت من محمد ان امر عليه فيراني وبالاسناد يرفعه الى
عباد قعن داود بن ابي عوف وسالم الاعور عن ابراهيم النخعي
قال لولا ان البراة والشهادة بدعة لبريت من عدو علي وكفى
براة وعن عباد عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قال
علي عليه السلام لا تفق علي عشرة في الله احبائي من [illegible] وعن
قال اكثروا تلاوة القران في بيوتكم فان البيت الذي تتلا
فيه القران يتسع على اهله ويكثر خيره ويحضره الملائكة
ويخرج عنه الشيطان وان البيت الذي لا يتلى فيه القران يضيق
على اهله ويقل خيره ولا يحضره الملائكة ويخرج عنه الشياطين

هذا آخر وطي من الارض انما كنت حاسبي من الدنيا فلما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وجات ابا مهمرات يجمون حسنة
ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيامة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك
ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا وان المصاب من
حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال جعفر
فاخبرني ابي ان عليا ابن ابي طالب عليه السلام قال اتدرون
من هذا هذا الخضر عليه السلام وبالاسناد عن محمد بن الحسين
التميلي عن محمد بن علي بن مهدي عن القاسم بن وهب اليمني عن عبد
الجبار بن العلا بن عبد الجبار المكي العطار عن عبد الله بن ميمون
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام مثله سواء
وبالاسناد عن زيد بن حاجب عن ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين عن ابو ميسرة محمد بن الحسين
ابن ابي العلي الهمداني الزعفراني عن مطر بن حماد الغنوي عن ثابت
عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وتغلصمته
فاطمة الى صدرها ثم قالت اكربني لكربك يا ابتاه فقال رسول الله ص
صلى الله عليه وآله وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم ثم قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه ثم قالت يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
التراب على رسول الله وبالاسناد عن جعفر بن محمد الزهري

مخول بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله عن عون
بن محمد بن علي بن الحنفية عن امهاني قالت لبث فينا كان يمرض
النبي عليه السلام فلما رايت منه خفة في اول الشهر الذي توفي فيه
خرجت الى بيتي فلما دخلت سمعت صياحا وكان صياح فاطمة عليها
السلام فاقبلت ليس علي ازار ولا خمار مقنعه بالمخفق فاذا النبي
صلى الله عليه واله وسلم مغشي عليه وفاطمة عليها السلام
تقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها لا كرب على ابيك
بعد اليوم ثم التفت الي فقال الذل لكم بعدي وبالاسناد
عن عبد الله بن ابراهيم بن الحسن بن علي عن الحسين بن زيد
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ودفن فرجع علي عليه السلام محزونا
في البيت هو وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فسمعوا
هاتفا يسمعون صوته ولا يرون شخصه يقول السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته اهل البيت انه حميد مجيد كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيامة وانما المصاب من حرم الثواب
فبالله اتقوا واياه فاحذروا قال امير المؤمنين عليه السلام
هذا جبرائيل يعزيكم بنبي الله ويخبركم انه آخر ما ينزل الى الارض
بالوصي وانه كان حاجته من الارض وفاة النبي صلى الله عليه واله
وسلم وبالاسناد عن محمد بن الحسن التيملي عن محمد بن اسماعيل
الاخمشي عن عبد الملك الاصفهاني عن عبد الله بن مسعود قال

قال فغنى الينا حبينا ونبينا نفسه بابي هو وتفيض له الفدا قبل موته
بشهر فلما دنا الفراق وجمنا فنظر الينا ودمعت وتشهد صلى الله
عليه واله وسلم قال مرحبا بكم وحياكم الله وحفظكم
الله واكرمكم الله نصركم الله رفعكم الله هداكم الله رزقكم
الله وفقكم الله سلمكم الله قبلكم الله اوصيكم بتقوى الله
واوصي الله بكم واستخلفه عليكم استودعكم الله اني لكم
منه نذير مبين الا تعلوا على الله في عباده وبلاده فان الله
قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال
الليس في جهنم مثوى للمتكبرين فقلنا متى اجلك قال قد دنا
فقلنا من يغسلك قال رجل من اهل بيتي قلنا بما نكفنك قال في
ثيابي او في حلة من يمنيه او في بياض مصر قلنا فمن يصلي عليك
منا فبكى وبكينا فقال اذا غسلتموني فكفنوني ثم صفوني
على سريري ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي جبرايل
وميكايل واسرافيل وملك الموت مع جنود من الملايكة باجمعها ثم اد
خلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما وليبدا بالصلوة علي
رجل من اهل بيتي مع ملايكة كثيرة حيث لا تروهم وبالاسناد
عن ثابت اليناني عن انس بن مالك قال دخلت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليها على رسول الله وقد اغمي عليه فقالت واكرباه لكربك
يا ابتاه قال فرفع راسه ونظر اليها فقال يا بنية لا كرب

علي ابيك بعد اليوم لقد حضر من ابيك ما ليس بوخز عند احد الموافاة يو
القيامة قال ثم اغمي عليه فاتاه ات فقال السلام عليك
دخله فقال من حول رسول الله ان كنت من المهاجرين او من الا
نصار فارجع فان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم عنك مشغول
قال فرفع راسه فقال من تطردون انطردون داعي
ربي ادخل يا ملك الموت قال وكان امر الا يدخل عليه
الا باذنه فقال ما جاء بك قال جيت اقبض روحك قال
حيث تقبض روحي القد حبيبي يا ملك الموت انظرني حتى القا
حبيبي جبرايل قال وكان امور بذلك قال فخرج ملك
الموت فلقيه جبرايل فقال الي اين يا ملك الموت قال انه
سالني ان لا اقبض روحه حتى يلقاك فقال يا ملك الموت
اما ترا ابواب السما قد فتحت لحبيبي محمد صلي الله عليه وآله وسلم
اما ترى ابواب الجنان قد فتحت لحبيبي محمد اما ترا الملايكة
قد نزلوا لحبيبي محمد صلي الله عليه وآله وسلم قال فاقبلا
جميعا حتى دخلا عليه فلما فقال رسول الله صلي الله
عليه وآله وسلم لابد من الموت قال يا محمد وما جعلنا لبشر
من قبلك الخلد فان مت فهم الخالدون كل نفس ذايقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور قال ثم قبضه

قبضه صلي الله عليه وآله وسلم ملك الموت وكان راسه في حجر جبرايل
فلما قبض قالت فاطمة وا ابتاه الي جبرايل به نعاه فمن وبه ما ادناه
اهل السموات بالبشري تلقاه والرسل به محطا في عدن لجنان
ماواه ثم انها فعدت انا لله واليه راجعون انقطع الخبر من السما وما
جبرايل بنازل علينا ابدا ابدا كلام النبي صلي الله عليه
وآله عند غروب الشمس عند موت ابيه ابراهيم عليه السلام وبالاه
سناد عن محمد بن عبد الرحمن بن المخلص عن احمد بن اسحاق
البهلول عن ابيه عن خلف بن خليفه بن احمد بن ابان بن
بشير الملكت عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال
دخلت النخل مع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فاذا ابراهيم يجود
بنفسه فاخذه رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فوضعه في حجره
ثم قال يا ابراهيم انا لا نغني عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه فقال
عبد الرحمن اتبكي يا رسول الله الم تنه عن البكاء قال لا ولكن
نهيت عن النوح وعن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو
ولعب ومن امر شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق
جيوب ورنة شيطان وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم ق
بالاسناد عن محمد بن الحسن بن احمد الاسدي عن احمد بن محمد
بن سعيد عن عبيد بن يحيى بن سليم الوراق عن ابو مريم عن ابي عبد الله
قال لما مات رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم وهو متكي

علي زيد بن حارثة فرماني فنبس فقال لو ان مابي بك لهدك فصاح زيد
واقتاساه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماهذا يا زيد
قال فزن بالعاص بن وايل وهو امعه فقال لعمر اني
لاشانئه ولقد اصبح ابتر فانزل الله ان شانئك هو الابتر والابتر
الذي لا ولد له وبالاسناد عن عبد الله الجعفي يرفعه الي
اسامة قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله لنا وسعيد و
ابي فارسلت اليه ابنة له ان ابني وابنتي احتضرا فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول له ما اخذ وما اعطى وكل شئ عنده
الي اجل مسمى فليصبر وليحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام
وقمنا معه سعد وابي فلما اتاها فوضعه الصبي في حجره ونفس
الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من دموعه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه
رحمة يجعله الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء مايقال عند النعي وبالاسناد عن عبد الله بن
علي الزهري عن ابي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الموت صرع فاذا
بلغ احدكم وفات اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون
فانا الي ربنا منقلبون اللهم اكتبه عندك في المحسنين
واجعل كتابه في عليين واخلفه على عقبه في الغابرين ولا
تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وبالاسناد عن اسماعيل

اسماعيل بن زياد عن جعفر عن ابيه عن النبي عليه السلام قال
ما من احد من امتي تبلغه وفاة احد بنيه وبين قرابة او غير
ذلك فليسترجع ثم يقول اللهم اخلفه علي بركته في الغابرين
واعقبنا وله يارب العالمين ثم يقول اللهم
نور له في قبره وافسح له في لحده ولقنه حجته الا سقاه الله منه
وكان له اجر مثل من صبر وبالاسناد عن محمد بن جعفر بن محمد
مناوله عن عبد الله العزيز بن يحيى البصري عن يعقوب
بن اسحق عن ابو معمر عباد بن عبد الصمد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم احدق به اصحابه فجعلوا يبكون
فجاء رجل ضخم جسيم اشهب اللحية بخطا ارقاب الناس
فاستقبلهم بوجهه فبكا علي رسول الله صلى الله عليه واله
ثم قال ان في الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل هالك
وخلفا من كل فائت فالي انيبوا واليه فارغبوا ونظره اليكم
في البلاء فانظروا فانما المصاب من لم يجزه الثواب قال
فقال علي [illegible] تدرون من الرجل هذا الخضر اخو النبي
عليه السلام جاء يعزيكم عليه بعزية النبي عليه السلام لمعاذ بن
جبل لما مات ابنه وبالاسناد عن عاصم بن [illegible] عن محمود
ابن لبيد وربيعها كذا قال لما مات ابن لمعاذ بن جبل فكتب
اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعزيه بابنه بهذه العزية
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله الي معاذ

بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم اما
بعد فيعظم الله لك الاجر والصبر ورزقنا وإياك الشكر ثم انفسنا
واموالنا واولادنا واهلنا من مواهب الهنية وعواري المستودعة
يمتع بها الى اجل معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا
ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة
متعك في غبطة وسرور وقبضه منه باجر كثير الصلوة والرحمة
ان صبرت واحتسبت فلا يحبطن عليك خصلتين ان يحبط
جزعك اجرك فتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب ما فاتك به
وقد اطعت ربك وانجزت موعدك علمت ان المصيبة قد قصرت
واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولم ينفع حزينا فاحسن العزاء وتنجز
الموعد وليهب اسفك ما هو ايلاك بك وكان قد والسلام

ثواب من فقد ولدا وبالاسناد عن ابراهيم
الكتاني يرفعه الى انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات له ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحلم
ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **وعنه** بالاسناد عن
اسماعيل بن موسى الفزاري عن الحسن عن اصحابه عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **قال من** دفن ثلاثة
اولاد كانوا له حجابا يوم القيامة من النار ومن عال واحدة او
اثنين من البنات جامعي يوم القيامة لهما بين وصر اصبعيه
وبالاسناد عن عبيدة السلماني عن الزبير بن العوام عن

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات له ثلاثة اولاد لم يبلغ الحنث
كانوا له حجابا من النار او كما قال **وبالاسناد** عن ابو معمر عن عبد ا
لعزيز عن انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة ولد من الذكور لم يبلغوا الحنث الا
دخله الله الجنة بفضله وكرمه **وعنه** بالاسناد عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
مات له ولدا او ابن يصبر او لم يصبر لم يصبر او لم يسلم لم يكن له ثواب الا
الجنة **وعنه** بالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من مات له ابن احتسبه او لم يحتسبه صبر او لم يصبر لم يكن له
ثواب الا الجنة **وعنه** بالاسناد عن عبد الله ابن محمد ابن ابي
شيبة املاء من حفظه في جمادي الآخرة سنة اربع وثلاثين ومايتين
عن ابن الاصفهاني قال اتاني ابو صالح يعزيني على ابني
فحدثني عن ابي سعيد وابي الدرداء ان النبي عليه السلام قال له
النساء اجعل لنا يوما كما جعلت للرجال فاتاهن فوعظهن وذ كرهن
وقال ما من امراة تدفن ثلاثا من البنات الا كانوا لها حجابا
من النار فقالت امراة يا رسول الله لكنه دفنت اثنين قال
واثنين قال ولم يسأله عن الواحدة قال في حديث ابا ذر لم يبلغ
الحنث **وعنه** بالاسناد عن القسم الحمصي عن ابيه عن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ليدخلن الجنة المتقاعس
والمذل قيل يا ابا عبد الله وما المتقاعس قال ذراري الحوسين يشترون

فتجمعهم الملائكة فيقولون ادخلوا الجنة فيتقاعسون فيقولون حتى يدخل
خلون اباؤنا واما المذل من المهاجرين **وبالاسناد** عن ام سلمة
عن ابيها علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان
لسقط يراغر ربه ان ادخل ابويه النار فيقال له ايها السقط المراغم
ربه ارجع فقد ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما
الجنة **وبالاسناد** عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا كان
يختلف الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ومعه ابن له فقال له
رسول الله اتحبه فقال احبك الله كما احبه قال احسبه فقده
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فقال يا فلان ما فعل ابنك
فقال يا رسول الله اما شعرت انه مات قال له النبي عليه السلام
اما يسرك الا ياتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا جاء حتى
يفتح لك قالوا يا رسول الله الهذا خاصة ام لنا عامة قال لكم
عامة **وبالاسناد** عن عبد الملك بن عمير عن معاذ بن جبل
عن امه انه راى النبي عليه السلام ومعه ابن له غلام فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله اراك تحبه قال اجل يا رسول الله
صلى الله عليك فاحبك الله كما احبه قال ثم ان النبي عليه السلام
فقد الغلام فقال له ما فعل ابنك قال يا رسول الله توفي قال
اني اظنك قد حزنت عليه حزنا شديدا قال اجل يا رسول الله
فقال اما يسرك ان ادخلك الله الجنة ان تجده عند باب من ابوابها
يفتحها لك فقال يلي يا رسول الله قال فهي كذلك
لمن يا الله تعالى **وبالاسناد** عن محمد بن عبيد الاموي

الاموي الصفار عن محمد الزهري الرماني عن شيخ بن مسلمة
عن ابو سهل قال سمعت عطا ابن ميمونة يعزي رجلا الجامع
اذ قال ما فعل ابو الصبي قالوا يا رسول الله مات صبيه الذي
رايته قال الا اذيتموني به نا الى الجنا تعزيه قال فلما دخل
عليه السلام اذا الرجل كئيب حزين قال يا رسول الله كنت
ارجوه لضعفي وكبر سني فقال النبي صلى الله عليه واله
ما يسرك ان يكون يوم القيامة بازائك فيقال له ادخل الجنة
فيقول يا رب وابوي فيقال له ادخل الجنة فيقول
يا رب وابوي قال فيقال له ذلك ثلاث مرات فيقول
يا رب وابوي فلا يزال يشفع لهما حتى يشفعه الله عز وجل فيدخلهما الجنة جميعا **وبالاسناد** عن سهل عن ابي معاذ
عن عطا ابن ابي ميمونة عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم مر بامراة عند قبر ميت لها وهي تبكي وتتعدد
فوقف عليها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت لها ثلاث
مرات وهي لا تعرفه فقالت له يا عبد الله اذهب الى حاجتك
فانصرف النبي صلى الله عليه واله وسلم فذهب الفضل بن العباس
الى الامراة وقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه و
اله فقالت ويلتاه هذا رسول الله ولم اعرفه فاتبعته
حتى لحقته عند باب المسجد فقالت بابي انت وامي يا رسول

الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى عليه واله وسلم الصبر عند الصدمة
الاولى يقول ذلك ثلاث مرات **وبالاسناد** عن عبد الله
بن وهب المصري يرفعه الى انس بن مالك قال توفي ابن
بن مظعون واشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدا يتعبد فيه
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا عثمان ان
مظعون ان الله لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد
في سبيل الله يا عثمان ان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب فما
يسرك الا تاتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك اخذ بحجزك
يشفع بك الى ربك فقال بلى يا رسول الله ولنا في ظرفنا مثل ما
لهم قال نعم لمن صبر منكم واحتسب **وبالاسناد** عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يجمع الله اطفال امة محمد صلى الله عليه واله وسلم يوم القيامة في حياض
تحت العرش قال فيطلع الله تبارك وتعالى اليهم اطلاعة فيقول
ما لي اراكم طالعين رؤوسكم اي رافعين رؤوسكم الي فيقولون
يا ربنا الآباء والامهات في عطش القيامة ونحن في هذه الحياض قال
فيوحي الله اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من الحياض ثم تخللوا صفوف القيامة
فاسقوا الآباء والامهات **وبالاسناد** عن سهل عن ابن ابي صالح عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لسقط اوقدمه
قدامي احب الي من فارس اخلفه خلفي **وبالاسناد** عن اسماعيل بن

اسماعيل بن زياد عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يوفى بالمتقاعسين والمتثاقلين فاما المتثاقلون فهم
الذين بذلوا مهج انفسهم وهراقوا دماءهم شاهرين سيوفهم
لا يريد الله لهم حاجة قال فقيل يا رسول الله فمن المتقاعسين
قال اطفال المومنين اشتد عليهم الموقف فيصايحون فيقول
الباري تعالى عز وجل وهو اعلم بذلك ما هذا الصوت
قال يا رب اطفال المومنين اشتد عليهم الموقف
قال اظلهم تحت عرشي قال فيتصايحون
كما تتصايح الخرفان اذا غربن عن امهاتهم قال
فيقول يا جبرئيل سقهم الى الجنة قال
فيتفاعسون ويصيحون قال فيقول الباري
عز وجل ما يريدون قال يريدون الآباء والامهات
قال فيقول تبارك وتعالى الحقوا الآباء والامهات
باطفالهم الى جنة رحمتي **وبالاسناد** عن اسرائيل عن ابي اسحاق

يعني الحبري البصري عن ابيه عن فاطمة ابنة الحسين قالت لما توفي
القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فزع رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فاتبعته خديجة فلما دفن رجعت خديجة ومكث
النبي صلى الله عليه واله وسلم بعدها فزع وهي تبكي فقال ما يبكيك
قالت يا رسول الله ودت لابنه القاسم ولو كان بقي حتى يكمل الرضاع قال
ان شيئتي اسمعتك صوته في الجنة قالت صدق الله ورسوله وبالاسناد
عن بن محمد عن محمد بن فضيل عن الرضا بن عامر قال جاء رجل الى
امير المومنين عليه السلام فقال يا امير المومنين هلك ابن لي فجزعت
عليه جزعا شديدا اخاف ان يكون حبط اجري فقال علي عليه
السلام بئس الخلف من ابنك يا ايها الناس خذوا عني خمسا فوالذي
نفسي بيده لو انفقتم المطي لا اصبتموهن قبل ان تدركهن لا يرجوا
العبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحي من لا يعلم ان يتعلم
ولا يستحي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم والصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا قطع الراس انهدم الجسد ولا
ايمان لمن لا صبر له وبالاسناد عن عمر بن الحسين عن علاثة الا
حوص بن حكيم قال سمعت انس يقول ان نبي الله عليه السلام
قال ما جزع عبد جزعا عين احب الى الله من جرعة غيظ رددها بحكم

بحكم او جزعه مصيبة محزنة موجعة ردها عبد بحسن عزاء وصبر
وبالاسناد عن علي بن الحباعن جابر عن ابي عبد الله الجدلي
قال سمعت ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول
اذا اصاب العبد المومن من الدنيا مصيبة فيذكر مصابه بي فان
العباد لم يصابوا بمثلها واعلموا ان المسلم اذا اصيب بمصيبة
وقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
اللهم اني احتسب عندك مصيبتي فابدلني اللهم بها ما هو خير
لي منها ومن صبر عند الصدمة الاولى غفر الله له ما مضى
من ذنوبه واخلف الله له ما هو خير منها ثم لم يذكر تلك المصيبة
فما بقي من الدهر فيقول مثل ذلك الا اعطاه الله مثل ما اعطاه يوم
الصدمة الاولى من الثواب قالت ام سلمة فلما قبض الله ابا سلمة
قلت ما سمعت عن رسول الله قلت من اين يخلف الله خيرا من ابي سلمة
فلما خطبني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله اني
امراة غيور واني اكره ان اوذيك في نسايك ولي ايضا عيال فقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم اني ادعوا الله فيذهب عنك الغيرة والله يكفيك
العيال قلت فزوجني فقلت يا احمد لله الذي اخلف لي خيرا من ابي
سلمة وبالاسناد عن احمد بن عامر عن جعفر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه واله وآله قال تعزوا في مصابكم بالمصيبة في قولوا

مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهي اعظم المصايب **وبالاسناد**
عن عيسى بن سواده عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من اصيب بمصيبة او حبيبة ثم صبر واحتسب
وقال كما امره الله انا لله وانا اليه راجعون كان حقا على الله
ان يدخله الله الجنة **وبالاسناد** عن جابر عن محمد بن علي قال
اذا اصاب العبد من الدنيا بمصيبة فصبر واسترجع عن الصدمة
الاولى غفر الله له بها ما مضى من ذنوبه ثم لم يذكر تلك المصيبة فيما بقي
من الدهر الا اعطاه الله من الاجر مثل ما كان يوم الصدمة الاولى
اذا استرجع حين يذكرها وحمد الله عز وجل **وبالاسناد** عن
محمد بن القاسم الاسدي عن سفيان الثوري قال مات ابن
لعبد الله بن الربيع بن خيثم قال اصبحت لادعوا طبيبا لطبه
ولكني ادعوك يا منزل القطر ادرقني صبرا على ما اصابني ويعرم بي
فيه على الرشد في وابي لارجوا ان يكون مصيبتي بعبت بها خيرا
وان كنت لا ادري وفي المصيبة والام **وبالاسناد** عن محمد بن
القاسم بن زكريا المحاربي عن عباد بن يعقوب عن رقاعة بن
اياس عن ابيه قال دخلت على المحارث العكلي وقد مات امه
وهو يبكي فقلت له تبكي وانت فقيه اهل المصر قال كيف لا ابكي على باب
من ابواب الجنة كنت اعذو اعليه واروح اغلق عني **وبالاسناد**
ثواب من عز مصابا عن حسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي

عن علي عليه السلام قال من شهد جنازة كتب الله له اربع قراريط قيراط
لاستطاره اياه وقيراط للصلوة عليها وقيراط لاستطاره حتى يفرغ من
الدفن وقيراط لتعزية اولياها **وبالاسناد** عن عيسى ابن عبد الله عن
ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من عزا الثكلا اظله الله
بطل عرشه يوم لا ظل الا ظله **قال** عيسى وسمعت ابي يقول
قال ابراهيم خليل الرحمن يا رب من اهلك الذين هم اهلك قال الذين
يشهدون الجنايز ويعزون الثكلى ويصلون بالليل والناس نيام
وبالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من
مسلم يعزي اخاه المومن بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة
وبالاسناد عن شعبة بن ثابت البناني عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بامراة تبكي عند قبر فقال
يا هذه اتقي الله واصبري فقالت وما بالي انت بمصيبتي فمضى
النبي عليه السلام فقيل لها هذا رسول الله فاخذها شبه الموت
وانطلقت فلم تجد دونه بوابا فقالت يا رسول الله فاني اصبر
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصبر عند الصدمة
الاولى **وبالاسناد** عنه عليه السلام قال لما ماتت رقية ابنة
النبي عليه السلام فبكت النبي النساء عليها فجاء عمر يضربهن بسوطه
فاخذ النبي بيده وقال يا عمر دعهن يبكين وقال لهن ابكين
واياكن ونعيق الشيطان فانه مهما كن من العين والقلب فمن

ومن الدم ومما يكن من اليد واللسان من الشيطان فبكت فاطمة عليها السلام وهي على شفير القلب فجعل النبي عليه السلام يمسح الدموع عن عينيها بطرف ثوبه وبالاسناد عن فرج بن فضاله عن معاوية بن صالح قال لما مات موسى عليه السلام واي نفس لا تموت وبالاسناد عن اسماعيل بن ابان عن عبد الملك عن ابيه عن جده عن ابي الدرداء قال غاب الدرداء عن بيته فرجع وقد اصيب بابن له فاستقبلته ام سلمة فعزته ورحبت به ثم جلس فقربت اليه وضوءه وآنسته بالطعام فاكل وكل ذلك يقول اين ابني قالت يدخل الساعة ثم آنسته بالدهن ثم قالت يا ابا الدرداء ما تقول في قوم استعاروا عاريه فانتفعوا بها ما شاء الله ان ينتفعوا ثم جاء صاحبها وطلبها فشق عليهم واشتد ذلك عليهم فقال ما بين ما صنعوا قالت اما اذا فاحتسب ابنك فانه قد كان عاريه من الله الى ما شاء ثم قبض عاريته قال خراك الله خيرا فانا كان بيني وبين ان اقول هذا لك فاما اذ الهك ذلك فحمد الله على ذلك فانا لله وانا اليه راجعون وبالاسناد عن الاحوص عن سعيد عن عياذ قال كانت ام ايمن تحت ابي طلحه فولدت غلاما فانطلق فانطلق ابو طلحه في حاجة له ومات ابنه فهيأت نفسها امه وجاء ابو طلحه من الليل فاتته بعشيته التي كانت تتعشى بها ثم طلب منها ما يطلب الرجل من امراته ففضى حاجته ثم قال اين ابني فقالت يا طلحه ما رايتكما فعل جيرانا هاولا اليوم

اليوم ان بعضهم استعار عارية فطلبت منه فابى ان يردها قال بئس ما صنعوا قالت فانت هو كان ابنك عاريه من الله وانه توفي فقال لا جرم والله لا تغلبني على صبره الليله فاتى النبي صلى الله عليه واله فقال ان ابني قدمات فقال لا عليك الا شعب الناس سايرا الليله ولكن اذا اصبحت فاذقه فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه واله وسلم بما صنعا فقال اللهم بارك اليهما في ليلتهما قال فحملت بغلام قال عباية لقد رايت ذلك الغلام بع بنين كلهم قد قرا القران وبالاسناد عن علي بن محمد المهبي قال حدثني ابي قراه عليه قال قال علي عليه بن هرون الانصاري قال العتبي دخل عمر بن درعلي ابيه در وهو يجود بنفسه فقال له يا بني انه ما علينا من موتك غضاضة وما نبا الى غير الله من حاجه فلما قضى وصلى عليه ورواه وقف على قبره ثم قال يا ذرانه لم اكن لك من الحزن عليك لا ندري ما قلت وما قيل لك اللهم اني قد وهبت له ما قصد فيه بما اقترف عليه من حقي فهب له ما قصر فيه من حقك واجعل ثوابي عليه له وهب لي من فضلك اني اليه من الراغبين وبالاسناد عن ابو الحسن محمد بن جعفر التميمي مثا ولده عن عبد العزيز بن يحيى عن موسى بن زكريا ومحمد بن الحسن عن ابو حاتم عن العتبي قال اتى علي ابن ابي طالب عليه السلام الاشعث بن قيس يعزيه على ابنه فقال ان تحزن فقد استحق ذلك منك

الرحمة وان تصبر فان الله منه خلفا مع انك ان صبرت جرى عليك القدر وانت ماتوم وان جزعت جرى عليك القدر وانت ماتوم وقيل انم زاد موسى في حديثه قال وقال رجل انا لله وانا اليه راجعون فقال علي عليه السلام اما قوله انا لله فاقرار منا انا لله بالملك وانا اليه راجعون فاقرار منا على انفسنا بالهلك وبالاسناد عن محمد بن جعفر عن عبد العزيز عن محمد بن زكريا عن ابن عايشه عن ابيه قال كان علي عليه السلام اذا اغرافوما فوما قال عز مفقود رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجركم وعنهم بالاسناد عن انس بن مالك قال اشتكى ابن لابي طلحه فانطلق ابو طلحة الى المسجد وتوفي الغلام فقالت ام سليم لايذكر احد منكم موت الغلام لابي طلحه فلما رجع ابو طلحه ومعه نفر من اصحابه قربت عشاه كما كانت تصنع وطعم هو ومن كان معه قال ما فعل الغلام قالت ما كان قط خيرا منه اليوم ثم قامت الى ما تقوم له المراة فلما اصاب من اهله وكان من اخر الليل قالت الم تر الى فلان استعار واعارية فتمتعوا بها فلما طلب منهم سخطوا قال ما انصفوا قالت ان ابنك كان عارية من الله تمتعنا به ثم قبضه فقال انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما راه قال

قال بارك الله لكما في ليلتكما وولدت غلاما فكرهت ابي تحنكه حتى حنكه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اتمر فحملته معي ومعي تمرات عجوه فاخذ بعضها فمضغها ثم اخذه من فيه فجعلها في فيه لعابه فاوجره الصبي فتلمظه الصبي فقال النبي عليه السلام ايت الانصار الاحب التمر وسماه عبد الله وبالاسناد عن محمد بن يحيى عن ام سلمه ان النبي عليه السلام قال القتل شهاده والنفاء يجرها ولدها بوبره الى الجنه وبالاسناد عن ابن سعيد قراءة يرفع به الى زاقم عن داود الطايي عن جبير بن عبيد ان النبي عليه السلام عاد اخيه فجعل الساء يرثيه ويقول ما كنا نخاف ان تكون وفاتك على فراشك كما نرجوا ان تكون قتيلا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لم يكن شهيدا ولم الا اقتل الاعدا ومنكم ان شهدكم اذ القتيل الطعن شهادة والطاعون شهاده والغرق شهادة وعنهم بالاسناد عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جنازة في محض بعير اردية فانتتت البنا فقال اجيتموني بني اهل الجاهليه همت ان ادعوا عليكم دعوة تشترون بغير صوركم قال فاخذنا اردينا لم نعد وبالاسناد عن الاصبغ بن نباته عن علي عليه السلام قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جنازة في محض بعير اردية فقال

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كر حيتموني بزعم اهل الجاهلية اني
لاهجر ان ادعوا عليكم دعوة تتشرون بغير صوركم فرجعنا فاحدثنا
اردينا ثم ما عدنا الى طرحها ابدا وعنهم بالاسناد عن سهيل
بن صالح عن ابيه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من صلى على جنازة فله قيراط فان شهدها حتى يقضى قضا
وها فله قيراطان اصغرهما مثل احد وبالاسناد عنهم عن حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ما من رجل يموت فيصلي عليه امة من الناس يبلغون المائة
فيشفعون فيه الا شفعوا وبالاسناد عن صالح بن هلال عن ابي الخير
بن اسامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
لا يصلي على رجل اربعون رجلا فيشفعون فيه الا غفر الله له وبالاسناد
عن ابن هلال المدني عن ابيه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم من شيع جنازة حتى يصلي عليها كان له قيراط ومن
تبعها حتى تدفن كان له قيراطان فقال الرجل يا رسول الله وما
القيراط قال والذي نفسي بيده لذلك القيراط يوم القيامة اثقل
من احد وبالاسناد عن ملك بن هبيرة وكانت له صحبة عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه
ثلاث صفوف من المسلمين الا وجبت له الجنة وعنه بالاسناد

وبالاسناد عن صالح بن وصيف عن ابي صالح عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى عليه مائة من المسلمين يستغفرون
له الا غفر الله له وعنه بالاسناد عن عبد الله بن مروان عن نعيم
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من شهد مالك امري مسلم فكانما صام يوما في سبيل الله واليوم
سبعماية يوم وعنه بالاسناد عن ابن عباس انه مات ابن له بعسفان
او بقديد يا كوب انظر ما اجتمع من الناس يخرج فاذا الناس قد
اجتمعوا له فاخبرته فقال يقوم لهم اربعون فقلت نعم
قال فاخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وعنه بالاسناد انه قال عليه السلام
اذا تبعت جنازة فاحملها وقل ابي محمول عن قليل ولا تقعد الميت
حتى تنظر ما توارى من الدنيا والاخرة وعنه عليه السلام بالاسناد عن
الحسين عن عطا عن ابي زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من شيع جنازة امري مسلم شيعته الملايكة بالويتها
الى الموقف وعنه عليه السلام بالاسناد عن اسحق بن محمد بن
مروان عن الفضيل بن فضالة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ان اهون ما يجيا به الميت ان يغفر لمن تبعه وعن حكاية بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا مات الرجل من اهل الجنة
استحيا الله ان يعذب من حمله ومن اتبعه ومن صلى عليه قال جابر فما
تركت حمل ميت منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وقال عليه السلام من تبع السرير فحمله بجوانبه الاربع غفر الله
له اربعون كبيرة وعنه بالاسناد عن ابو عوانة عن محمد عن ابيه
عن ابي الدرداء عن كل مسلم عيادة المريض وشهود الجنازة وتشميت العاطس
اذا حمد الله وعنه بالاسناد عن صالح بن وصيف يرفع به الى ثابت عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من رفع قوايم السرير
الاربع ايمانا واحتسابا حط الله عنه اربعين كبيرة وعنهم بالاسناد
ان امير المومنين عليه السلام سمع رجلا كان بحضرته يقول استغفر الله
فقال ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار اسم واقع
على ستة معاني احدها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود
اليه والثالث ان يعمد الى كل فريضة ضيعها فيودي حقها والرابع
ان يودي الى المخلوقين حقوقهم حتى يلقى الله وهو املس من الذنوب
ليس عليه تبعة والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه
بالاحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينبت بينهما لحم جديد والسادس
ان يذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية وعند ذلك تقول

تقول استغفر الله تم لخبر عن نصر بن عبيد ان المقري المعروف بالوفا باني
للعين للرياني شهر شوال سنة ثلاثين وخمسمايه الهلالية قال ان النساء لا
راي لهن ولا رويه ولا معدل عن الاخلاق الدينه فصالحة من غادرة وطا
لحتهن فاجر ان قل كبن وان حلفن حنثن الا المعصومات وهي مفقودات
فلا يظهر لهن حبا وزهن غباوكن لهن كالمختار وعليك منهن
بالاحتراز فانهن اليوم لك وعدا لغير ك الصبر مطية لا يكبوا والقناعة
سيف لا ينبوا فمن وجد للصبر ما لقاكم لم يلف كذب مثالا لما حصد
بنات الهموم بمجل الصبر وكن حلو الصبر عند مر الامر فكل لهيب مطفي
فالنار بالماء والسم بالدواء والمصيبة بالصبر ومع الصبر النصر شعر لي
الامام امير المومنين عليه السلام يا رب ان كانت الحياة علي ما انا فيه فالموت
لا صاحبا اشتكي اليه ولا يرتاح قلبي بيعا من العالي وها انا قادما عليك
صحيفة سودت من الزلي كنتي ارجي تخلصني صدق ولا يي حسن
حتى اذا مدت الصراط عدا وجي بالمحسنين بالعجلي ولم يرث صاحبا اخاه
يصبح كل الانام في شغلي اجي اليه اعدوا اقول له قم يا امامي تعال اشفع لي

شعرا اخر فيهم عليهم السلام

ردوا التراب عليهم ردوا ليس القضيب لكم ولا البردوا كلا ولبس لكم كفاطمة
اما ولا كمحمد جدوا غوذة ابن الكامخاني للفرس بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسالك يا رب بالاسم الذي وضعته على الهوي فريا وعلى الماء

فجرا وعلى الارض تحدث وعلي البحار فجرت ان ترفع هذه الملعونة عن هذه الدابة وكل
دابة بالف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وا
نحر ان شانئك هو الابتر بسم الله ياهيا شراهيا الـ شدي ويلك يمني
ويلك بسم الله ياهيا اشراهيا اصبا ووت ويلك شدي لهعل حرما
طلسعل كسديه صحاله دعا الاحاطه وصلي الله على سيدنا محمد واله
عوذة لعلع التوابع ما واذا قرات ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم
نفورا واذا قرات ربك القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة
حجابا مستورا وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون واذا
قرات القران فاستعذ من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون وصلي الله على سيدنا محمد واله وسلم باب
الانكار على عثمان روي عن جماعة من اصحابنا الثقات انه لما ولي عثمان
بن عفان كتب كتابا الى مروان بن الحكم يقول فيه اني دخلت على ابي بكر
بن ابي قحافه في خلافته وكان عمر بن الخطاب معي فقام لنا مستشيرا فقاله
في امرك بعد ان ذكره حتى وثبني وقصده معي فاظهر له غضبا
وقال ما كنت بالذي اوي طريد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولقد رايته
يوم احد والنبي يقيم الغنايم وهو يجتلج بكفيه ويتعلل بيده ويحاكي رسول الله
فالتفت فنظر اليه فقال له ياذا الاثنية اتحكي وانا حبيب الله لاجاورنني ايام
حياتي في المدينة ولا بعد وفاتي ان شاء الله تعالى ثم نفاه الى قرية في اليمن يقال
لها جذ فكيف اوي مثل هذه صفته ثم دعا بجماعة منهم فاستشهدهم فشهدوا
فشهدوا فلما خرجنا من عنده اقبل علي عمر وقال لي والله لقد رايت ان
اشير عليك ان لا تزيد في معك فكرهت ان تظن ان اني دخلت بنفسي
عليك وما منعه ان يقضي حاجتك الا سعي معك فكرافيه واني لا اظن
ان ما صنعته به سيحبط هجرتي وبيعتي ودخولي في طاعتك فلما وفيت
فيه لما كان تقدم منه في هذا القول فدخلت عليه وهو في جماعة من قريش
فقالت ما كنت سالت ابا بكر في امرك فاستشاط غيضا واظهر من البغي
والنفاق ما رهب به الجماعة وقال يا بن اوتريد تحمل الركابية عني ان
جاورت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد وفاته عن كرم ايام
حياته وهو يسمع الكلام ويعرف الزوار فاشفع علي بذلك فشيت علي
نفسي والله لان لجابني لاسيرنه الى مكان ثم ان الموت ايادهم وامن من
يغيهم خوفك فاذا قرات كتابي هذا فلا تضيعه من يدك حتى يحرك في
امرك وينجوا حوايجك فقد جعلت لابن الاشهب في كل منزل يطويه
من المنازل لمسير اليك بعرا اورق وقد صرفت عن البصرة العلاء بن ثابت
واطمعتك اياها طعمه فاكتم ذلك حتى تتقرر الامر وقد انفذت لك عليها
عبد الله بن صريح وعليك السلام فلما ورد الكتاب الى مروان سر سرورا
شديدا واستقرض من اهل الشكر واهل الطيبة مائتي الف درهم فاهدي
بها الى عثمان هدايا من ضرائف اليمن وحيلها ويحها وورد به عامله
وكان بالمدينة مائم من ورده اليها فلما دخل على عثمان قال والله ما
خرجت الا بغيا فالحمد لله الذي اعادك عزما واما الثانية التي ابكرت

عليه وعفوه عن عبيد الله بن عمر فلما فعل ذلك اجمع الناس الى داره
وسألوا امير المومنين الكلام في ذلك فقال له يا ... وكانت حقده حقدها
عثمان ان الناس قد رضوا عفوك عن عبيد الله لانه قد قتل الهرمزان في
دار الامان بلا بينة وقتل جفينه وابنه ابي لولوة فاما جفينه فانه
رجل معاهد نصراني ولاهل المعاهدة ان ينظروا في ذمته يعني الامام ينظر
لهم فيه واما ابنه ابولولو فصبي غير بالغ على الامام النظر في امرهما والاخذ
بثارهما واما الهرمزان فرجل من المسلمين من الاخوان في الدين له مالنا
وعليه ما علينا فقال في حلم عفون عن قاتله بلا بينة قال يا ابا الحسن
ان العفو اخير من القتل وان نقض به كتاب الله فقال له عليه السلام ما
سمعت قول الله تعالى اذ يقول ومن لم يحلم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون والظالمون والكافرون الثلاث الايات فبتعطيل الكتاب
يحلم علينا وكان عبيد الله بالقرب من امير المومنين فلطم امير المومنين
يده وقال انك لها هنا ها ذا الكذب وهديان ما ادري من اين نقله
مالف هذا الكتاب ولا ذكره قط احد من اصحاب الحديث الفضه مذ لوه
ستوفاه بخلاف ما ذكرها هنا وايش كان فيه ابن عمر حتى يلطم امير
المومنين وكان محليا بثوبه فما حل حتى به فغضب عثمان وقام بغضب
كان بيده ولم يزل يضرب به راس عبيد الله حتى كسره وقال اقتلوه حتى
يلطمه الفا فاقتلوه فقال اما انا فلا الطمه ولكن والله لان امكنني الله
منه لا لطمنه لطمة لا يحيا بعدها ابدا وافترق الناس وكره كل فريق
فانقذ به الكوفه واجرى له جراية فلما قتل عثمان فلهذا خشي من اللطمه

اللطمه فمضى الى معويه فاعتقه الاشتر يوم قتل ذو الكلاع لان
الاشتر رضي الله عنه كان قد ضرب رجلا بسيفه فانقطع في يده فكره
ان يفوته عبيد الله فاعتقه فسقط الى الارض فسقط الاشتر رضي
الله عنه فوقه فامسكه وصاح عبيد الله بن عمر اقتلوني ومالكا واقتلوا
مالكا معي فظن اهل الشام انه مالك ابن ابي بدير اللخمي فتوقفوا عنه
وجذب الاشتر رضي الله عنه خنجره فتوجاه به فقتله فلما كان
في يوم من الايام بعد مسير عبيد الله الى الكوفه وجد محمد بن ابي بكر
وابو ايوب الانصاري وعبد الله بن مسعود فقالوا له بلغنا انك تريد
تصرف سعدا عن الكوفه وقد كان تقدم ان لا يعزل من ولاه النبي
ثمنة اربع سنين فصرفت عنه لبصره عامله وها انت تصرف عن الكوفة
سعدا فقال لا افعل ذلك فلما خرجوا من عنده دعا بالوليد
بن عقبه فعقد له الالوية والقاه الى صرف سعد وكان الوليد فاسقا
رجسا قتالا فاجرا الفرج واللسان مقدما على العظايم غره في اهله قدم
على سعد كثير من الناس يعجبهم الناس منه وارتاع اهل الكوفه من
ذلك ارتياعا عظيما ثم اقبل عليه فصعد فقال يا وليد اما ان تكون
صلحت كل الصلاح او فسدت انا كل الفساد ويحك انصرف مثلي بمثلك
ثم خرج من وقته وشيعه اهل الكوفة الى النجف وبات بالقادسية فلما
قدم على عمر اخبره بخبر ابي ذر وما يجري اليه الشام فوجه الي علي فا
حضره وقال له تكتب الي هذا الشيخ الخرف يكفينا موونته والا

اقدمنه على بعير بغير وطاء ثم انزلت به ما يستحق من العقوبة قال
لمن تغني قال لابي ذر قال وما الذي صنع قال هو
بمسجد دمشق يتكلم بالعظايم ويعرض باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ويقول لعن الله من يامر بالمعروف ولا يعمل ولعن
الله من ينهى عن المنكر والمنكر فيه فاسترجع امير المومنين فقال
لا حول ولا والله قوة الا بالله العلي العظيم يا عثمان احكم عليه بما حكم
الله به على مومن آل فرعون قال ان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم فقال ما هو الا هزا ولمزا
واخراج طويتك لقد طهر الله جوانحي واسراري من الهمز واللمز ولكن لا
يحتون الناصحين فابسط كلامه عليه فاجابه فقال كذب ان
املاقك بما اكتنيت به فقال قد قهر الله يدك ان تملا فمي بذلك
وكاتي بك على سباطه دارك والتراب على راسك ولحيتك فوثب اليه
بقضيب كان في يده وكان المجلس اهلا فمادوه عن ذلك احد الا
ابنة الفرافصة فقال يا ابا محمد مثل علي تفعل هذا ثم احتجب عن
الناس يومين وجعل يبكي فقال له عبد الرحمن لقد ورد عليك
من كلامه عظيم اليس هو ابن عمك وسيد من سادات بني قال ما ابالي
من كلامه ولكنهم اهل بيت ما قالوا شيئا الا كان ثم كتب امير المومنين
الى ابي الدرداء كتابا فاقدمه الى المدينة فلما ورد المدينة حمل الي
عثمان من اللطايف مال فدخل الناس لهنئته فلما جا ابو الدرداء منع

منع من الدخول فرجع يبكي فاستقبل امير المومنين فقال ما ورائك
قال ردني عثمان واظنه امره بذلك فاخذ بيده فادخله فلما راه
العبد ويده في يده امسك عنه ثم اخرج جرابا فرجرب الطايف
وكان فيه المال فكبه فسقط منه طوق من الذهب في وسطه درة
كبيرة فاخذها عثمان فنظر اليها وجعلها تحت فخذه فلما فرغ المال
قال له ابو الدرداء لماذا توحى الطوق قال اريده لعمرو وانى استحسنه
فامسك عنه ثم مد يده الى الطوق كانه ينظر اليه ثم فكه مسرعا فكبره
قال له كبر عمرو وعن الطوق فارسله ميلا وحفدها عليه فكا
في نفسه حتى قتل بكر بن حذيفه لانه وعظه في مجلسه لما سمعه
يقول لرجل يظلم اليه من عبيده وضربوا امراته حتى سقطت فقال
له تقضي الى اي العبيد شيت حتى نعطيها ولدا بدلا من ولدها
فقال له بكر بن حذيفه بن اليماني لعنت بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سواك رجلا فرماه بعمود وقيل بسيف ثم رحفه فوقط
على فواده فقتله فاخبر حذيفه بذلك وهو في مسجد رسول الله صلى
الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي عن يمينه وعمار عن يساره وابو الدرداء
بين يديه فقال لهم سالتكم بالله هل سمعتم من رسول الله في هذا شيا
قال ابو الدرداء بصوته وعلوه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله

يقول عجل هذه الآية بشكل حذيفة بكره فالتفت حذيفه الى امير المؤمنين
فقال يا امير المؤمنين اسمعت هذا من رسول الله قال نعم قال عمار
مثل ذلك قال لهم اسمعوا مني كنت في الروضة جالسا ممدود
الرجلين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجري وانا التمس
باصابعي بيرو فوته يلتذ بذلك من امامي حتى دخل بكره من الباب
فتطوت اليه وهديت يدي فقال يا حذيفه امنت فقلت لا
يا رسول الله ولكن دخل بكره من الباب فشغلت بالتطر اليه قال يا حذيفة
احبه قلت اي والذي بعثك بالحق نبيا قال عجل هذه الامة يقتله
ثم قام فواراه في حفرته وبلغ ذلك عثمان فوجه لما كان في نفسه علي
الي ثم فاستحضره وقال له لاجاورتني اي البقاع احب اليك
فأل حرم الله وحرم رسوله قال اي البقاع ابغض اليك قال
الربذه قال انفذ اليها فخرج من عنده وقد تقدم الي عبيده ان لا
يتبعه احد من الناس الا قاله وبلغ ذلك امير المؤمنين عليه السلام
فخرج عليه فقال له والله لو لا ما جري به التوفيق من امرك
وحفت به الاقلام واستوثقه النظام في العلم والاقتدار وكيف
تكون مبتدك واين تكون حفرك لجعلتها صيحة فاطمية
يعني مثل عذوق ابي فزها مع من اراد بنشها ليصلي عليها

عليها ولكن قد رويت عليه هذا الامر فكن عبدا مسلما لزم
مكانه وعرف شانه ودعا لاخوانه حتى يفتح الله بيننا
وبين قومنا بالحق وهو خير الفاتحين ثم دعا بابنه الحسن
وترع السيف من رقبته فقلده به وقال له لتبعه حتى
يخرج الي ما من فخرج الناس خلفه كانه يوم عيد قد قدم
عليهم فسمع امراة وهي تقول واعجباه لتبقى مثل ابي ذر
قال لها ان كنت خرجت باذن زوجك والا فانت
ملعونه حتى ترجعين فاسرع الغضب اليها فقالت
انفوه لي النار فعند ذلك قال تركني لحق مالي من
صديق فلما تفرق الناس عنه عاد الى منزله فاخرج
طفلتين عاقتين وثلاث عينات عجافا فاوقعها لادام
وذكوة لظهور وقربه الماء وخصفين من خصف الطايف
كان يجلس على احدهما ويصلي على الاخري ومن جميع ما كان
في داره فلما وقف على الباب قال اللهم اشدد ثم
ترع ثوبا كان عليه فحل الصنين به وساق العينات بين يديه

وخرج بحضرة جماعة المسلمين فانكر ذلك منكر ولا نطق به ناطق فقال
لامير المؤمنين عليه السلام للحسن زوده شيئ من متاعك فحمل معه عبدا
يقال له سالم تمرا وقرا وزاد فلما راه قد لحق به التفت اليه
الى صدره وكان عثمان قد وكل به عشرة من عبيده فقال فداك
عمك لان عثمان قد تقدم الى عبيده ان لا يتبعني تابع لا قتلوه
قال يا باذر ان امير المؤمنين قد تقدم الي ان لا يتبعك تابع لا
قتله فلما سمعوا ذلك انصرفوا راجعين ومضى حتى نزل
الى الربذة فاقام بها ايام عثمان حدثنا عباد بن يعقوب
الاسدي عن القاسم الودعي التميمي عن شبيب بن معاذ
البجلي عن سوادة ابن زهرة عن محمد ابن الفرات عن جعفر بن
محمد قال لما حج مروان بن المسيب والمغيرة بن الاخنس
فلما نزلا الربذة نظرا الى صبية على راس جبل وهي تبكي
وتشهق فعدلا اليها فقال لها ابن المسيب يا جارية ما
بكاؤك فاني تلوت في هذا الفلاة فان قومنا تقولنا لما ذكرنا
لهم الحق قال فاين ابوك قالت في بطن الوادي قال
فقلت لصاحبي ويلك ابن جنادة ورب الكعبة ثم اتيته
وهو يجود بنفسه على خصفة فلما نظر الينا طفحت عيناه
بالدموع فسلمنا فرد علينا السلم وكان سلاما ضعيفا ثم قال

قال هل فيكم من آل المسيب احد فقلنا نعم قال الحمد لله
بهذا اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجلسوا
فانه سيصدر عليكم من راس الجبل رجلان ومن الوادي
رجلان معهما كفن وحنوط فغسلوني وكفنوني وحنطوني
وليتقدم علي صاحب الكفن ثم ادفنوني على قارعة الطريق
فان حبيبي اخبرني بما اخبرتكم به حتى احشر يوم القيامة
مخاصما الى الله الظالم الفاسق لي ولوا قال فقلنا له
يا صاحب رسول الله زودنا دعوة قبل مفارقة الدنيا فبسط
يديه وكبر ثلاثا ثم قال اللهم انت الاول بلا اشتباك والدايم
بلا زوال عون الضعفاء ومنقذ الغرقاء ومحيي الهلكاء وحا
كل ملاء وسامع الاصوات ومجيب الدعوات ومقيل العثرات
ومشفي الحسرات ورب الارضين والسموات ندعوك دعاء من
قلت حيلته وعظمت مصيبته واشتدت فاقته دعاء الغريب
الغريق الذي لا يجد لكشف ما به سواك صلي على محمد وال
محمد نبيك وعلي علي وليك وعلي فاطمة بنت نبيك وعلي
الحسن والحسين سبطي نبيك واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا وا
غفر
واغفر خطايانا وعمدنا واقر به عيوننا واقضي به حوايجنا

ودينا وارفق بلطفك بضعفنا والعن الظالمين من الاولين
والاخرين الذين بدلوا نعمتك كفرا واحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها فبئس القرار ثم مات رحمة
الله تعالى واخذ الرجلان واقبل القوم الاخران فلم
القوم علينا وقالوا من المشيخ قلنا جندب بن جنادة
هذا ابوذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فاخذ القوم في جهازه فصنعوا ما وصانا به
وما سألونا ثم اخذوا عينه الطريق ولا طريق لهم في ذلك
الفج وصوتنا بالصبية قال ابن المسيب فرقيت الجبل
فلم ار لهم مثلا فعلمنا انهم ملايكة وحملنا الصبية
الى المدينة فسلمناها الى اسما بنت عميس الخثعمية زوجها
وبالاسناد عن الحسن بن يحيى عن احمد بن عيسى عن
مرة الجعفي عن زيد بن علي عليهما السلم قال لم يتكلم
بعد نبي ابي ذر عن الصحابة احد الا عبد الله بن
ابن مسعود فانه وقف في المسجد وقال معاشر الناس
افي غثواء انتم اس بعلي واليوم يا ابي ذر والله لا يبقا
منكم احد الا شربها يا ويحكم يوي مروان ابن الحكم

ابن الحكم ذ والابنة محاكي رسول الله صلى الله عليه واله
ويخرج له جايزة من مال المسلمين ويقصد زين قبر
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من لعنت من
الناس فاطن حيز منك الا المحنث ويني ابي الذر وا نتم
سكوت مدهنون قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان الله يرضى عن حملة القران ان يعصى وهم
مدهنون فبلغ ذلك عثمان من كلام بن مسعود فاحضره
وامر به فضرب حتى رق له صلعان وحمل الى منزله
وامر بقطع رزقه ثم قيل له قد نزل به الموت فتوجه الى
عايشه فاخبرها ثم قال لها يا ام المومنين قد
علمت ما بينك وبين ابن مسعود وبين امه من المودة
والقرابة وقد عجلت عليه بعض العجلة فمضين وتحرمين
عليه حتى يجعلني في حل وتصفني له من رزقه ما سلف
اضعاف ذلك قالت عايشة فدخلت على ابن مسعود
وهو يجود بنفسه فلما راتيه بكيت وقلت له ما قاله عثمان
فقال يا ام المومنين اما ما ذكرت من اني اجعله في حل

فوالله لا اجعله في حل ابدا حتى اقف انا وهو بين يدي الله
تعالى ثم استرجع وقال استغفر الله ثلث مرات قالت
يا ابن مسعود من اي شيء استرجعت قال من قولي
اقول انا وهو ان الله لا يوافقني معه قالت فهل سمعت
من النبي في هذا شيء قال نعم قالت فحدثني وان كان
الحديث يشق عليك فاصنك صنعت هذا بنفسك فغضب
بن مسعود وقال يا ام المومنين سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقد سيل اي الاشياء افضل قال كلمة
حق بين يدي سلطان جاير قال انك لو لم تذكر علينا
مالك ما تزل قال يا ام المومنين وكيف لا اذكر من
فتح في بالخير ولقني علمه وفقهني في ذينيوها
انا بيت والله لاحدثنك بحديث تعرفه ام سلمة كنت عند
رسول الله صلى الله عليك واله في بيت ام سلمة يوما فدخل
عليه امير المومنين عليه السلم فوثب اليه فاستقبله وضمه
الى صدره وقبله في نغره فقلت له يا رسول الله انك لتحبه
قال يا ابن مسعود واله اني لاحبه كحب الله حتى قالها
ثلاثا يا ابن مسعود ان الله خلق سبع جنان وجعل اسا

اساس كل جنة على شرف الاخرى وجعل اولها جنة النعيم
وهي من الفضة البيضاء واعلاها كلها جنة الفردوس
وهي من الياقوت الاصفر وكل ما فيها وجعل على شرفها
مائة الف عامود من الياقوت الاحمر طول كل عمود مسيرة
خمسمائة عام على راس كل عمود خيمة من لولوة بيضاء
سعة الخيمة مسيرة الفارس سنة في سنة بلا فضل ولا وصل
بين يدي الخيام صحون فيها خيل مسرجة ملجمة يابسها
كما يابس الطير وكور يركبون تلك الخيول فتطير بهم
حيث شاؤوا وان اهل جنة النعيم ليرون اهل جنة
الخلد كما يرون الكوكب في السماء وان اهل الخلد ليرون
اهل دار القرار مثل ذلك وان اهل دار القرار ليرون
اهل جنة عدن مثل ذلك وان اهل جنة عدن ليرون
اهل دار الفردوس مثل ذلك وان اهل دار الفردوس ليرون
اهل هذه الخيم مثل ذلك يا ابن مسعود ان الله حرم سكني
هذه الخيم الاعلى سيفة علي عليه السلم المتبرين من
اعدايه وهو قوله تعالى في كتابه اولئك يجزون
الغرفة يا ابن مسعود وان في جهنم واديا يقال له
لصول فيه مائة الف بير تطلع حميما اسود من القير

وانين من الخيفة يفيض اليها صديد فروح الوناة اذا غلت
الآبار وبحر النار صعد لها دخان ثم انعقد عماما ثم قطر
على سكانها ثم فاضت الآبار عليهم من طبقاتها وقطر
عليهم السحاب من فوقهم فمالي والنار يابن مسعود اشد
عذابا من هولاي وان الله حرم سكني هذا الصيغ الا الا على اعدايه
الذين راوه بعين عينه واما قولي لك ما اقع مع عثمان فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون في صيغ الصول
رجال من اصحابي في توابيت من نار اذا تعلق للمظلومين بالظالمين
فيسحبوا حتى يفرغ من حساب الخلق ثم يوضع على شفير جهنم اريكه ويجلس
علي عليها ويحرج التوابيت اليه وبيده صحيفة فيها مظالم خصمايهم ويخرج
من التابوت ثلاثة رجال فاذا راوه بكوا فاذا بكوا ضحك وهو قوله في
سوره المطففين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الآرايك ينظرون
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وليس هذا في الجنة لان هذا خبر الغايبة
واهل الجنة لا يغايبون اهل النار واظن ذلك يا امام المومنين بلغ عثمان
عني لو سمعه مني قالت سمعه من لسانك وما كنت احب ان يتل
بك ما تل بك وقال رما ما ذكرت من مخرجه من مظلمتي فوالله

فوالله لاجعلنه في حل حتى اقف معه بين يدي الله واما مغيبه
عند اقتادي اليه فما نزلت بي نازلة الموت عرضة على قال
حدثه وكان عند ابن مسعود قبل مجي عايشه محمد بن عاذب
بن البرا فلما استاذنت عايشه على ابن مسعود قال له سالتك
الا اذنت لي في الانصراف فاني لا احب ان تراني ولا اراها فقال
له فكن في مخدع كان له فدخل محمد الى المخدع وسمع كلامها الى
اخره فلما ارادت ان تقوم من عنده قالت يابن مسعود من لي
للناس مثل ابي بكر وعمر قال محمد فنجمت لي القبلة فاني
احب ان اسمع منها واحفظ عليها شيا فندبه عليها قلب عثمان
ولم ادر ان في قلبها عليه لحقادا فلما ركبت خرجت فسبقتها الى
منزلي فدخلت وجات من بعدي فقالت يا امير المومنين قد
مضيت في حاجتك فهل لي سر فاسكت فقال لها قولها هنا
فقالت هذا محمد بن عاذب بن البرا قالت لما ان البرا حجته ابن
ابي طالب عليه السلم لي دخلت عليه وهو يجود بنفسه واني
لا احب ان ينقله الله اليه ولا يكون في قفايه سهم ولكن لما تخرج من
لسانه في امير المومنين وكان مكبا فاستوى جالسا وقال هيه قالت
سالته ان يحلك فقال لا قف انا وهو بين يدي الله قد كرت له ما
بذلت فقال لا حاجة لي فيها لنا مت واثمالكم علي ان

صدقة عن نفسه لاري طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخرج
حبيب رسول الله وقتل بكر بن حبيب فغه لبن اليمان وتمكن ان ياخذ
للبيعة على المسلمين حتى لجاده الى عين وارتقى الى موقف
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقف فيه وعفا عن رجل استحق
القتل برجل مسلم فلم يقتله واحرق مصحفي وسائر المصاحف وافقت
على مصحف حذف منه سبعة عشر حلا متبين باسمايهم واسماء ابايهم
ما ترك منهم الا رجلا واحدا وهو ابو لهب وكتب لقتل حجر بن عدي
وحرق قناه وجعل الكتاب فيها وما سبقه اليها الا حياء من حمير
واجاز من بيت مال المسلمين بماية الف درهم وشهر نفسه بلبس الحرير
والديباج والطعم من وان للبمن واخرجهما من بني المسلمين واستعمل
عبد الله وهو ابن اخي سرخ وهو جد المنافقين ومرف سعد بن ابي
وقاص عن الكوفة واستخلف الفاجر بن الوليد بن عقبة
بن ابي معيط وحمل ابي معيط على رقاب الناس وكتب الى زياد
باستلحاقه فكان ينفذها الى معاوية ومنع المسلمين من اعيهم حتى
جعل برايه وسما يستحله حاسيه واطعم من البدع ما لا يحصيه
محص وصنع بي ما قد ترين يا ام المومنين قال حمد فاي
وهو يمسك يديه ويتمين عيضا ثم قامت وحين من عنده
ووثب الى مصحف كان بي مكانه ثم صفحه وقمت خذ بيدي

بيدي وضعها على حرف حرف فاستخلصني به فاخذته الى خاصته ان
ابن مسعود ما قال من هذا شيا الا قوله لا احله ولا اريد عطاه
قال انك عندي لا وثق من استخلفك بالمصحف فخذيني قال
كنت عنده اعوده حتى استاذنت فدخلت الى الحنفع بعضا مني
لها سمعت ما قال وما قالت فكان اول ما استفتحته منها انها
لامته وقالت له لبت صنعت هذا بنفسك وعرضتها لما نزل بك وكا
اورته ان ذلك كره منك ان ذكوان مسعود فضلا لابن ابي طالب
فابدا لا اخذتها باحاديث ما سمعت من ابي ولا من حدي
مثلها وهم بطانته وظهارته فلما رادت ان تقوم قالت
وانا للناس مثل ابا بكر وعمر قال محمد فكاني الهبتني ثيابه
نارا ثم قال ومن يتم ومن خلفي تم واهوج عدي حتى
احمل بها والله لاقطعن ورقها ثم دعا بياد بن لعلاه فامره
ان يقتص ورقها على حتى برز فلما ان وقت عطاها وجه اليها
بالمي به عثمان فوجهت به اليه وقالت اطنه غلط فقال
لها فكذلك لم اجبي المومنين عليه السلم فجاءت سرعة
فاستاذنا عليه
فاذن لها فقالت يا امير المومنين معنتي سايرعطايي فاي خرق سدت
به فقال يا عايشة انه لا يجب المبرفين قالت واي سرف جرى بي
عطايي وقد دفع لي بي ايام ابي والناس بي ضيقة من العداو نادوا

ذلك وفي ايام عمر وفي ايامك الى هذا الوقت قال اذا ابا بكر وعمر ليسا
تصدق للمسلمين ولم اخرج بعطايك عما دفعه اليك النبي صلى الله
عليه واله وسلم والى سايل اين واجه قالت فاذا كنت
قد فعلت هذا فادفع الي جميع ما خلفه ابي فان هذا العطا لا يقيم
بي قال لان الذي خلفه ابيك خلفه على عيني فلم تطلبيه منه
قالت كنت غنية عنه قال فقد تركها تشوري ولم يفعل فيها
كما فعل به ولم يمت فجاه ولم يعض يلي قد وجه بجميع احواله فان
كان بينه دفعت بها اليك قالت المواريث لا تبنات قال
كذي طلب ابوك في احكامه من فاطمة عليها السلم بينة على
ارثها وما عذوت في ذلك حكمه قالت اني لاجنب بذلك قال
فابوك امام من الايمة لا يورث بينة قالت وهذا خصوص باني
وحده قال انا سمعته يقول انا جميع الايمة لا نورث قالت من
سمع هذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قد سمع
ذلك ناس الا اني لا ادري منهم في هذا الوقت ولكن من
سمع من ابيك انا جميع الانبيا لا نورث قالت سمعه معه ناس
قال فلم لم يسمهم لفاطمة عليها السلم لما سالته عنهم قالت
لم يعم على اسمايهم قال وهكذا انا لا اقوم على اسمايهم قالت
والله ما سمعت من هذا شيا قال والله ما سمع ابوك من هذا شيا
ولا كان ذلك منه الا تحاملا ورد كتاب الله تعالى يقول

يقول وورث سليمان داود وقد وقال يا ايها الناس علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شي ان هذا لهو الفضل المبين
فدل على موضع في مثله حسد وفي قوله علمنا منطق الطير وقال
ذكريا وهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب
وقد قال قبل هذا اني خفت الموالي من ورايي وكانت امراتي
عاقرا فدل ذلك على انه ارث الذي كة من الاموال وعمها ان
النبوة ليست بموروثة قالت والله ما ذكك منه حب لمن انتصف
له ولكنها عداوة كانت لي نفسك قال كذبت يا حميرا قالت بل
كذبت انت يا نعثل فعتب من ذلك عتبا شديدا واوما بها
فاخرجت فعادت الى منزلها فاخرفت متغيظا خلقا كان
عندها لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخذت توافيقه و
ادخلت يديها في كمه وكانت قد سدت جيبه كيلا يبلى
لابس وطرحت ما بقي منه على راسها وخرجت صادخة في طرقات
المدينة تقول معاشر الناس رفض الكتاب وابطلت السنة
وظهرت الفاحشة وفي الاشرار وعلت المجادلة تقول
نعثلا قتل الله نعثلا فاني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله
عليه واله يقول اطيعوا ايمتكم ما اطاعوا الله فاذا عصوا
فلا ذمة لهم في رقابكم فكتب الحديث منها على قادعة الطريق

ذها على جسمايه بخبره وكان ذلك السبب المجتمع على قتل عثمن وكان عمر
قد وجه لعبدين اسودين فاجلسها على باب ابن مسعود وقال اذا خرجت
لكبانة فاخبراني فالقاه الله عليهم الناس فماما حتى دفن ابن
مسعود رحمه الله فلما احس انه قد دفن دعا بها ليقتلها فسال فيها
فنفاها الى الطايف و انكر الناس ما بان مسعود وما جرى على
عايشة فغضب ذلك فلما كان اول يوم من ذي الحجة اقفل الى مكة
كتابا وكان امير المومنين عليه السلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
منكم يهب نفسه لله ويقوم مسرعا فياخذ كتابا كتبه [illegible] ان تقتل حجر
ابن عدي فصرخ الناس في المسجد وبدر محيصة بن خيس والحلاس
مسروق والزبير بن العوام وضرار الصبابي فادركوه بالغابة فتشوه
فلم يجدوا معه شيا فاراد وا تخليته فقال لهم الزبير ردوه
اليه حتى اخذ تكم حديثا لما بني معه فكشفوه وردوه وقالوا
له حدثنا بحديثك قال قدمت سارة بنت الاصفح على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وكان اقام عند حليمه على رضاعه وتربيته
صلى الله
فمر بها رسول الله عليه وآله وسلم ووهب لها ما امكن من دنيه
واستقد المسلمين لها فاره صاحبت حين راواشترت راحلة
وتزودت عليها وكان اهل مكة قد نقضوا العهد بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاها خاطب ابن ابي بليغة وقال

فقال لها يا سارة ان النبي كان اذا آتاه خبر وجا الي حرب حدثنا
بذلك او شاورنا فيه وقد امرنا في هذا اليوم ان نتربص ثلثة ايام
واخاف ان يكون يريد مكة وليس بها امراة واطفال صغار فيحملني
على هذا الكتاب وهذا دينار نتزهين به شيا فاكلت يا سبحان
الله ذا حمل علي النبي كتابا الي اعدايه ويعلم قريش ما تريد ان تصنع
فخذي لها انما هو الي صيانة فاخذت الكتاب فحملته في بيت من
شعرها وخرجت وهبط جبرايل عليه السلم فقال يا رسول الله صلى
الله عليك ادرك ساره فخذ منها كتابا عليك الي اهل مكة فدعا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي عليه السلم فبعثني و وجدنا فادركناها
بذي حسب وكانت تحتي راحلة سراجة فادركتها قبل علي
فاستوقفتها وفتشت رحلها فما اصبت معها شيا فخليت سبيلها
وعاودت فقال اخذت الكتاب فقلت ما اصبت معها شيا
قال فجذ السيف في وجهي وخرجت له شقشقة كشقشقة
البعير ثم تزلزل عن الجمازة ومن تبعها فحلته طايرا بين السما والارض
فاطلعت زمام الناقة من يدي فالحقته الا وهو يخاطبها
وهو يقول يا سار الحقي فيني فقلت نعم قال انا الجذام بالرجل
قلت لا يجد قال قد والله لم تاتي بالكتاب لاخذنه بما
فيه قالت وارى وجهك عني ثم ادخلت يدها الي شعرها فاخر
الكتاب فدفعته اليه فاقبل علي فقال يا عبد الله يا مرنا الله ورسوله

باحد الكتاب تقول ما معها شيء فكانه استحى عن رويتي والله ما قال
لكم ان مع هذا الفتح كتاب الا ومعه كتاب فامضوا به اليه فلما دخل
الفتح عليه قال خذوا الفتاة منه وخلوا له للسبيل نرد عابلين
تعلق للفتاة فخرج الكتاب من جوفها فلما قراه القوم جعلوا اسيافهم
على رقابهم وانوا منزل عبد الرحمان بن عوف فاقرؤه الكتاب وحدثوه
بالحديث وقالوا له لو انت كنت الواسطة بيننا وبين هذا الرجل وقد
سبيناه مرة قبل لقوي فامض اليه فاما ان يسلم هذا الامر واما قتلناه
فمضى عبد الرحمان فدخل عليه فلم يجبه الى ما اراد فخرج اليهم
فقال يا قوم لم يجبني الى ما اردتم وما اخذت له عليكم فانتم منه
في حل وما اخذت لكم عليه فقد نقضته بافعاله فلما سمع القوم هذا
عدو عليه فقتلوه وبالاسناد حدثنا منصور بن المرادي عن شقيق
بن احمد المروزي عن حذيفة بن عدي عن ابي حازم الاعرج عن زيد
هيتم قال سمعت محمد بن عبد الرحمان بن عوف الزهري وهو يقول
لواصل ابن المنذر يا باسراقة اما رايت ما ارتكب الناس من امير المؤمنين
عثمان وقتله بلا ذنب يا ويلهم من الله قال لي يا بني لا يسمعوا هذا
منك غيري فوالله ما قتله غيرابيك قال وكيف ذلك قال قد
علمت انه استعفاه لبيعة فخرج على الناس فاقالهم منها فما قتله غيره

عيره قرابته وقد نجوا من ذلك واجمل الناس بعد ذلك على امير المؤ
منين فسالوه البيعة وهو يمتنع من ذلك حتى كثر عددهم وازدحموا عليه
فقطعوا حذاه وسقط رداه وقالوا له لابد من البيعة فدافعهم ثلاثة
ايام من المدينة ثم دقال المنبر ثم ذكر قبائح افعالهم وما اختاره في اول
زمانهم ثم قال والله لولا انقطاع الحذاء وسقوط الرداء وحضور
الغنية لما التفت حيلها على غاربها وسقيت اخرها بكاس اولها ولكن
لا اجد الي ذلك سبيلا فانظروا ارحكم الله الى ما اشير عليه فان الله تعالى
يقول بل الانسان على نفسه بصيرة فاعلموا اني مسؤل عنكم واشير
مسؤلون فلما اراد الترول قال معاشر الناس سالتكم بالله هل فيكم
كاره هل فيكم معترض فضج الناس كلا يقول لا والله فرجعن مستبشرين
فعندها قال ومن للقاء رياضة الهرم وبالاسناد عن الوداعي اليمني
عن قاسم البشري خليفة بني خزام عن المقنع ابن زهير قال لما قتل
الحسين بن علي عليهما السلام بلغ ذلك عبد الله بن عمر فلطم راسه ووجهه
واكل لحم ذراعيه ومزق ثوابه وطرح التراب على راسه وصرخ اثوابه بدم ممنع

من الصلوة واستوى على راحلته وجعل يرتجل العرب فيمر جون
فرجين يسالونه ماوراءه فيقول [redacted] قتل الحسين
بن علي بن ابي طالب فتجزع الناس من ذلك حتى وردوا دمشق وبلغ ذلك
[redacted] بن سبيب العقوبي فدخل على [redacted] فقال له هذا
عبد الله بن عمر قد قلب عليك الحجاز والبادية والشام يقول
قتلت حسينا ظلما وعدوانا قال ان عبد الله جاهل برأي ابيه ادخله
علي وتوقف به فانه حسن المرجوع فلما دخل عليه قال له ياعدو الله و
عدو رسوله لقتلت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعله بين
صدره وبحره ويقول اشم منه رايحة جنة عدن بلاحق وحبك عليه
ولاحرم له اليك هتكت استار الاسلام بقتله وهدمت به اعلام الدين
وجمعت به سايرا لمسلمين واقرحت عليه قلوب المومنين وكلما احترق
عبد الله وبكا ضحك [redacted] ثم قال له احق في اهل
انت شاك في لبيك وفي عقله وفي جرمه قال لا قال
يا وزيد هلم سفطا السود في حق ابني فاحضر اليه السفط فاستخرج منه كتابا

كتابا بخطه واجابه بخطه الى معاوية بن ابي سفيان فقال له اتعرف
هذا الخط قال هذا خط ابي قال فاقراه فقراه الى اخره فلما فرغ منه
قال له ما يقول فيه قال ابي كان اعلمهم ثم خرج راضيا بعد ان دخل
غضبانا وقد احمل عظيم الاموال قال حبيب بن اوس فقلت لعمر بن السيب
احب ان يوقفني عليه فقال عندي له نسخة انا احملها اليك فحملها الي
مكان فيها بسم الله الرحمن الرحيم كتبت بحسب الثقة بحسن
همتك وجميل طويتك والمالوف من عادتك وما اعلمه من شدة عداوتك لال
ابن ابي كبشة وقد بك الى طرف من معادن الارض بسطت لك فيه بساطا
ومهدت لك فيه مهادا وبنيت لك فيه وسادا فاذرع ذرعا تحصده
وابدد بذرا تحمد العاقبة في بذره وعليك بقرى الغوطة وقرى فلسطين
فاجهد نفسك في عمارتها واحسن الى اهلها في بدوامرك يتسامع الناس
باحسانك وعليك بجمع الاموال من وجوهها ومن غير وجوهها مما لا يشين
عليك مظلمة حتى اذا احتجت منها ما يمنع مثله من اعدائك وعليك بعمر
بن العاص فاحمل برفيه وتجاوز حذيه وشاوره في امرك واعتضد به

به في مهماتك واسرارك وفوض اليه امر حربك وسركه وعليك باهل الحجاز
فانهم اصلك فمن مرض منهم فعده ومن غاب فتفقده ومن سالك فاعطه
ومن لم يسالك فابتدئه واكثر تفقدهم واحمل الى ضعفايهم وعليك بسائر
العرب فاصلح ما بينهم من التراب واحمل عنهم الديات وعليك بادائهم
وكبرايهم فتلطفهم بالعطاء وعليك باهل الشام فانهم كتائبك فما
حسن عشرة الخاصة وسياسة العامة ولا تكلفهم غير ارضهم فيتخلعوا
بغير اخلاقهم وجدي في امرك جد شجاع بطل مقدام لو سمع حلاحل
بجنان قوي وقلب جري وكف سخي ولسان ندي وذكرهم بدر
والغليب وقتل شيبه وعتبه والوليد وهوازن ولحد والشعب ومونه
وذات الفرايد حتى تالفهم العرب بماع هذا منك وتعلم انك طالب
ثارك احذ ناوتادك فاذا امكنت الفرصة فاوبابي تراب فانه عبيته الخلاف
وجبهه العبته وشد على سايرولده فما اخرج من الدنيا الا بهذه الحسرة اني
لم ار ل على بني هاشم مزيدا لهم مثلي ولا على على من يوذيه بعدي فقد علمت
ما جرا اليه رجالهم ونسايهم وتكتب الي اكرعا كتبت به من المدينة

من المدينة الى مكة ويقرا بمكة جهارا وقد علمت ما لجرت عليه لم ايمن واسماء
عميش والضراديان من امرامك وعمك وتفيها الى مكة فمن ذلك بين عينيك
واجعله شعارك حتى يقتضيه واضعافه من صنعة بك فانك ان قبلت
وصيتي بعد ان تقتل الناس عليك ويرعنوانيه مايديك لم يرد لك
راية ولا يذل لك غايه والسلم قال فلما قرات ذلك نسخت الكتب
وكان عمر قد يوكد في علي ورد فرد دينه اليه فاتاني عن نسخه فخلفت
لابني ما فعلت فتصفحوا رحمكم الله هذا الخلاف الذي تجلى بين هولاي القوم
وما في هذه الصدور من الغل والبغي وما هم به امرون وعليه مرعنون
فانه خلاف شقوا به العصاة وعطل به الكتاب وبدلت به السنة وعدت
به الاحكام وتطيب به الفروج وابقت به الدماء من ال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ومن غيرهم وابيحت المحظورات وعلت الكبايروولي الظلمة
وغا البلاء حتى يغني بالقران في المساجد وحرمت الثغور وابيح الحريم ليلي
اطراف الارض واذل المومن بسلطنة الكيارين فقتل الاعية والموذنون والنباما
والمساكين حتى دقا المنبر مروان الطريد وولده فاصبح لل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم مستبيين في اطراف الارض لا يوئيهم احد قرعا ولا هم يامنون

على انفسهم خوفا من اهل الذمة وهم غير لمين تشبع لاهل الذمة وهم
جياع عراة يتطلع بعضهم الى بعض يطوف في بيت نسايهم ورجالهم
في اوقات الصلوة حتى قتل بذلك امير المومنين والحسن والحسين عليهم السلم
زيدين علي عليها السلم في لسواقهم ستة وثلاثين شهرا لا يكون ذلك منكر
ثم جري القتل بعد ذلك على ال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حتى كان الله امر بقتلهم او بطهارة الارض منهم او عقل الارض هذا كله
وقال خلاف شجرتين اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وبالاسناد عن ابو يعقوب الاسدي عن الحرين بن مخلد عن سوار
العدري عن زيد بن علي انه قال اذا كان يوم القيامة لم يتوا مة الا
حضرت الموقف فاول من يحكم له ويومر به الى الجنة قتلى صفين
وبالاسناد عن عباد بن يعقوب عن ابي زهير عن محمد بن وابع
عن محمد بن البراء قال سمعت ابا يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول ان الله خلق ثمان جنات وجعل اساس كل جنة
على شرف الاخري فاولها جنة نعيم واخرها جنة الفردوس ومن جنة من

ومامن خيمة من هذه الجنان الا والحسن والحسين فيها متنزل يزورونهم
اهل الجنة اليها يد لا فيها شجر طوبى اغصان لها ورق كاذان الافيلة
وثمر كانه قلال هجر اليوم من الزبد واحلا من الشهد في كل منزل من هذه
المنازل اربعة انهار نهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ونهر
من ماء ولكل منزل من هذه المنازل درجة الى الجنة الاخري تحفق
بها رياح الرحمة بلاد عامية تحملها ولا علاقة تمنعها وبين يدي الانهار
صحون فيها خيل مسرجة ملجمة تطير بهم على تلك الدرج الى الغرفات
قال البراء فقلت يا رسول الله فاذا اراد احدكم الخلوص وجنة
قال يحدث الله بينا حجابا من النور لا يسمع من ورايه الصوت فيلتذ
احدنا بجوار تانة مثل الدنيا فاذا كانت هذه منزلة الحسين في الاخرة
وهي دار القرار وحسن الدنيا له وفي يده لا يشركه فيه الامن قام مقامه
فكيف تستكثر له من عطا الله وما اطلعته الاباحة للرسل وعترهم من
المومنين فلا حجة على صاحبه قال الله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير وقال قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق واما ما ذكر من انه حمل الى جعدة مال من

ما فقدا من فرقه وتحامله وبالاسناد عن الحسن بن مخاشن عن العامري
عن ابي سلمة عن زيد بن علي قال تزوج الحسن ابن علي عليهما
السلام لياما حياته اربعا به وثمان واربعين حرة ما منهن لعواة الا قد
بذلت له من دنياها ما لكن فما مد لي ذلك يدا ولا عينا واما ما ذكر
من امر جعدة فهذا غلط في الرواية التي ادعاها هذا العالم والطيب
حمله مصعب بن الزبير الى سكينة بنت الحسين واما جعدة فخدشنا
منصور بن المرادي عن العامري عن ابي جلدة الحريري عن جعفر ابن محمد
قال دخل همام بن نيس على الاشعث فقال له جعلت فداك ذكرك في الحسن
بن علي عليهما السلام انه خطب ابنتي فاطرق الاشعث بن نيس قال
تعود الي في غد حتى اجئك بما تعمل عليه فلما خرج من عنده امر فاسرج له
وركب حتى دخل على الحسن عليه السلام فقال له جعلت فداك ذكرك لي احمق
انك خطبت منه وهذه جعدة لابنتي لا شك انك قد سمعت عنها وجمالها
فلم تعد لعمي الي عيني ان ذن لي ان ازوجها لك فضحك عليه السلام و
جعل معها متاعا فلما كان من الغد عاوده همام فقال ويحك شاورتك
في رجل ذهبت فزوجته قال يا ويحك وهل سمعت احدا ورخص
للحسن فلما خلا سبيلها الى سالم مولاه فقال احمل معها ما تجارية

تقوم

جارية وعوضها خمسماية دينار كيلا يكون عليها في قبلها ما اشد النساء تقصه
فهذا جميع ما صار الى جعدة منه واما الحسين عليه السلام زهد في الدنيا
وتركها عنه بمقدرة وبالاسناد عن ابي حازم الاعرج قال كان
الحسين يعظم الخيبن حتى كانه لسن منه قال ابن عباس رضي الله
عنه وقد سالته عن ذلك سمعت الحسن وهو يقول اني لاهابه كهيبة امير
المومنين عليه السلام ولقد كان يجلس معنا بالاخلاق حتى اذا جاء الحسين
عينها ولقد كان الحسين عليه السلام اذا اراه وثب جالسا وجلس بين يديه
واستاذنه في جميع اموره ولكن كان الحسين بن علي عليهما السلام رجلا
زاهدا في الدنيا في صغرها وبدوامها واستقبال شبابه ياكل مع امير
المومنين من قوته ويناقشه في ضيقه وصبره ويصلي قريبا من صلاته
وانما جعلها الله قدوة للامة ثم فرق بين لداداتهما ليستن الناس بهما
ولو اجتمعا على شي واحد ما وسع الناس ان ياتوا بغيره وبالاسناد
عن محمد بن منصور عن مرة الجعفي عن ابي حازم الحريري يرفع به الى
مسروق قال دخلت يوم عرفة على الحسين ابن علي عليهما السلام
واقداح السويق بين يديه وبين يدي اصحابه والمصاحف في حجورهم

وهم يتطرون الافطار فسألته عن مسألة فاجابني فدخلت على الحسين بن
علي عليهما السلام والناس يدخلون الي موايد موضوعة عليها طعام وعبد
فيأكلون ويحلون فأبى وقد تغيرت فقال يا مروان لم لا تأكل فقلت
يا سيدي لم أصم وان اذكر شيئا قال اذكر ما بدا لك فقلت عوذ بالله
ان تكونوا مختلفين دخلت على الحسين فرأيته ينتظر الافطار ودخلت
عليك وانت على هذه الصفة والحال فضمني الي صدره وقال يا بني لا ترين
لما علمت ان الله تعالى بذب الساسة ولو اجتمعنا على شيء ما وسعكم
غيره لي لفطرت لمفطر لكم وصام اخي لصوام كم كيف يقوم من الكافي
ان يزهدوا في طيبات الارزاق واهل الحقايق الذي تادب الناس بتا
ديبهم وهم الرسل والائمة عليهم السلام كانوا على حال واحد على النبوي
الذي اراده منهم فكان سليمان بن داود في ملكه وما سخر الله له من
الجن والانس والطير مجاهدا مكابدا في امر الله وطاعته فقال تعالى
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب وقال ايوب في سقمه
ووجده وجهده انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وهكذا
ينبغي لاهل الحقايق ان يكونوا السيد هم في الراء والضراء والشدة والر
خاء على الحال الذي يرضاه منهم وبالاسناد عن محمد بن منصور

منصور عن راشد الطويل عن ابي نجيح قال سمعت جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام وهو يقول لاذوي غلام لابي بكر يا اذوي هل عندك شيء
فتصدق به قال يا سيدي ما قلت بين صدقة علمتها من اين اصدق
ما مال قصدني رجل الي المسجد ذكر انه ما طعم طعاما منذ يومين ولا
عيال له قال اذوي فخرجت فاذا برجل من موالي ال تيم ممن كان
يقتري على ال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فدخلت فقلت له ا
معنا بهذا السابل الا اترك قال لي قل فقلت له من اعدايكم فلا تتيم
معنا بهذا السابل الا اترك قال لي قل فقلت له من اعدايكم فلا تتيم
عليه فصاح يا محمد فخرج عليهم مسرعا فقال هلم خائني فجاه بجا
وقال ادخله علي فادخله فدفع الخابيتين اليه ثم قال لي يا اذوي ان
للصدقة فريضة من الله حين وجودها ولا سيما من يظن بك الخير
فلم يقل جعفر الصدق علي اعدايا كما سادق في خرم جدنا وهذا من
الاحاديث الممتنعة قال الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وبالاسناد عن الاجل العالم
الحافظ حجة الاسلام سعيد بن احمد بن الوضي عن الشيخ الاجل المقرئ
خطير الدين جعفر بن المسيب بن الحارث الله حل في داري بالطرفية

تيك

بمدينة السلم بغداد في ثامن عشر شعبان سنة اربع واربعين وخمسمايه
قال حدثني شيخي العالم بن ابي القسم [redacted] بن عبد الباقي بن احمد الدمشقي
في سابع جمادي الاخرى من سنة ثلث واربعين وخمسمايه قال حدثني الاجل
العالم الحجة كمال الدين احمد بن محمد بن يحيى الانباري بداره بمدينة
السلم ليلة الخميس عاشر رمضان سنة ثلث واربعين وخمسمايه قال كنا
عند الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة في رمضان بالسنة المقدم ذكرها
ونحن على طبقة وعنده جماعة فلما افطر من كان حاضرا وتفوض الذين من
حضر لدنا الانصراف قمنا بالمنتهى عنده وكان في مجلسه في تلك
الليلة شخص لا اعرفه ولم اكن رايته من قبل ورايت الوزير يكثر اكرامه
ويقرب مجلسه ويصغي اليه ويسمع قوله دون الحاضرين فتجاذبنا الحديث
والمذاكرة حتى اهبنا وادنا الانصراف فعرفنا بعض اصحاب الوزير
بيتنا عنده فاخذنا نتحادث فافضى الحديث حتى تحادثنا في الا
ديان والمذاهب ورجعنا الى دين الاسلام وتفرق المذاهب فيه
فقال الوزير اول طائفة مذهب الشيعة وما يمكن ان يكون لاكثر
منهم بقية في خطتنا هذه وهم الاقل من اهلها واحذيذم احوالهم
ويحمد الله على قلتهم في اقاصي الارض فالتفت الشخص الذي كان

ان الشيعة قتل وانهم ممنوعون من بلاد خوجي فاسد الوزير

الذي كان الوزير معتبلا عليه مصغيا اليه فقال له ادام الله ايامك
لحدث بما عندك فيما قد تقاوضتم فيه لاغرب عنه فقصت الوزير
ثم قال قل ما عندك فقال خرجت مع والدي سنة اثنين وعشرين
وخمسمايه من مدينتنا وهي المعروفة بالبلهية ولها الوستاق
الذي يعرفه التجار وعدة ضياعا والف وماية ضيعة في كل ضيعة
من الخلق ما يحصى عددهم الا الله وهم قوم نصاري وجميع الجزائر
الذي حولهم على دينهم وميرة بلادهم عشرين يوما وكل من في
البر من الاعراب وغيرهم نصاري وتتصل بالحبشة والنوبة وكلهم
نصاري ويتصل بالبربر وهم على دينهم فان جد هذا كان بعد كل
من في الارض ولم تصف اليهم الافرنج والروم غير حتى منكم من بالشام
والعراق والحجاز من النصاري والتقوا تناسينا في البحر واوعلنا وبعدنا
الجهات التي كنا نصل اليها ورغبنا في المكاسب ولم تزل على
ذلك حتى صرنا الى جزائر عظيمة كثيرة الاشجار مليحة الجدد فيها
المدن المدممة والساتيق واول مدينة وصلنا اليها وادي المركب
بها وقد سالت الناخذاه اي شيء هذه الجزيرة فقال والله ان هذه جزيرة

لم اصل اليها ولا اعرفها انا واستقر في معرفتها سوا فلما دسينا بها
وصعد التجار الي مشرعة تلك المدينة وسالنا ما اسمها فقيل هي المباركة
فسالنا عن سلطانهم فقالوا اسمه الظاهر فقلنا واين بسرير ملكه فقيل
بالزاهرة فقلنا واين الزاهرة فقالوا بينكم وبينها مسيرة عشرة ايام في
البحر وخمسة وعشرين ليلة في البر وهم قوم مسلمون فقلت من بعض نكاة
ما في المركب لنشرع في البيع والابتياع قالوا يحضرون عند باب السلطان
فقلنا واين عوانه فقالوا الاعوان له بل هو في داره وكل من عليه
حق يحضر عنده فيسلمه اليه فتعجبنا من ذلك وقلنا الا تدلونا عليه فقالوا
بلى وحاملنا من ادخلنا داره فرايناه رجلا صالحا عليه عباءة وبخته
عباءة وهو مقترش لها وبين يديه دواة يكتب فيها من كتاب ينظر اليه فسلمنا
عليه فرد علينا السلم وحيانا وقال من اين اقبلتم فقلنا من كرسي الكرسي
فقال كلكم مسلمون فقلنا لا بل فينا المسلم واليهود والنصاري
فقال ليزن اليهودي جزيته وينابذ المسلم عن مذهبه فوزن الذي
عن خمس نفر نصاري وعني وعن ثلثة نفر كانوا معنا ثم وزن
تسعة نفر كانوا يهودا وقال للناس هاتوا مذاهبكم فوزعوا معه في المذهب

المذاهب يعني مذاهبهم فقال المسلم لستم مسلمون وانما انتم خوارج واموا
لكم تحل للمسلم المؤمن وليس بمسلم وانما المسلم من يؤمن بالله ورسوله
وبالوصي والاوصياء من ذريته حتى مولانا صاحب الزمان صلوات الله
عليهم اجمعين فصاقت بهم الارض ولم يتق الا اخذ اموالهم ثم قال
لنا يا اهل الكتاب لا معارضة لكم فينا معكم حيث اخذت الجزية منكم
فاعرف اوليك انا اموالهم معرضة للذهاب سالوا ان يحملهم
الي سلطانه فاجاب سوالهم وتلا ليهلك من هلك عن بينة فقلنا
للربان والنواخذة هولا قوم قد عاشرناهم وصاروا رفقة وما نحن بنا
ان نختلف عنهم انما نكون معهم حتى يعلم ما يؤل حالهم عنه
فقال الربان والله ما علم هذا البحر الا الميرفيه فاستاجر ربانا
ورجالا وقلعنا القلع وسرنا ثلثة عشر يوما بلياليها حتى كنا قبل طلوع الفجر
كبر الربان وقال هذه والله اعلام الزاهرة ومنابرها وجدناها قد بانت
فسرنا حتى تضاحا النهار وقدمنا الي مدينة لم تر العيون احسن
منها ولا احف علي القلب ولا ارق من نسيمها ولا اطيب من هوائها ولا
اعذب من مائها وهي راكبة البحر علي جبل من صخر ابيض كانه لون الفضة

وعليها سور الى ما يلي البحر والبر يحوط الذي يليه منها والانهار مخرقة
في وسطها يشرب منها اهل الدور والاسواق ويأخذ منها الحمامات
والمبيض وفاضل الانهار ترمي الى البحر ومد الانهار فرسخ او دونه محمى من
جبل هذا قدر ما بينه وبين المدينة وفي خلف ذلك الجبل بساتين المدينة
واشجارها ومزارعها عند العيون وثمار تلك الاشجار لا يرى اطيب
منها ولا اعذب ويرعى الذئب والنجعة عيانا ولو قصد قاصد لحلية
دابه في ذرع عينه لما دعته ولا قطعت منه قطعة جلة والتشاهرت
السباع والهوام رابضة في غيض تلك المدينة وبنو ادم يمرون عليها
فلا تؤذيهم فلما قدمنا المدينة وادي المراكب فيها وما كان صحبتنا
من الثواني والذوابح من المباركة تبرعية الزاهرة صعدنا فوانيا مدينة
عظيمة عناكبة لخلق وسيعة الرقعة وفيها الاسواق الكثيرة والمعاش
العظيم وترد اليها الخلق من البر والبحر واهلها على احسن قاعدة على يكون
على وجه الارض من الاديان والامم وامانتهم حتى ان المتغيش بسوق
المدينة يرد من يبتاع منه حاجة لما بالوزن او بالذراع فيبايعه عليها
ثم يقول اياها خذ لتسك واترن لتسك وهذه صورة مبايعتهم

غيض

مبايعتهم ولا يسمع بينهم لغو المقال ولا السفيه ولا اليمينة ولا لاب بعضهم
بعضا واذا نادى المؤذن الاذان لا يتخلف منهم متخلف ذكرا كان او انثى
لا ويسعى الى الصلوة حتى اذا قضيت الصلوة للوقت المفروض رجع كل
منهم الى بيته حتى يكون وقت الصلوة الاخرى فيكون الحال كما كانت
فلما وصلنا المدينة وارسينا بشرعتها امي بحضورنا عند السلطان فحضرنا
داره ودخلنا اليه الى بستان في وسطه قبة من ذهب والسلطان
في تلك القبة وعنده جماعة وفي باب القبة ساقية تجري فوافينا القبة
وقد قام المؤذن الصلوة فلم يكن اسرع من امتلاء البستان بالناس واقيمت
الصلوة فصلى بهم جماعة فلا والله لم تسطع عيني لخضع منه لله ولا
الين جانبا لرعيته فصلى من صلى ما موما فلما قضيت الصلوة التفت الينا
وقال هاؤلاي العادمون قلنا نعم وكانت تحية الناس له وهو في
طبتهم يا ابن صاحب الامر فقال علي حين مقدم ثم قال انتم بحار او ضيا
قلنا بحار فقال من فيكم المسلم ومن منكم اهل الكتاب فقال ان الاسلام

فرقا شعبا فمن اي قبيل اشر وكان معنا شخص يعرف بالمقري بن
زبعان ابن احمد الاهوازي يزعم انه على مذهب الشافعي فقال
له انا رجل شافعي قال فمن على مذهبك من الجماعة قال كلنا الا
هذا حسان بن عيث فانه رجل مالكي فقال انت تقول بالاجماع قال
نعم قال اذا تعمل بالقياس ثم قال بالله يا شافعي تلوت ملتزل
يوم المباهلة قال نعم قال ما هو قال قوله تعالى قل تعالوا ندع
ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
الله على الكاذبين فقال بالله عليك من ابنا الرسول ومن نساوه ومن
نفسه يا ابن زبعان فقال بالله هل بلغك او اتاك ان عيني الرسول والوصي
والبتول والسبطين دخل الكساء قال لا فقال والله لم تنزل هذه
الآية الا فيهم ولا خص بها سواهم ثم قال بالله عليك يا شافعي ما
تتلو فيمن طهرهم الله بالدليل القاطع هل يجهله المختلفون قال لا فقال
بالله عليك هل تلوت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا
قال نعم فقال بالله عليك من عني بذلك فاسكد فقال والله ما عني

فاسكد

ما عني بها الا اهلها ثم بسط لسانه وتحدث بحديث لم يمض من البهام
واقطع من الحسام فقطع الشافعي ووافقه فقام عند ذلك وقال
عفوا عفوا يا ابن صاحب الامر لم اتب الى شبك فقال انا طاهر بن
محمد ابن الحسين بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن علي ع
بن علي الذي انزل الله فيه وكل شئ احصيناه في امام مبين هو
والله الامام المبين ونحن الذين انزل الله في حقنا ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم يا شافعي نحن اهل البيت نحن ذرية الرسول نحن اولوا الامر
فقال الشافعي معتذرا عليه لما سمع منه ثم اقر وآمن به وقال الحمد لله الذي

قامة

سحبني بالاسلام والايمان ونقلني من التقليد الى اليقين ثم امرنا بالضيافة
فقمنا على ذلك ثمانية ايام وليس في المدينة الا من حيانا وحادثنا فلما
انقضت الايام الثمانية ساله اهل المدينة ان يقوموا لنا بالضيافة ففسح
لهم في ذلك فكثرت علينا الاطعمة والفواكه وعملت لنا الولائم ولبثنا
في تلك المدينة سنة كاملة فعلمنا وتحققنا ان تلك المدينة ميتة

شهرين برًّا وبحرًا وبعدها مدينة اسمها الرابقة سلطانها القاسم
ابن صاحب الآمر ميت ملكها شهرين وهي على تلك القاعدة ولها
دخل عظيم وبعدها مدينة اسمها الصافية سلطانها ابراهيم
بن صاحب الآمر بالحكاية وبعدها مدينة اخرى اسمها ظلوم
سلطانها عبد الرحمان بن صاحب الآمر ميت دستاقها وضياعها
شهران وبعدها مدينة اخرى اسمها عناطيس سلطانها هاشم
ابن صاحب الآمر وهي اعظم المدن وابرها واعظم دخل وميت ملكها
اربعة اشهر فيكون ميت هذه المدن الخمس والمملكة معدد سنة لا يوجد
في اهل تلك الخطط والمدن والضياع والجزاير غير المومن الشيعي الموحد
القايل بالبرا والولا الذي يقيم الصلوة ويوتي الزكاة ويامر بالمعروف وينهى
عن المنكر سلاطينهم اولاد امامهم يحكمون بالعدل وبه يامرون
وليس على وجه الارض مثلهم ولو جمع اهل الدنيا لكانوا اكثر عددا منهم

منهم على اختلاف الآديان والمذاهب ولقد افتنا عندهم مدة ستة
كاملة نترقب ورود صاحب الآمر اليهم لانهم زعموا انه سنة ورود
فلم يوفقنا الله النظر اليه فاما زريهان وحيان فانها اقاما بالزا
هرة برقان رويته وقد كنا لما استكثرنا هذه المدن واهلها ودخلها
سالنا عنها فقيل انها عاير صاحب الآمر واستخراجه فلما سمع عون
الدين ذلك نهض ودخل حجرة لطيفة وقد تقضى الليل فامر باحضارنا
واحدا واحدا وقال اياكم اعادة ما سمعتم او اجراوه على الغاظم وشدد
وتاكد علينا فخرجنا من عنده ولم يعد احد منا ما سمعه حرفا واحدا
حتى هلك وكنا اذا حضرنا موضعا واجتمع احدنا بصاحبه قال
انتذكر رمضان فيقول نعم فيقول ستر الحال شرط فهذا ما سمعته ورشده
والحمد لله وحده وصلوته على خير خلقه محمد واله وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب ذكر وفاة الامام علي ابن موسى الرضا عليه وعلى ابايه الصلوة والسلم

وانه سمني في عنب حدثنا محمد بن علي ومحمد بن معيي المتوكل واحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم
بابانه والحسين بن احمد بن هاشم المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق
رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي
الصلت الهروي قال فبينما انا واقف بين يدي ابي الحسن الرضا عليه السلام
اذ قال يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون فاتني بتراب من
من اربع جوانبها قال فقضيت وايت بما امرني به مولاي عليه السلام
فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني هذا التراب وهو عند الباب
فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال ليحفر لي ها هنا فبطهر ضحى فجمع
عليها كل معول بخراسان لم يتهيا فلعها ثم قال الذي عند الرجل قالاد
عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب وهو من تربتي
قال سيحفر لي في هذا الموضع فقام هرثمة ان يحفر واني سمعت اني الى

الى اسفل وان يشق في ضريحه فان ابوا الا يلحدوا فقام هرثمة ان
يجعلوا اللحد ذراعين وشبر فان الله عز وجل سيوسعه لي ما شاء فاذا فعلوا
ذلك فانك تراعند راسي بداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه يفيض الماء
حتى يمتلي اللحد وتري فيه حيتانا صغارا فقت لها الجبن لاعطيك فانها
تلتقطه فاذا التقمت منه شيئا خرجت حوتة كبيرة والتقطت الحيتان الصغار
حتى لا يبقا منه شيئا ثم تغيب فاذا كانت فضع يدك على الملح وتكلم بالكلام الذي
اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقا منه شيئا ولا تفعل الا بحضرة المامون ثم تكلم
يا ابا الصلت عند ادخل الي هذا الفاجر فان انا خرجت وانا ملتحف الراس
فتكلم اكلمك وان خرجت وانا معطا الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت
فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينما هو كذلك
اذ دخل غلام المامون فقال له لجبا امير المؤمنين فلبس نعله ورداه
وقام معي وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه طبق فيه عنب
واطباق فاكهة وفي يده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما
نظر الي الرضا عليه السلام وثب فناوله وقبل ما بين عينيه واجلسه معه

ثم ناوله العنقود وقال يابن رسول الله رايت عنبا احسن من هذا قال
للرضا عليه السلم ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال
له الرضا عليه السلم تعفيني منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعلك
تشتهي شيء منه فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله العنقود للرضا عليه
فاكل منه حبات ثم دمي به وقام فقال له المامون الى اين فقال
الى حيث وجهتني وخرج عليه السلم مغطا الراس فلم اكلمه حتى دخل
الدار فامر ان يغلق الباب فغلق ثم نام عليه السلم على فراشه ومكثت واقفا
في صحن الدار مهموما محزونا فبينما انا كذلك اذ دخل علي شابا احسن الشباب
حسنا الوجه فقط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلم فبادرت اليه فقلت
من اين دخلت والباب مغلق فقال لي الذي جاءني من المدينة في هذا الوقت
هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال انا حجة الله
عليك يا ابا الصلت انا محمد ابن علي ثم مضى نحو ابيه عليهما السلم فدخلوا من
بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا عليه السلم وثب اليه وعانقه وضمه الى صدره

صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد ابن علي
عليهما السلم يقبله ويشاوره بشيء لم افهمه ورايت على شفتي الرضا عليه
السلم يدل اشد بياضا من الثلج ورايت ابا جعفر يلحسه بلسانه ثم ادخل
يده بين ثوابه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور
فابتلعها ابو جعفر عليه السلم فقال ابو جعفر قم يا ابا الصلت فاتني
بالمغسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغسل ولا ماء فقال
ائتيه لي ما امرت به فدخلت الى الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته
ثم شمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي تنح يا ابا الصلت فان لي من
يعينني غيرك بتغسيله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج لي الصندوق
التي فيها كفنه وحنوطه فدخلت اذا انا بصندوق لم ارها في تلك
الخزانة قط فحملتها اليه فكفنه بها وصلى عليه ثم قال لي ابتني بالتابوت
فقلت امضي الى النجار حتى يصلح التابوت قال قم فان في الخزانة
تابوتا فدخلت الخزانة فاذا انا بتابوت لم اره قط فاتيته به فوضع الرضا

عليه السلم في التابوت بعد ان صلى عليه ووضع قدميه وصلى ركعتين
لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف وخرج منه وهو يقول
قلت يابن رسول الله الساعة يجيئنا المامون ويطالبني بالرضا عليه
السلم فما نصنع قال اسكت فانه سيعود يا با الصلت ما من نبي يموت
في المشرق ويموت وصيه في المغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما
واجسادهما فما اتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام
عليه السلم فاستخرج الرضا عليه السلم من التابوت ووضعه على فراشه
كانه لم يغسل ولم يكفن ثم قال يا با الصلت قم فافتح الباب للمامون
ففتحت الباب واذا المامون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا
قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدي
ثم دخل فجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه وامر بحفر القبر
فطهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلم فقال بعض الجلساء الست
تزعم انه امام قال بلا قال لا يكون الا مقدم الرايس فامر ان يحفر

بحفره في الغبلة فقلت امرني ان احفره سبع مرايي وان اشق له ضريحه
اشقوا الي ما يامر به ابا الصلت سواء ضريحه ولكن بحفره ولحده فلما راي
ما ظهر له من الدلالة والحيتان وغير ذلك قال المامون لم يزل الرضا
عليه السلم يرينا عجايبه في ايام حياته حتى اراناها بعد وفاته قال
له وزير كان معه الا ادلك على ما اخبرك به الرضا عليه السلم قال لا قال
انه اخبرك ان ملككم بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم
مثل هذه الحيتان حتى اذا اقبلت اجالكم وانقطعت وذهبت دولتكم
سلط الله عليكم رجلا منا فيقتلكم عن اخركم قال صدقت
ثم قال يا با الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به فقلت والله لقد نسيت
الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي ودفن الرضا عليه
فحبست سنة فضاق علي الحبس وسهرت الليل ودعوت الله تعالى
بدعاء ذكرت فيه محمدا وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين وسالت الله
عز وجل بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الكلام حتى دخل علي علي ابن محمد

بن علي عليهم السلام فقال يا باصلت ضاق صدرك فقلت اي والله
قال قم فاخرج ثم ضرب بيده الى البيوت التي كانت علي فنفكها واخذ بيدي
واخرجني من الدار والحرسة والغلمان يروني فلم يستطيعون ان يكلموني
وخرجت من باب الدار ثم قال لي امض في دعة الله ووداعه فانك
لم تصل ولم يصل اليك ابدا قال ابو الصلت فلم التق مع المامون
الى هذا الوقت وبالاسناد قال حدثني محمد بن علي بن يحيى الصولي
قال حدثنا ابو دلف قال سمعنا ابراهيم بن العباس يقول كانت البيعة
للرضا عليه السلام لخمس خلون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين وتزوج
ابنته لم حبيب في اول سنة اثنتين ومائتين وتوفي سنة ثلث ومائتين بطوس
والمامون متوجه الى العراق في رجب وروي لي عيسى ان الرضا عليه السلام
توفي وله تسع واربعين سنة وستة اشهر والصحيح انه عليه السلام
توفي في شهر رمضان لتسع بقين من يوم الجمعة سنة ثلث ومائتين من هجرة
النبي عليه السلام وبالاسناد عن هرثمة بن اعين ان الرضا عليه السلام

اليه

عن ابن موسى

السلام انه سم في العنب والرمان جميعا حدثني تميم بن عبد الله بن تميم
القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن محمد بن ميسر عن محمد بن خلف
الطاطري عن هرثمة بن اعين قال كنت ليلة بين يدي المامون حتى
مضى من الليل اربع ساعات ثم اذن لي في الانصراف فانصرفت فلما
مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فاجابه بعض غلماني فقال قل
لهرثمة اجب سيدك قال فقمت مسرعا ولبست ثوابي واسرعت الى
الى سيدي الرضا عليه السلام فدخل الغلام بين يدي ودخلت وراءه
فاذا انا بسيدي عليه السلام في صحن داره جالس فقال يا هرثمة فقلت لبيك
يا سيدي فقال لي اجلس فجلست فقال لي اسمع واعي يا هرثمة هذا
او ان رحيلي الى الله عز وجل ولحوقي بجدي وابي عليهم السلام وقد بلغ
الكتاب اجله وقد عزم هذا الطاغي الباغي علي سمي في عنب ورمان معروك
فاما العنب فانه يغمس السلك في السم ويجدبه بالخيط فانه يطرح السم فيه

واما الرمان فانه

وانه سيدعوني في اليوم المقبل ويقرب الي الرمان والعنب ويسليني
اكلها فاكلها ثم ينفذ الحكم ويحين القضاء فيقول انا اغسله
بيدي فاذا قال ذلك فقل له عني بيني وبينك انه قد قال لك
لا تعرض بغسلي ولا تكفني ولا تدفني فانك ان فعلت ذلك
عاجلك من العذاب ما الجن عليك وحل بك الهم وما تحدر فانه
سينتهي قال نعم يا سيدي قال فاذا حال بينك وبين عيسى
سيجلس في علو امن ابنيته مشرفا على موضع غيسى لينظر فلا تعرض
بيتي من غيسى يا هرثمة حتى ترى بسطاطا ابيض قد ضرب في جانب
الدار فاذا رايت ذلك فاحملني في ثوابي التي انا فيها فضعني في
البسطاط وقف من ورايه ويكون من معك دونك دونك فلا
تكشف عن البسطاط حتى تراني فتهلك وسيشرف المامون ويقول
لك يا هرثمة البس زعمتم ان الامام لا يغسله الا امام مثله فمن
يغسل ابا الحسن علي ابن موسى الرضا عليه السلم وابنه محمدا في

في المدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فاذا قال لك ذلك فاجبه وقل له
انا نقول ان الامام لا يجب ان يغسله الا امام فان تعدي متعدي
فغسل الامام لم تبطل امامة الامام لتعدي غاسله ولا بطلت امامة
الامام الذي بعده فان غلب علي غسله ابنه ولو نزل ابي الحسن علي
ابن موسى الرضا عليهما السلم بالمدينة لغسل ابيه محمدا طاهرا ولا
يغسله الان الامن هو حيث يخفى فاذا ارتفع البسطاط فسوف
تراني مدرجا في الكفاني فضعني على نعشي واحملني فاذا اراد
ان يجعل لي قبري فانه سيجعل قبر ابيه هرون الرشيد قبله فقبري
لن يكون ذلك ابدا فاذا ضربت المعاول سعن الارض ولم يجز
لهم منها شيء ولا مثل قلامة ظفر فاذا اجتهدوا في ذلك وصعب
عليهم فقل له عني اني امرتك ان تضرب معولا واحدا في قبله
قبر ابيه هرون الرشيد فاذا ضربت تفرج في الارض الى قبر محفور
وضريح قايم فاذا انفرج ذلك القبر حتى يصير الماء مع وجه الارض

ثم يضطرب فيه حوت بطوله فاذا اضطرب فلا تنزلني الى البئر حتى
اذا غاب الحوت وغار الماء فانزلني في ذلك البئر ولحدني في
ذلك الضريح ولا تتركهم بتراب يلحقوه علي فان البئر منطبق من
يلقوه
تحته ويتلى قال قلت نعم يا سيدي قال ثم قال لي احفظ ما
عاهدتك اليك واعمل به ولا تخالف قلت اعوذ بالله ان اخالفك
يا سيدي او اخالف امرك ثم خرجت باكيا حزينا فلم ازل كالحبة على
المقلاة لا يعلم ما في نفسي الا الله عز وجل ثم دعاني المامون فدخلت
اليه فلم ازل قائما الى ضحى النهار ثم قال المامون يا هرثمة امض الى
ابا الحسن فاقره عني السلام وقل له تصير الينا او نصير اليك فان قال بل
نصير اليه فسله ان نقدم الامر في ذلك قال هرثمة فلما اطلعت
عليه قال لي يا هرثمة ليس قد حفظت ما اوصيتك به قلت بلى قال
قدموا بغلي فقد علمت ما ارسلك به قال فقدمت بغله ومشى اليه
فلما دخل المجلس قام اليه المامون قائما فعانقه وقبل ما بين عينيه

ما بين عينيه واجلسه الى جانبه على سريره واقبل عليه يحادثه ساعة من
النهار طويله ثم قال لبعض غلمانه اوتي بعنب وسمان قال هرثمة
فلما سمعت ذلك لم استطع الصبر ورايت الغضة قد عرضت في
بدني فكرهت ان يبين ذلك في فراجعت العفقري حتى خرجت
فوميت بنفسي في موضع من الدار فلما قربت زوال الشمس اجيبت
بسفيدي قد خرج من عنده ورجع الى داره فلما قربت الامر قد
خرج من المامون باحضار الاطباء والمترفقين فقلت ما هذا
فقيل علة عرضت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
وكان الناس في شك وكنت على بينة لما كنت اعرف منه فلما كان
في الليل الثاني من الليل علا الصياح وسمعت الوحية من الدار
اسرعت فيمن اسرع فاذا نحن بالمامون مكشوف الراس محلل
ازاره قائما على قدميه ينتحب ويبكي قال فوقفت فيمن وقف
انا انتفس الصعداء ثم اصبحنا وجلس المامون للعزية ثم قام

يمشي الى الموضع الذي فيه الرضا عليه السلم وقال اصلحوا لنا موضعا
فاني اريد ان اغسله فدنوت منه فقلت له ما كان قاله لي سيدي
بسبب الغسل والتكفين والدفن فقال لي لست اعرض لذلك ثم قال
شانك يا هرثمة قال فلم ازل قائما حتى رايت الفسطاط قد ضرب
فوقفت من ظاهره وكل من في الدار دوني وانا اسمع التكبير والتهليل
والتسبيح وتردد الاواني وصب الماء ونضوح الطيب الذي لم
اشم اطيب منه قال فاذا انا بالمامون قد اشرف علي بعض علالي
داره فصاح لي يا هرثمة اليس زعمتم ان الامام لا يغسله الا امام مثله
فاين محمد ابن علي عنه وهو في المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه
وآله وهذا بطوس خراسان قال فقلت له ما قاله لي الامام الرضا
عليه السلم وان محمدا طاهرا ولا يغسله الآن الا هو من حيث يخفى
فسكت عني ثم كدت اقع الفسطاط فاذا انا بمولاي الرضا عليه السلم
مدرج في اكفانه فوضعته على نعشه ثم حملناه فصلى عليه المامون

فصلى عليه المامون وجميع من حضر ثم حينا الى موضع القبر فوجدنا هم
يضربون بالمعاول دون القبر الذي لهارون الرشيد ليجعله قبلة لقبره
والمعاول ينبو عنه حتى ما يحفر ذرة من تراب الارض فقال لي ويحك
يا هرثمة اما ترى الارض تمنع من حفر قبر له فقلت له يا امير المومنين انه
قد امرني ان اضرب معولا واحدا في قبلة هارون الرشيد لا اضرب غيره
قال فاذا ضربت يا هرثمة ما ذا يكون قلت فانه لجدير انه لا يحول ان
يكون قبرا بيك قبلة لقبره فان انا ضربت هذا المعول الواحد ترى قبرا محفورا
من غير يد تحفره وبيان ضريح في وسطه قال المامون سبحان الله
ما اعجب هذا الكلام ولا اعجب من امر ابي الحسن فاضرب يا هرثمة حتى ترى
فاخذت المعول فضربته في قبلة هارون الرشيد فرايت قبرا محفورا وبيانا
ضريحا في وسطه والناس ينظرون اليه فقال انزل يا هرثمة فقلت يا امير
المومنين ان مولاي لم يعني ان لا انزله حتى ينفجر من هذا القبر ماء ابيض
فيمتلي منه القبر حتى يكون الماء مع وجه الارض ثم يضطرب فيه

حوت بطول القبر فاذا غاب الحوت وغار الماء وضعته في قبره وخليت
بينه وبين ما أخذ وقال فافعل يا هرثمة ما امرت به قال هرثمة فانظرت
ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب والناس ينظرون اليه ثم جعلت النعش
على جانب قبره وغطى قبره بثوب ابيض لم ابسطه ثم انزل قبره بغير يدي
ولا يد أحد ممن حضر واشار المامون الى الناس ان هاتوا التراب بايديكم
فاطرحوه فيه فقلت لا تفعل يا امير المؤمنين قال ويحك فمن يملاه
فقلت قد امرني ان لا اطرح عليه التراب واخبرني ان القبر يتلى مرارا
ثم ينطبق ويتربع على وجه الارض فاشار الى الناس ان كفوا عن ذلك
فرموا ما كان بايديهم من التراب ثم امتلا القبر وكان كما قال هرثمة
وانصرف المامون وانصرفنا فدعاني المامون وخلا بي ثم قال
اسالك بالله يا هرثمة لما صدقتني عن اخي الخضر عليه السلام بما سمعت منه
قال فقلت قد اخبرت يا امير بما قال لي فقال بالله عليك اه
صدقني عما اخبرك غير الذي قلته لي قال فقلت عاتاني قال لي

قال يا هرثمة هل اسر اليك شيا غير هذا فقلت نعم قال وما هو قلت
خبر العنب والرمان قال فاقبل المامون تتلون الوانا يصفر مرة ويحمر
ويسود اخرى ثم تمدد مغشيا عليه فسعته في غشيته وهو يهجر ويقول
ويل للمامون من الله ويل للمامون من رسول الله ويل للمامون من علي
ويل للمامون من فاطمة ويل للمامون من الخضر ويل للمامون من الخضر ويل للمامون
من علي ابن الحسين ويل للمامون من محمد ابن علي ويل للمامون من
جعفر ابن محمد ويل للمامون من موسى ابن جعفر ويل للمامون من علي ابن
موسى هذا والله الخبر ان المبين يقول هذا القول ويكرره فلما رايته
وقد اطال ذلك وليت عنه فخليت في بعض نواحي الدار قال فخلس ود
فدخلت عليه وهو جالس كالسكران فقال والله ما كنت عندي باعز منه
ولا جميع من في الارض ومن في السماء والله لئن بلغني انك عدت على احد
مما سمعت منك ورايت ليكونن هلاكك فيه قال فقلت يا امير المؤمنين ان
ظهرت على شيء من ذلك مني فانت في حل من دمي قال لا والله او تعطيني

کتابخانه مجلس شورای ملی

عهدا وميثاقا علي كتمان هذا وترك اعادته فاخذ علي العهد والميثاق واكده
علي قال فلما ولت عنه صفق بيده وقال يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضا من القول وكان الله بما يعملون
محيطا وكان الرضا عليه السلم ولد محمد الامام عليه السلم وكان
يقال له الرضا والصابر وقرة اعين المومنين وغيظ الملحدين ٥٥٥
وبالاسناد عن وفاة الرضا عليه السلم من طريق الخاصة عن الغدير زياد
بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ياسر الخادم قال لما كان بيننا وبين طوس سبع منازل اعتل ابو الحسن
عليه السلم فدخلنا عليه وقد اشتدت به العلة فبقينا بها اياما وكان
المامون يابتيه كل يوم مرتين فلما كان في آخر يومه الذي قضى فيه
كان ضعيفا في ذلك اليوم فقال لي من بعد صلاتي الظهر يا ياسر
لكل الناس قلت يا سيدي من يكل هنا مع انت فيه فاضت عليه
ثم قال هاتوا المايدة ولم يدع من حشمه احدا الا اقعده معه على
المايدة يتقدمه واحدا واحدا قال ابعثوا الى النساء بالطعام فحمل

فحمل الى النساء فلما فرغوا من الاكل اغمي عليه ضعف فوقعت الضجة
وجاء واجواري المامون ونساؤه حافيات حاسرات ووقعت الواحية
بطوس وجا المامون حافيا حاسرا يضرب على راسه وينتف على لحيته
ويتاسف ويبكي ويسيل الدموع على خده فوقف على الرضا عليه السلم
وقد افاق فقال يا سيدي والله ما ادري اي المصيبتين اعظم علي فقدك
لك وفراقي اياك او تهمة الناس لي بانني اعتلتك وقتلتك قال فرفع طرفه اليه
وقال احسن يا امير المومنين معاشرة ابي جعفر فان عمرك وعمره هكذا وجمع
بين سبابتيه فلما كان في تلك الليلة قضى عليه السلم بعد ما ذهب من الليل
بعضه فلما اصبح اجتمع الخلق وقالوا هذا قتله واعانه يعني المامون وقالوا
واكثروا القول فيه والجلبة وكان محمد بن جعفر استامر المومنين المامون وجا
الى فراشه وكان عمر ابي الحسن عليه السلم فقال له المامون يا ابا جعفر اخرج الى الناس
واعلمهم ان ابا الحسن لا يخرج اليوم وكره ان يخرجه فتقع الفتنة فخرج محمد بن جعفر الى
الناس فقال لهم ايها الناس تفرقوا فان ابا الحسن لا يخرج اليوم فتفرق الناس
وغسل ابو الحسن عليه السلم من الليل ودفن قال علي بن ابراهيم وحدثني ياسر بما لم

لجب ذكره في هذا الكتاب دلالة الرضاء عليه السلم حدثنا محمد بن لعبد الشيباني رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني
هرثمة بن اعين قال دخلت على سيدي الرضاء عليه السلم في دار المامون
وكان قد ظهر في دار المامون ان الرضا عليه السلم قد توفا ولم يصح هذا القول
فدخلت اريد الاذن عليه قال وكان في بعض ثقات خدم المامون غلام
يقال له صبيح الديلمي ويتولى سيدي عليه السلم حتى ولايته قال واذا صبيح
قد خرج فلما راني قال لي يا هرثمة اليت لعلم اني ثقة المامون على سره وغلا بنيته
قلت بلا قال اعلم يا هرثمة ان المامون دعاني وثلثين غلاما ثقاة على سره وعلا بنيته
في الثلث الاول من الليل فدخلت عليه وقد صار ليله نهارا من كثرة الشموع وبين
يديه سيوف مسلولة مسمومة فدعانا غلاما غلاما واخذ العهد
علينا والميثاق بلسانه وليس بحضرتنا احد من خلق الله عز وجل غيرنا فقال
لنا هذا العهد لانكم لكم تفعلون ما امركم به ولا تخالفون منه شيئا فحلفنا
له فقال ياخذ كل واحد منكم سيفا بيده فامضوا حتى تدخلوا على علي بن
موسى عليه السلم في حجرته فان وجدتموه قائما او قاعدا او نائما فلا تكلموه

تكلموه وضعوا اسيافكم عليه واخلطوا دمه ولحمه وشحمه وعظمه ومخه ثم اقبلوا
عليه بساطه واسحوا اسيافكم به وصيروا الي فقد جعلت لكل واحد منكم
على العمل وكتمانه عشرة بدر دراهم وعشر ضياع منتخبة والخطوط عندي
ما حييت وبقيت قال فاخذنا الاسياف بايدينا ودخلنا عليه وهو في
حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يده ويكلم غلاما له نعرفه فقال
فبادر الغلمان اليه بالاسياف ووضعت سيفي وانا قايم انظر اليه وكانه
قد كان علم بمصيرنا اليه فلبس على بدنه ما لا تعمل السيوف فطوا عليه
بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المامون فقال ما الذي صنعتم قالوا له
ما امرتنا به قال لا تعودوا اسيافكم مما كان فلما كان عند الصبح خرج المامون فجلس
مجلسه مكشوف الراس محل الازرار فاظهر وفاته وقعد للتعزية ثم قام حافيا
يمشي ليستظر اليه وانا بين يديه فلما دخل الى حجرته سمع همهمة قال عد ثم قال فزعنده
قلت لا اعلم يا امير المؤمنين قال ارجعوا فانظروا قال صبيح فرجعنا الى البيت فاذا
نحن بسيدي عليه السلم جالسا في محرابه يصلي ويسبح فقلت يا امير المومنين هو ذا اني

شخصًا في محرابه يصلي ويسبح فقلت يا امير المومنين هو ذا ارى شخصًا في
محرابه يصلي ويسبح فاستيقظ وارتعد ثم قال عز تولي لعنكم الله ثم التفت الي
من بين الجماعة وقال يا صبيح انت تعرفه فانظر من في المصلى عنده قال صبيح
فدخلت وتولى المامون راجعًا فلما ضرب عند عتبة الباب
قال لي يا صبيح قلت لبيك يا مولاي وقد سقطت لوجهي فقال ان حرك
الله يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون
قال فرجعت الى المامون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال
يا صبيح ما ورآك قلت يا امير المومنين هو والله جالس في حجرته
وقد ناداني وقال كيف وليت قال فشددت ازراره وامرت برداته وقال
قولوا انه غشي عليه وانه افاق قال هرثمة فاكثرت لله عز وجل شكرا وحمدًا
ثم دخلت على سيدي الرضا عليه السلم فلما رآني قال هرثمة لا يضرنا كيدهم
شيئًا حتى يبلغ الكتاب اجله دلالة اخرى له عليه السلم عن محمد بن
احمد الشيباني رضي الله عنه عن محمد ابن ابي عبد الله الكوفي عن سعد بن مالك

عن ابي حمزة عن ابي بكير قال لما توفي علي بن موسى الرضا عليه السلم اضمرت
في قلبي امرًا وقلت ايسر امنا واحدًا اتبعه الاية فرمى علي عليه السلم
كالبرق الخاطف علي وقال انا وابي البشر الذي يجب عليك ان تتبعني
فقلت معذرة الي الله واليك فقال معفورًا لك وحدثني بهذا الحديث
غير واحد من المشايخ عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي بهذا الاسناد
دلالة اخرى له عليه السلم عن محمد بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال عن محمد
بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسين الصفار عن محمد بن عبد الرحمن الهمداني عن ابو محمد العفاري
قال امرني دين ثقيل فقلت ما لقضاية غير سيدي ومولاي ابي الحسن الرضا عليه
فلما اصبحت بيت مترله فاستاذنت فاذن لي فلما دخلت قال لي ابتدا يا محمد
قد عرفنا حاجتك وعلينا قضا دينك فلما امسينا اتي بطعام الافطار فاكلنا
فقال يا محمد بيت او تنصرف فقلت يا سيدي ان قضيت حاجتي فالانصراف
احب الي فقال قم فتناول عليه السلم فرخت البساط فقبضة فدفعها الي فدنوت
من السراج فاذا هي دنانير حمر وصفر فاول دينار وقع بيدي رايت نقشه كان عليها
يا محمد والدنانير حمسين سنة وعشرين لقضا دينك واربعة وعشرين لنفقة عيالك

فلما اصبحنا فتشت الدنانير فلم اجدها وهي لا تنقص عن الدلالة

دلالة اخرى في الشيعة الرضا عليه السلم وما اراه الله عز وجل

من القدرة في الاستجابة له وفي اهلاك من انكر دلالته في ذلك

عن ابو الحسين محمد بن القاسم المفسر رضي الله عنه قال حدثنا يوسف

بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن حسين بن علي

العسكري عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عليهم السلم

ان الرضا عليه السلم لما جعله المامون ولي عهده احبس المطر

فجعل بعض حاشية المامون المتعصبين علي علي ابن موسى الرضا

عليه السلم يقولون انظروا من رجانا علي ابن موسى صار ولي عهدنا

حبس الله المطر عنا وانزل ذلك بالمامون فاشتد عليه وقال الرضا

عليه السلم قد احبس المطر فلو دعوت الله عز وجل ان يعطر الناس

قال الرضا عليه السلم نعم قال فمتى تفعل ذلك وكان ذلك

يوم الجمعة قال يوم الاثنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم اتاني البارحة في منامي ومعه امير المومنين علي عليه السلم

فقال يا بني استظر يوم الاثنين فاخرج الى الصحراء واستسق فان الله

عز وجل يسقيهم واخبرهم بما يريك الله فيما لا يعلمون حالة

ليزدادوا عليهم بفضلك ومكانك من ربك عز وجل فلما كان يوم

الاثنين غدا الى الصحراء وخرج الخلايق ينتظرون فصعد المنبر ومحمد

الله واثنى عليه ثم قال اللهم يا رب انك عظمت حقنا اهل البيت

فنتوسل بنبينا كما امرت واملوا فضلك ورحمتك وتوقعوا احيانك

ونعمتك فاسقهم سقيا نافعا عاما غير رايب ولا ضاير ولكن

ابدا مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا الى منازلهم

ومقامهم قال فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد فتحت الرياح في الهوى

العيوم وارعدت وابرقت وتحرك الناس كانهم يريدون التنحي عن المطر

فقال الرضا عليه السلم على رسلكم ايها الناس فليس هذا لكم انما هو

لاهل بلاد كذى فضت السحابة وعبرت ثرجات سحابة اخرى تشمل

على رعد وبرق فتحركوا فقال على رسلكم فانما هذه لكم انما هي لاهل بلاد
كذي فما زال حتى جاءت عشر سحابات فيقول الامام علي بن موسى عليه
السلام في كل واحدة على رسلكم ليست لكم هذه انما هي لاهل كذي ثم اقبلت
سحابة حادية عشر فقال يا ايها الناس هذه بعثها الله عز وجل
لكم فاستبشروا واشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا الى مقاركم
ومنازلكم فانها سامتة لرؤسكم فمسكة عنكم الى ان تدخلوا
مقاركم ومنازلكم ثم يأتيكم من الخير ما يليق بكرم الله
عز وجل وتنزل عن المنبر وانصرف الناس فما زالت السحابة ممسكة
الى ان قربوا من منازلهم ثم جاءت بوابل المطر فملأت الاودية
والحياض والغدران والفلوات فجعلوا الناس يقولون هنيئا لولد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكرامات الله ثم برز عليهم
الرضا عليه السلام وحضرت الجماعات الكثيرة منهم فقال ايها الناس
اتقوا الله بكم في نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعصية الله بل اوثقوها
باوتقوها بطاعته وتشكروا علي نعمه وايادية واعلموا انكم لا تشكرون الله
عز وجل لشيء بعد الايمان بالله وبعد الاعتراف بحقوق اولياء الله
مثل محمد رسول الله احب اليه من معارفتكم لاخوانكم المؤمنين علي
دنياهم التي هي معايشهم الى جنان ربهم فان من فعل ذلك كان من
خاصة الله تبارك وتعالى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في ذلك قولا ما ينبغي لعاقل ان يزهد في فضل الله عليه في ان يامله
وعمل عليه قيل يا رسول الله هلك فلان ان يعمل من الذنوب كيت وكيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلى قد نجا ولا يختم الله عمله الا بخير
محا الله عنه السيئات وبدلها له حسنات انه كان مرة يمر في الطريق
فرأى له مؤمن قد انكشف عورته وهو لا يشعر فستر عورته له ولم يخبره
بذلك مخافة ان يخجل عثر ان ذلك المؤمن من عرفه في مهواه فقال له
جزاك الله لك الثواب واكرم لك المآب ولانا فتك لحجاب فاستجاب
الله له فيه فهذا العبد لا يختم له الا بخير بدعاء ذلك المؤمن فاوصل

قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بهذا الرجل فتاب وانا ب الى طاعة
الله عز وجل فلم يات عنه سبعة ايام حتى اغير على سرج المدينة فوجه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اثرهم جماعة من ذلك الرجل احدهم
فاستشهد فيهم ذلك الرجل قال الامام محمد ابن علي بن موسى عليهم السلام
وعظم الله بذلك وتعالى البركة في البلاد بدعاء الرضا عليه السلم وقد
كان المامون هو ولي عهده من دون الرضا عليه السلم فقال بعضهم
للمامون يا امير المومنين اعيذك بالله ان يكون تاريخ الخلفا وفي اخر اجل
الشرف العيم والفخر العظيم من ولد بيت العباس الى ولد علي ابن ابي
طالب لقد اغبنت علي نفسك واهلك حيت بهذا الامر ولد السرة
وقد كان خاملا فاظهرته وضيعا فرفعته ومسيئا فذكرته ومستخفا به
فنوهت به قد ملا الدنيا محرفة وتنوفا بهذا الملك الوارد عند عليه
ما اخوفني ان يخرج هذا الامر عن ولد العباس الى ولد علي
بل ما اخوفني ان يتوصل بسحره الى ازالة نعمتك والوثوب على مملكتك،

مملكتك هل جنا علي نفسه وملكه مثل جنايتك فقال المامون
قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعوا الى نفسه فاردنا ان
نجعله ولي عهدنا ليكون دعاوة للينا وليعترف بالملك والخلافة
لنا ولنعقل فيه المفتونون به انه ليس مما ادعى في قليل ولا كثير
وان هذا الامر لنا دونه وقد خشينا ان تركنا على تلك الحالة
ان نشق علينا ما لا نسده وياتي علينا منه ما لا نطيقه والان
قد فعلنا واخطانا في امره بما اخطانا واشرف من الهلاك بالتوبة
على ما اشرفنا فليس يجوز التهاون في امره ولكنا نحتاج ان
نضع منه قليلا قليلا حتى نصور في اعين الرعايا بصورة من
يستحق هذا الامر ثم ندبر فيه ما يحسم عنا مواد تلايه قال الرجل
يا امير المومنين فولني مجادلته فاني الفمه واصحابه واضع من قدره فلو
هيبتك في صدري لاتيت منزلته وبينت للناس قصوره عما رشحته
له من العهد قال له المامون ما شي احب الي من هذا قال فاجمع جماعة

وجوه اهل مملكته من القواد والقضاة وخيار الفقها الذين تقضه بحضرتهم
فيكون تاخيرك له عن محله الذي احللته فيه على علم منهم بصواب فعلك
فالفتح للخلق الفاضلين من رعيته في مجلس واسع فعدفيه لهم
واقعد للرضا عليه السلم بين يديه في مرتبته الذي جعلها له فابتدا
هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا عليه السلم وقال له ان الناس
قد اكثروا عنك الحكايات واسرفوا في وصفك فما اري انك وان وفقت
عليه بدت اليهم منه راوك دعوت الله في المطر المعتاد فجبته
فجعلوه انه لك ورقاه لا يوازن لا باحد الا رجح به وقد جعل الجبل
الذي قد عرفت فليس من حقه عليك ان يتسوغ الكاذبين لك وعليه
ما يتفكهون به فقال الرضا عليه السلم ما ادفع ان المحدث بنعم الله علي
واذكت لا ابغي اشرا ولا بطرا واما ذكرك صاحبك الذي احلني فما
احلني الا المحل الذي احله بمك مصر ليوسف الصديق عليه السلم
وكانت حالها ما علمت فغضب الحاجب عند ذلك وقال يابن موسى

يابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت قصدك ان بعث الله
بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتاخر جعلته اية تستطيل بها
وصولة تصول بمكانها كانك جئت بمثل اية الخليل ابراهيم
عليه السلم لما اخذ الرؤوس الطين بيده ودعا لعصاها التي
كانت فرقها على الجبال فاتته سعيا وتركت على الرؤوس وخفقن
وطرن باذن الله عز وجل فان كنت صادقا فيما توهمه فاحيي هذين
الصوديين وسلطها علي فان ذلك يكون حسبك انه معجزة فاما المطر
المعتاد فلست احق بان يكون جابد عايك من غيرك الذي دعا كما
دعوت وكان الحاجب اشار الى امين مصور بن علي بن المهدي المامون
الذي كان مهتدا عليه وكانا متقابلين على المهدي فغضب علي بن
موسى الرضا عليه السلم فصاح بالصوديين دونكما الفاجر فافترساه
ولا بقيا له عينا ولا اثرا والقوم ينظرون مستخفين فيما يبصرون

فلما فرغا منه اقبلا على الرضا عليه السلم وقالا يا ولي الله في ارضه
ماذا امرتنا ان نفعل بهذا الفعل به ما فعلنا بهذا ايتيان الي
المامون فغشي على المامون مما سمع منهما فقال الرضا عليه السلم
فقاموا فقاموا ثم قال صبوا عليه ما ورد وطيبوه ففعلوا ذلك به وعدلا
سرا ان يقولا ان اتاذن لنا ان نلحقه بصاحبه الذي اتيناه قال
لا فان الله عز وجل فيه تدبيرا هو ممضيه فقالا ما اذا امرتنا قال عودوا
الي معركما كما كنتما فعادا الي المسند صارا صورتين كما كانت مصورة
فقال المامون الحمد لله الذي كفاني شر حميد بن مهران يعني الرجل المعذب
ثم قال الرضا عليه السلم يا بن رسول الله هذا الامر لجدكم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ثم لكم ولو شئت لاريتك عنه فقال الرضا
عليه السلم لو شئت لما ناظرتك ولم اسالك فان الله عز وجل قد
اعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رايت من طاعة هاتين الصورتين

هاتين الصورتين الاجهال بني ادم فانهم ان حشروا حظوظهم لله
عز وجل فيهم تدبير وقد امرني بترك الاعتراض عليك واظهار
ما اظهرته من العمل من تحت يدك كما امر يوسف الصديق عليه السلم
بالعمل من تحت يد فرعون مصر قال المامون طيبا له في نفسه الى ان
قضي بني علي بن موسى عليهما السلم ما قضا

باب في الاسباب التي من اجلها قتل المامون علي بن موسى الرضا عليه السلم

بالسم عن الحسن بن ابراهيم
بن احمد بن هاشم المؤدن وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
قال كنت عند مولاي الرضا عليه السلم بخراسان وكان المامون علي
يمينه اذ قعد الناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع الي المامون رجلا
من الصوفية سرق فامر باحضاره فلما نظر اليه وجده منتقشا بين
يديه عينيه اثر السجود فقال له شوها لهذه الآثار الجميلة فلهذا الفعل
القبيح اتيت الي البرهة مع ما اري من جميل اثارك وظاهرك قال فعلت ذلك

اضطرارًا لا اختيارًا حين صيغ حقي من الخمس والفيء قال المأمون وأي
حق لك في الخمس والفيء قال ان الله تعالى قسم الخمس ستة اقسام
فقال فاعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وقسم الفيء على ستة اقسام فقال
عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم
حقي وانا ابن السبيل منقطع بي وسكين لا رجع في اي شيء ومن حملة
القرآن فقال له المأمون اعطك حدًا من حدود الله تعالى وحكمًا
من احكامه في السارق من اجل اباطيلك هذه فقال الصوفي ابدأ
بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك واقم حدود الله تعالى عليها ثم على غيرك
فالتفت المأمون الى ابي الحسن الرضا عليه فقال ما تقول فقال انه يقول
انه سرق فغضب المأمون غضبًا شديدًا ثم قال للصوفي والله لاقطعنك

لاقطعنك فقال الصوفي انقطعني وانت عبد لي فقال المأمون
ويلك من اين صرت عبدًا لك قال لانك اشتريت من بيت مال
المسلمين وانت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى تعتق وانا فلم اعتقك
ثم بلغت في الخمس بعد ذلك فلم اعطيت الرسول حقًا ولا
اعطيتني ونظراي واحري ان الخبيث لا يطهر خبيثًا مثله انما يطهر
الخبيث الطاهر ومن في جسمه الحد لا يقيم الحد على غيره حتى يبدأ
بنفسه اما سمعت قول الله عز وجل اتأمرون بالمعروف وتنسون انفسكم وانتم
تتلون الكتاب افلا تعقلون فالتفت المأمون الى ابي الحسن عليه السلم فقال
ما تراني في امره فقال ان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قل فلله الحجة
البالغة وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها على جهله كما يعلمها العالم بعلمه
والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل فامر المأمون عند ذلك باطلاق
الصوفي واحتجب عن الناس واشتغل بامر الحسن عليه السلم حتى سمه فقتله
وقد كان قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشيعة وبالاسناد عن محمد
الرازي رضي الله عنه قال حدثنا ابو سنة انبأنا وحشي وتلثما به

قال حدثنا علي بن محمد حادثه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
قال اخبرني ابي قال اخبرني الريان بن شبيب حال المعتصم اخو مأمون
ان المأمون لما اراد ان يأخذ البيعة لنفسه بامرة المؤمنين ولابي الحسن
الرضا عليه السلم بولاية العهد وللفضل بن سهل بالوزارة امر بثلثة
كراسي فنصبت لهم فلما قعدوا عليها اذن الناس فدخلوا يبايعون
فكانوا يصفقون بايمانهم على ايمان الثلثة من اعلا الابهام الى الخنصر
ويخرجون حتى بايع في اخر الناس فتى من الانصار فصفق بميينه من
الخنصر الى اعلا الابهام فتبسم ابو الحسن عليه السلم ثم قال كل من بايعنا
بايع بفسخ البيعة الا هذا الفتى فانه بايعنا بعقدها فقال المأمون
وما فسخ البيعة من عقدها قال ابو الحسن عقد البيعة من اعلا الخنصر الى
الاعلى الابهام وفسخها من اعلا الابهام الى اعلا الخنصر قال فماج
الناس في ذلك اليوم وامر المأمون باعادة الناس الى البيعة على ما
وصفه ابو الحسن عليه السلم وقال الناس كيف يستحق الامامة من لا يعرف
عقد البيعة ان من علم اولى بها ممن لا يعلم قال فحمله ذلك على ما

اموالا كثيرة فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا يساله ان يركب ويحضر
العيد ويخطب لتطمين قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم
على هذه الدولة المباركة فبعث اليه الرضا عليه السلم قد علمت ما كان بيني
وبينك من الشرط في دخولي في هذا الامر فقال المأمون انما اريد بهذا
ان يسكن في قلوب العامة والخبة والشاكرية هذا الامر فتطمين قلوبهم
ويقروا بما فضلك الله تعالى به فلم يزل يرادده الكلام في ذلك فلما الح
قال يا امير المؤمنين اعفني عن ذلك وان لم تعفني خرجت كما كان
يخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكما خرج امير المؤمنين عليه السلم
فقال المأمون اخرج كما تحب وامر المأمون القواد والناس ان
يكبروا الى باب ابي الحسن عليه السلم في الطرقات والسطوح والرجال
والنساء والصبيان واجتمعوا القواد على بابه فلما طلعت الشمس قام عليه
الصلوة والسلم واغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن والقاها فامنها

على صدره وطفق يعين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا ما فعلت
ثم اخذ بيده عكازه وخرج وبحق بين يديه وهو حافي قد شمر
سراويله الى نصف الساق عليه ثياب بيض فلما قام مشى بين
يديه فرفع الى راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان الهوى
والحيطان تجاوبه والعواد والناس على الباب قد تريثوا ولبسوا
السلاح وتهيوا باحسن هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة خفق
قدمنا فطلع الرضا ووقف وقفة على الباب وقال الله اكبر الله اكبر
الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله
على ما ولانا ورفع بذلك صوته ورفعنا اصواتنا فتزعزعت
من البكا والنحيب فقالها ثلث فسقط العواد عن دوابهم ورموا
بخفافهم لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلم وصارت مرو صيحة
واحدة ولم تيالك الناس من البكاء والضجيج وكان ابو الحسن عليه السلم
يمشي ويقف في كل عشر خطوات خطوة فيكبر الله اربع تكبيرات

تكبيرات فخيل الينا ان السما والارض والحيطان تجاوبه فبلغ ذلك المامون
فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المومنين ان بلغ الرضا
المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس فالراي ان تساله الرجوع فبعث
اليه المامون بساله الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلم بحقه فلبسه
ورجع وبالاسناد عن موالي بني هاشم قال سمعت ابا الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول اني مقتول بالسم ومدفون
بارض غربة لعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابايه عن علي
بن ابي طالب عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الامر داري
في غربتي كتب وابي وفي روايته وابابي شفاعة يوم القيامة ومن كان
شفعاوه محمد ولو كان عليه مثل وزر الثقلين حدثنا حميد بن علي الخزاعي
قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن صالح القروي
قال دخل حميد بن علي الخزاعي رحمه الله تعالى عن ابي الحسن علي

بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقال له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم
قصيدة واليت على نفسي ان لا انشدها على قبلك فقال عليه السلم عليه السلم
هاتها فانشد يقول شعر مدارس ايات خلت من تلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات فلما بلغ الى قوله اري فيهم في غيرهم متقسما
وايديهم من فيهم صغراني بكا ابو الحسن عليه السلم وقال صدقت
يا خزاعي فلما بلغ الى قوله اذا اوتروا مدوا الي واتريهم
اكفا على الاوتار منقبضاتي جعل ابو الحسن عليه السلم يقلب كفيه
والله اجل والله منقبضات فلما بلغ قوله لعدحت في الدنيا فاياما سعيها
واني لارجوا الامن بعد وفاتي قال الرضا عليه السلم امنك الله يوم الفزع
الاكبر فلما بلغ الى قوله وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن
في الغرفات قال له الرضا عليه السلم افلا الحق لك بهذا الموضع
بيتين بهما تتم قصيدتك فقال علي يا ابن رسول الله فقال عليه السلم
وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات

الى

الي الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات
قال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال
عليه السلم هو قبري ولا تنقضي الايام حتى يصير بطوس مختلف
شيعتي وزواري الا فزاري في غربتي بطوس كان معي في درجتي
يوم القيامة مغفورا له ثم نهض الامام عليه السلم بعد فراغ دعبل من
انشاد القصيدة واعربا له ببرج من صوصعة فدخل الدار فلما كان بعد
ساعة خرج الخادم اليه بمائتي دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها
في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء
يصل الي ورد البصرة وسال ثوبا من ملابس الامام الرضا عليه السلم ليتبرك به
ويتشرف فانفذ عليه السلم اليه بجبة فرخزي مع صرة وقال للخادم قل له خذ هذه
هذه الصرة فانك تحتاج اليها ولا تراجع فينا فاخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف
وسار مرورا فلما بلغ الى ميا فارقين خرج عليهم اللصوص واخذوا
القافلة باسرها وكتفوا اهلها ودعبل فيمن كتف من القوم وملكوا اللصوص القافلة

وجعلوا يقسموها بينهم فقال رجل من القوم ممثلا بقول دعبل في قصيدته

ارا بينهم في غيرهم منقسم وايد بهم من فيهم صغراني فسمعه دعبل

فقال لمن هذا البيت فقال لرجل خراعي يقال له دعبل فقال انا دعبل

قايل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الي بنيهم وكان

يصلي علي راس تل وكان من الشيعة فاخذه فجانبه حتي وقف علي دعبل

وقال له انت دعبل قال نعم قال فانشد القصيدة فانشدها فخل كتافه و

كتاف اهل القافلة ورد عليهم جميع ما اخذ منهم كرامة دعبل وسار دعبل حتي

وصل الي قم وساله اهل قم ان ينشدهم قصيدته فامرهم ان يجمعوا في

مسجد المساجد فلما اجتمعوا صعد الي المنبر فانشدهم القصيدة فوصله

الناس من المال والخلع شيء كثير واتصل بهم خبر الجبة فاراد ان يبيعها لهم

بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعضها شيء منها بالف دينار فابا

عليهم وسار عن قم فلما خرج من ساوق قم لحقه قوم من العرب فاخذوا

الجبة منه ورجع دعبل الي قم وسالهم رد الجبة عليه فامتنع الاحداث

من ذلك وعصوا الشايخ في امرها وقالوا باد عبل لا سبيل لك الي ذلك يعني الي
رد الجبة وحدثنا الف دينار فابي عليهم فلما ايس منه رد الجبة سالهم ان
يدفعوا اليه شيأ منها فاجابوه الي ذلك واعطوه بعضها ودفعوا اليه عن
باقيها الف دينار وانصرف عبل الي وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع
ما في منزله فباع المائة دينار التي كانت للرضا عليه السلم وصله بها من
السعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة الف وذكر
قول الامام الرضا عليه السلام انك تحتاج الي الدنانير
وكانت له جارية لها من قرابته محل عظيم فرمدت رمدا عظيما
فدخل الاطبة عليها ونظروا اليها فقالوا لما العين اليمنى
فليس لنا بمنها حيله وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها
ونجتهد ونرجوا ان تسلم فاغتم عبل لذلك غما شديدا
وجزع عليها ثم انه ذكر ما كان من فضل الجبة فمسحها على
عينها وعصبها بعصابة منها من اول الليل الي اخره فاصبحت
وعيناها اوضح مما كانت ببركة ابي الحسن عليه السلام فاب

مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه انما ذكرت هذا الحديث
في هذا الباب لما فيه من الثواب في زيارة الامام ابي الحسين
للرضا عليه السلم قيل عن دعبل بن علي الخزاعي قال لما
انشدت مولاي الرضا قصيدتي ﻵ مدارس آيات
خلت من تلاوة ﻵ ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت الى
قولي ﻵ خروج امام لا محالة خارج ﻵ يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات فبكى الرضا عليه السلم
بكاء شديدا ثم رفع راسه الى السماء لي فقال يا خزاعي نطق روح
القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى
يقوم فقلت يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد
ويملاها عدلا فقال بعدي ابني محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه
الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره
لولا يبقى من الدنيا يوما واحدا لطول الله ذلك اليوم حتى يملاها عدلا كما ملئت

ملئت جورا واما متى واخبار الوقت فقد حدثني ابي عن آبائه عن ابائه عن علي
ابن ابي طالب عليهم السلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له يا رسول الله متى
يخرج القائم من ذريتك فقال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت
في السماء والارض ولا تاتيكم الا بغتة حدثنا دعبل عند وفاته حدثنا مصعب
ابو الحسن داود البكري يقول سمعت علي بن دعبل بن علي الخزاعي يقول //
لما حضرت ابي الوفاة تغير لونه وانتفخ بطنه واسود وجهه فلما رجع //
عن هذه فرايته بعد ثلاث فيما يرى النائم وعليه ثياب بيض وفي رجله //
بياض فقلت له يا اباه ما فعل الله بك فقال يا بني ان رايته من الفوز //
والكرامة بمكان لا يعبر عنه فقلت له يا اباه ما فعل الله بك فقال يا بني ان رايته من الفوز //
وجهي وانقادت لي كل فرس من خيل الجنة وزوجت من الحور العين //
لعنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثياب بيض وفي رجله بياض //
فقال لي انت دعبل فقلت نعم يا رسول الله فقال لي انشدني في قولك في اولاد
فانشدته قولي لا اضحك الله سن الدهر ان ضحكت ﻵ يوما والاحد بالظلم
قد فهروا ﻵ مشردين يقوا عن عقر دارهم كانهم قد جنوا ما ليس يغتفروا ﴿

فقال احسنت وشفع في واعطاني ثيابه وهاهي واشار الى ثياب بدنه

مجلس في ذكر امامة ابي جعفر محمد ابن علي ومناقبه عليه السلم والامر بعد ابي الحسن علي بن موسا عليه السلم بنص ابيه عليه السلم عليه وآيا

شارته اليه واعتبار الادلة عليه الذي صنت وكان ابو جعفر منعوتا بالرضي والمجتبي وبالمنتجب وقال ابو يحيا الصنعاني عند ابي الحسن الرضا عليه السلم في بابه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم على شيعتنا منه بركة وروي ان قايلا قال لابي الحسن الرضا عليه السلم يا سيدي ان كان كون فالي من قال الي ابن جعفر فقال ابو جعفر عليه السلم ان الله سبحانه وتعالى بعث عيسا ابن مريم رسول الله نبيا صاحب شريعة فنباه في اصغر من السن الذي فيه ابي جعفر عليه السلم قال صفوان ابن يحيا قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسالك قبل ان يهب لك يا جعفر وكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالي من فاشار بيده الي ابي جعفر

الي ابي جعفر وهو قاعد بين يديه فقلت له جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك فقام عيسا بالحجة وهو ابن اقل من ثلث سنين

قال يحيي ابن الريان اخبرني من كان عند ابي الحسن عليه السلم جالسا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل اذ كان يقتع بدون هذا وروي ان المامون كان قد شغف بابي جعفر عليه السلم لما راي من فضله علي صغر سنه وبلوغه في العلم والحكمة والادب وكمال العقل ما لم يرياوه فيه احد من مشايخ اهل الزمان فزوجه بابنة ام الفضل وحملها معه الي المدينة وكان متوفرا له علي الكرامة وتعظيمه واجلال قدره قال الريان بن شبيب لما اراد المامون ان يزوج ابنته ام الفضل بابي جعفر محمد بن علي بن موسا عليهم السلم بلغ ذلك العباسيين فعظم ذلك عليهم واستكبروه وخافوا ان ينتهي به الامر معه الي ما انتهي مع الرضا عليه السلم فخاضوا في ذلك واجتمع منهم اهل بيته والادنون منه ثم قالوا نشدك بالله يا امير المومنين ان تقيم علي هذا الامر الذي قد عزمت عليه من تزويج ابن الرضا فانا نخاف ان يخرج به عنا امرا قد ملكنا الله وتنزع منا رغما ما قد بنيناه الله وقد عرفت

ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديمًا وحديثًا وما كان عليه الخلفاء
الراشدين قبلك من التعبد والتصغير بهم وقد كنا في وهلة
من عملك مع الرضا ما عملت فكفانا الله الهم من ذلك فالله
الله الرعم فقد اخرجنا عنا واصرف رايك عن ابن الرضا واعدل الي
من تراه من اهل بيتك يصلح لك دون غيره فقال لهم المامون اما ما
كان بينكم وبين ابي طالب فامر الميت فيه ولو انصفتم
القوم لكانوا اولى بكم واما ما كان يفعله من قبلي بهم
فعنكان به قاطعًا للرحم واعوذ بالله من ذلك والله ما ندمت
على ما كان مني من استحاق عليه السلم وقد سالته ان يقيم
بالامر وانزعه عن نفسي فابي وكان امر الله مفعولًا وكان
امر الله قدرًا مقدورًا واما ابو جعفر محمد بن علي فقد اختبرتم
ليتبريه على كافة اهل الفضايل في العلم مع صغر سنه ولا
عجوبة فيه بذلك وانا ارجوا ان يظهر على الناس ما قد عرفته
منه فيعلموا ان الراي ما رايت فيه فقالوا ان هذا الفتى وان كان
قد سنه هدمه فانه صبي لا معرفة له ولا فقه فامهل ليتادب

٧ استحاق

ليتادب في الدين ويتفقه في العلم ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال
لهم ويلكم اني اعرف بهذا منكم وان اهل هذا البيت علمهم
من الله تعالى ومواده والهامه لم يزل اباؤه اغنياء في علم
الدين والادب عن الرعايا الناقصة عن اخذ الكمال فان شئتم
ان تختبروا ابا جعفر فابعثوا اليه من يسالكم عما وصفتم من حاله
فقالوا قد رضينا لك يا امير المؤمنين ولا نفتنا بامتحانه فخل بيننا
وبينه لنسئله من مسالة يعجز عنك عن شيء من فقه الشريعة فان اصاب
في الجواب عنه لم يكن اعتراض في امره وظهر للخاصة والعامة بيد
راي امير المومنين فيه وان عجز عن ذلك فقد كفينا الخطب فقال
لهم المامون شانكم وذلك متى اردتم فخرجوا من عنده واجمع
رايهم على مسالة يحيى ابن اكثم وهو يومئذ قاضي الزمان على
ان يساله مسالة لا يعرف الجواب فيها ووعده باموال نفيسة على ذلك
وعادوا الى المامون فسالوه ان يختار لهم الاجتماع فاجابهم

الي ذلك فاجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه وحضر معهم يحيي ابن
اكثم وامر المامون ان يفترش لابي جعفر عليه السلم دست ويجعل
له فيه مسورتان ففعل ذلك وخرج ابو جعفر عليه السلم وهو يومئذ
ابن تسع سنين وشهر وجلس المامون في دست متصل بابي جعفر
عليه السلم فقال يحيي بن اكثم للمامون ائاذن لي يا امير المؤمنين
ان اسال ابا جعفر قال له المامون استاذنه في ذلك فاقبل عليه
يحيي بن اكثم فقال ائاذن لي جعلت فداك في مسالة قال ابو
جعفر عليه السلم سل ان علمت قال يحيي ما تقول في محرم قتل
صيدا فقال ابو جعفر عليه السلم قتله في حل او حرم عالما كان المحرم
او جاهلا عمدا كان خطاء حرا كان المحرم ام عبدا صغيرا كان
ام كبيرا مبتديا كان او معتديا من ذوات الطير كان ام من غيرها
من صغار الصيد ام من كبارها مصرا على ما فعل ام نادما في
الليل كان قتله للصيد ام نهارا محرما كان بالعمرة اذ قتله ام بالحج
كان محرما فتحير يحيي بن اكثم وبان في وجهه العجز والانقطاع

والانقطاع والحجج حتى عرف جماعة اهل المجلس امره فقال المامون
الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق في الراي ثم نظر الى اهل بيته وقال
لهم عرفتم الآن ما كنتم تنكرونه ثم اقبل على ابي جعفر عليه السلم
فقال لما تخطب يا ابا جعفر فقال لهم يا امير المؤمنين قال له المامون
اخطب جعلت فداك لنفسك فقد رضيتك لنفسي وانا مزوجك ام الفضل
ابنتي وان رغم قوم لذلك فقال ابو جعفر عليه السلم الحمد لله
اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على محمد سيد
بريته والاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله تعالى
على الانام ان اغناهم الله بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وتعالى
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن
علي بن موسى الرضا خطب ام الفضل بنت عبد الله المامون وقد بذل
لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد عليهما السلم وهو خمسمايه

درهم حياداً افهل زوجته يا امير المؤمنين بها على هذا الصداق
المذكور قال نعم قد زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتي على هذا
الصداق المذكور وفهل قبلت النكاح قال ابو جعفر عليه السلم
قد قبلت ذلك على الصداق المذكور ورضيت به فامر المامون
ان ينعدا الناس على مراتبهم في الخاصة والعامة قال الريان
فلم تلبث ان سمعنا اصوات الملاحين في محاورهم فاذا الخدم
يجرون سفينة مصنوعة شدت من الحبال الابريسم على محمل مملوة
من الغالية ثم مدت الى دار الخاصة فامر ان تخضب لحاء الخاصة
من تلك الغالية ثم مدت الى دار العامة فتطيبوا بها ووضعت
الموايد واكل الناس وبقي من الخاصة من بقي قال المامون لابي
جعفر عليه السلم ان رايت جعلت فداك ان تذكر الفقه فما
فصلته من وجوه قتل المحرم لنعلمه ونستفيده فقال ابو جعفر
عليه السلم نعم ان المحرم اذا قتل صيداً في الحل وكان الصيد

الصيد من كبارها فعليه شاة وان اصابه في الحرم فعليه الجزاء
مضاعفاً واذا قتل فرخاً في الحل فعليه حمل قد فطم واذا قتله
في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ وان كان من الوحش وكان
حمار وحش او بقرة فبقرة وان كان نعامة فعليه بدنة وان كان ضبياً
فعليه شاة وان قتل شيء من ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً
هدياً بالغ الكعبة واذا اصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه وكان
احرامه للحج نحره بمنى وان كان احرامه للعمرة نحره بمكة وجزاء
الصيد على العالم والجاهل سواء في العمد له واما الاثر وهو موضوع
عنه في الخطاء والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد في عبده
والصغير الكفارة وهي على الكبير واجبة والنادم يسقط ندمه
عقاب الآخرة والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة قال المامون
المامون لابي جعفر عليه السلم احسنت احسن الله اليك فان
رايت ان تسال يحيى بن اكثم في مسالة كما سالك فقال ابو جعفر

عليه السلم ليحيى بن اكثم اسالك قال ذلك اليك جعلت فداك
فان عرفت جواب ما سالتني عنه والا استفدته منك فقال
له ابو جعفر عليه السلم اخبرني عن رجل نظر الى امراة اول النهار
فكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت
الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما كان
وقت انتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له ما حال
هذه المراة وبماذا حلت له وحرمت عليه فقال له يحيى
بن اكثم لا والله ما اهتدي الى جواب مسالتك ولا اعرف الوجه
فيه فان رايت ان تعدنا اليه فبغصلك فقال ابو جعفر عليه السلم
هذه امة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي من الناس في اول
النهار فكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها
من مولاها فحلت له فلما كان عند الظهر اعتقها فحرمت عليه
فلما كان وقت العصر تزوجها حلت له فلما كان وقت المغيب

ظاهرها حرمت عليه فلما كان وقت العشاء الاخرة كفرة
عنها الظهارة فحلت له فلما كان نصف الليل طلقها واحدة
حرمت عليه فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له قال فاقبل
المامون على من حضر من اهل بيته فقال هل فيكم
يجيب عن هذه المسالة بمثل هذا الجواب او يعرف العلة
فيما تقدم من السؤال قالوا لا والله يا امير المومنين اعرف وما راي
فقال ويحكم ان اهل هذا البيت خصوا من الحق بما تزورن من
الفضل وان صغر السن لا يمنعهم من الكمال لما علمتم ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم افتتح دعوته بامير المومنين عليه السلم
وهو ابن عشر سنين وقبل منه الاسلام وحكم له ولم يدع احدا
في سنه غيره وبايع الحسن والحسين عليهما وهما ابنا دون ستة
سنين ولم يبايع صبيا غيرهما افلا تعلمون الان ما اختص
الله هاولاي القوم فانهم ذرية بعضها من بعض بحري لاخرهم

ما يجري لآلهم قالوا صدقت يا امير المؤمنين ثم نهض القوم فلما كان
العد حضر الناس وحضر ابو جعفر عليه السلام وصار القواد والحجاب
والخاصة والعمال لتهنيه المامون وابي جعفر عليه السلام فاخرجت
ثلاثة اطباق من الفضة فيها بنادق من مسك وزعفران معجون
في اجواف تلك البنادق رقاع مكتوبة باموال جزيلة واملاك يسيرة
واقطاعات فامر المامون بنثرها على القوم من خاصته وكان
من وقع في يده بندقة اخرج الرقعة التي في وسطها والتمس ما فيها
فيطلق له وضعت البدن فنثرها على القواد وغيرهم وانصرف الناس
وهم اغنياء بالجوايز والعطايا وتقدم المامون بالصدقة على كافة
المسلمين والمساكين ولم ينزل مكرما لابي جعفر عليه السلام معظما
لقدره مدة حياته يوفر عليه ذلك وولده وجماعة من اهل بيته
وقد روي الناس ان ام الفضل بنت المامون كتبت الى ابيها المامون
من المدينة تشكو اباجعفر وتقول انه يتيم علي فكتب اليها المامون

المامون يا بنيه انا لم نزوجك باباجعفر لتحرم عليه حلالا فلا تعاودي
لذكر ما ذكرت بعدها ابدا قال ولما توجه اباجعفر من بغداد منصرفا
من عند المامون قاصدا بها الى المدينة صار الى شارع باب الكوفة
ومعه الناس يشيعونه فاتتها الى دار المسيب عند مغيب الشمس
فنزل ودخل المسجد وكان في صحن المسجد بئر لم تحل بعد فدعا
بكوز من الماء فيه ماء صافي فكبه في اسفل البئر وقام عليه السلام وصلى
بالناس صلاة المغرب فقال في الاولى منها الحمد واذا جاء نصر
الله وقرا في الثانية الحمد وقل هو الله احد وقنت قبل ركوعه فيها
وصلى الثالثة وتشهد ثم جلس يذكر الله عز وجل وقام من
غير ان يعقب فصلى النوافل اربع ركعات وعقب بعدها وسجد سجدة
الشكر ثم خرج فلما انتهى الى البئر راها الناس وقد حملت حملا حسنا
فتعجبوا من ذلك واكلوا منها فوجدوا سقا حلوا لا عجوة فيه فوجدوا

٧ فقرا

للامام فودعوه ومضى عليه السلم من وقته الى المدينة فلم يزل بها
حتى استخصه المعتصم في اول سنة من سنين عشرين ومايتين الى
بغداد فاقام بها حتى توفا **فصل الصحابة رضي الله عنهم**
قال الله تعالى في سورة الفتح وكفا بالله شهيدا محمد رسول
الله والذين معه الى اخر السورة قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم الصحابة الاربعة **قال** ابو جعفر عليه السلم اجب
الصحابة الى الله تعالى الاربعة وما زاد عليهم على سبعة الاكثر لعظهم
قال امير المومنين عليه السلم السباق خمسة فانا سابق العرب
ومسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبش
وخباب سابق النبطة **وقال امير المومنين** عليه السلم خلقت
الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون
ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود
وانا امامهم وهم الذين يشهدون الصلاة على فاطمة

فاطمة عليها السلم **قال** رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يا علي ان الجنة تشتاق الي وااليك والى عمار وسلمان وابي الذر
والمقداد **قال** ابو عبد الله عليه السلم الايمان عشر درجات
فالمقداد في الثامنة وابو در في التاسعة وسلمان في العاشرة **قال**
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر **فقال**
سلمان رحمة الله انا يا رسول الله **فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم**
فايكم يحيي الليل فقال سلمان انا يا رسول الله **فقال رسول الله صلى الله عليه**
واله فايكم يختم القران فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض الصحابة **وقال**
يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت
ايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو
ليله نايم وقلت ايكم يختم القران في كل يوم **فقال انا** وهو اكثر نهاره صامت
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا فلان اني لك بمثل سلمان الحكيم سله
فانه ينبيك فقال الرجل يا عبد الله السنت زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم

فقال رايتك اكثر نهارك نائما فقال ليس حديث يذهب بك اني اصوم
اصوم الثلثة الاشهر فقال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل
شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال الست تزعم انك تحيي
الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نايم فقال سلمان ليس يذهب
بك ولكني سمعت حبيبي محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول من بات على
طهر فكانما احيا الليل فانا ابيت على طهر فقال زعمت انك تختم القران في
كل ليلة فقال بلى قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حديث يذهب
بك ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي يا علي انه
مثلك في امتي مثل قل هو الله احد من قراها مرة فقد قرا ثلث القران ومن
قراها مرتان فقد قرا فقد قرا ثلثي القران ومن قراها ثلث مرات فقد ختم القران
كله فمن احبك بلسانه فله ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل
ثلثي الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصر بيده فقد استكمل الايمان والذي
بعثني يا علي بالحق لو احبك اهل الارض محبة اهل السماء محبة اهل ما

ما عذب احدا بالنار وانا اقري قل هو الله احد في كل ليلة ثلث مرات
فقام وكانه القمر حجرا قيل لامير المومنين علي ابن ابي طالب عليه
السلم حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم حدثنا
عن ابي الدرداء قال علم العلم ثم اوكاه وربطه ربطا شديدا
عليه قالوا فعن حذيفة قال يعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار ابن ياسر
قال مومن مكبي يثوب ايمانه بشيء اذا ذكر قيل فعن عبد الله بن مسعود
قال قرا القران وتزل عنده قالوا فعن سلمان الفارسي قال ادرك العلم
الاول والاخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا عنك
يا امير المومنين قال كنت اذا سئلت اعطيت واذا سكتت ابتديت
قال ابن عباس رضي الله عنه رايت سلمان الفارسي رحمة الله عليه في منامي فقلت سلمان قال سلمان فقلت البيت مولى النبي
قال بلى واذا عليه تاج من ياقوت وعليه حلي وحلل فقلت يا سلمان
هذه منزلة حسنة اعطاكها الله عز وجل فقال نعم فقلت ما رايت في

الجنة افضل بعد الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
ليس في الجنة بعد الايمان ورسوله افضل من حب علي ابن ابي
طالب عليه السلم والافتداء به قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الجنة لاشوق الى سلمان من سلمان الى الجنة
قال الباقر عليه السلم جاء المهاجرين والانصار وغيرهم
بعد ذلك الى علي ابن ابي طالب عليه السلم وقالوا
له انت والله امير المؤمنين وانت والله اولى واحق الناس واولاهم
بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم هلم يدك نبايعك فوالله لتموتن قدامك
فقال عليه السلم ان كنتم صادقين فاغدوا علي غدا محلقين فحلق
علي عليه السلم وسلمان والمقداد وابو ذر ولم يحلق غيرهم ثم
انصرفوا فجاءوه من الغد اخرى بعد ذلك فقالوا انت والله امير المؤمنين
وانت احق الناس واولاهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم هلم
يدك لنبايعك فقال ان كنتم صادقين فاغدوا علي محلقين فما حلق

خلق الا هو والثلاثة قلت فما كان منهم عمار قال لا قلت فعمار
من اهلي قال عمار قاتل مع علي عليه السلم قال ابو عبد الله عليه السلم
قال امير المؤمنين عليه السلم يا سلمان اذهب الى فاطمة عليها السلم
فقل لها تحفك من تحف الجنة فذهب اليها سلمان فاذا بين
يديها ثلاث سلال فقال لها يا بنت رسول الله اتحفيني من
تحف الجنة قالت هذه ثلاث سلال جاءني بها ثلاث وصائف
فسالتهن عن اسمائهن فقالت واحدة انا سلمى السلمان وقالت
الاخرى انا درة لابي الدرداء وقالت الاخرى انا مقدودة للمقداد
ثم قبضت قناوليتي فما مررت بملاء الا ملاؤا طيبا لريحها
قال ابو الحسن موسى عليه السلم اذا كان يوم القيامة نادي منادي
اين جواري محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي
لم ينقصوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وابو الدرداء

ثم ينادي ابن جواري بي على ابن ابي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فيقوم عمرو ابن الحمق الخزاعي ومحمد ابن ابي
بكر وميثم ابن يحيى التمار مولى بني اسد واويس القرني قال ثم ينادي
المنادي ابن جواري الحسن ابن فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فيقوم سفيان ابن ابي ليلى الهمداني وحذيفة
ابن اسد العفاري قال ثم ينادي المنادي ابن جواري الحسين ابن
فاطمة الزهرا بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقوم من استشهد
ولم يتخلف منهم احد قال ثم ينادي المنادي ابن جواري علي ابن
الحسين زين العابدين فيقوم جبير ابن مطعم ويحيى ابن ام الطويل
وابو خالد الكابلي وسعيد ابن المسيب قال ثم ينادي المنادي ابن
جواري محمد ابن علي الباقر وجواري جعفر ابن محمد فيقوم عبد الله
ابن شريك العامري العامري والعاص وزرارة ابن اعين وبريد بن معوية العجلي ومحمد

ابن

ومحمد بن مسلم وابو بصير ليث بني البختري المرادي وعبد الله بن ابي
يعقوب وعامر ابن عبد الله بن خداعة وجابر ابن زايده وحمران بن اعين
قال ثم ينادي المنادي ساير الشيعة مع ساير الاية عليهم
السلام يوم القيامة فهاولاي اول السابقون واولو المقربون
واول المخورين من التابعين قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والله يا مر في بجب اربعة قالوا ومنهم يا رسول الله قال علي ابن ابي
طالب ثم سكت وقال ان الله يامرني بجب اربعة قالوا منهم يا
رسول الله قال علي ابن ابي طالب ثم سكت ثم قال ان الله يامرني
بجب اربعة قالوا منهم يا رسول الله قال علي ابن ابي طالب والمقد
اد ابن الاسود الكندي وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ذكر سلمان
الفارسي عند ابي جعفر عليه السلم فقال ابو جعفر عليه السلم
مه لا تقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي ذلك رجل
منا اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلم ان اباذر رحمه الله تعالى

مكث بالزبدة حتى مات فلما حضرته الوفاة قال لامرأته قومي فاذبحي
شاة من غنمك واصنعيها فاذا نضجت فاقعدي على قارعة الطريق
فاول ركب ترينهم قولي عباد الله المسلمين هذا ابوذر صاحب
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد قضى نحبه وليتولى دفنه فاعينوني
عليه فاجيبوه فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرني باني اموت
في ارض غربة وانه يلي غسلي ودفني والصلوة علي رجال من امتي الصالحون
قال محمد ابن عقبة خرجت الى رهط اريد الحج منهم الحرث بن
مالك الاشتر وعبد الله بن قفل التميمي ورفاعة بن شداد البجلي
حتى قدمنا الزبدة فاذا امراة على قارعة الطريق تقول يا عباد الله الصا
لحون المسلمون هذا ابوذر صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قد هلك غريبا ليس لي احد يعينني عليه قال فطرنا بعضنا الى بعض
فحمدنا الله تعالى على ما ساق واسترجعنا جميع عظم الحيرة ثم اقبلنا
معها وجهزناه وتناقلنا في دفنه حتى خرج من بيننا بالسواء ثم تعا
ونا على غسله حتى فرغنا منه ثم قدمنا مالك الاشتر فصلى عليه

عليه ثم دفناه فقام الاشتر على قبره وقال اللهم هذا ابوذر صاحب
رسول الله وعبدك في العابدين وجاهد فيك المشركين لم يغير
ولم يبدل لكنه راى منكرا فغيره بلسانه وقلبه حتى حفي وتقي
ثم مات وحيدا غريبا اللهم فاقصم من جرمه ونفاه وحرم رسولك
قال فرفعنا ايدينا جميعا وقلنا امين ثم قدمت الشاة التي
صنعت ثم قالت ايها القوم اقسم عليكم الا تبرحوا حتى تاكلوا
قال الصادق عليه السلم دخل ابوذر على النبي صلى الله عليه واله وسلم
وعنده جبرائيل فقال جبرائيل من هذا يا رسول الله قال ابو الاذ
اما انه في السماء اعرف منه في الارض قال الصادق عليه السلم ارسل
عثمان الى ابي ذر مولى له ومعها مايتي دينار فقال لها انطلقا
الى ابي ذر فقولا لعثمان يقرئك السلم وهو يقول هذه مايتا دينار
استعين بها على ما نابك قال ابوذر هل اعطى احدا من المسلمين مثل
ما اعطاني قالا لا قال فانا انا رجل من المسلمين يعني مايع المسلمين

فقال لا له انه يقول هذا من صلب مالي وبالله الذي لا اله الا هو ما اخا
لطها حرام ولا بعثتها اليك الا من حلال مالي فقال لا حاجة لي
فيها وقد اصبحت في يومي هذا وانا من اعز الناس فقال له
عافاك الله واصلحك الله ما زري في بيتك قليلا ولا كثيرا مما تستمتع به
فقال بلى ان تحت هذه الاجانة الذي ترونها رغيف شعير
قد اتى عليه ايام فما اصنع بهذه الدنانير لا والله حتى يعلم الله اني
لا اقدر على كثير ولقد اصبحت غنيا بولاية علي ابن ابي طالب قبيل ولا
وعترته الهادين المهديين الراضيين المرضيين الذين بالحق وبه
يعدلون وكذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
فانه يقبح بالشيخ يكون كذابا فردا عليه غلمانه واعلماه بانه قال
لاصحابه مالي فيما نقد ولا فيما عنده حتى القى ربي فيكون هو الحاكم
بيني وبينه قال ابو الحسين عليه قال ابو ذر جزى الله الدنيا عنه
خيرا فجزاها هلع في مذمة بعد ذر عيني شعيرا انفدا باحدهما او
بالآخر قال وقال ان اباذر يبكي من خشية الله حتى اشتكت

اشتكت عيناه فخافوا عليها فقيل يا اباذر ولود عوتا لله في عينيك فقال
اني عنها لمشغول وما عنايي اكل فقيل وما الشغلك عنها قال العظيمتان الجنة
والنار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاراد ان ينظر الى زهد
عيسى ابن مريم فلينظر الى زهد ابي الذر روي ان عبد الله بن عمر ابصر
رجلا ن يختصمان في راس عمار ابن ياسر رضي الله عنه يقول هذا انا قتلته
ويقول هذا انا قتلته فقال ابن عمر تختصمان ايهما يدخل النار اولا ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قاتله وسالبه في النار فبلغ
[redacted] قال ما نحن من قتلناه انما قتله من جاء به وقال
ابن الفارسي اقول انه يلزم معاوية على هذا القول ان يكون النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قاتل حمزة رضي الله عنه وقاتل الشهداء لانه هو الذي جاء بهم
وروي انه لما قتل عمار رضي الله عنه اتوا الى حذيفة فقالوا له يا ابا عبد الله
قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فيما نقول قال فاسندوه الى صدر رجل
منهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ابو اليقطان على
الفطرة ثلاث مرات لن يدعها حتى يموت وقال عليه السلم ان الجنة لتشتاق

الى ثلاثة قال علي عليه السلم ما هو لاي الثلثة قال انت منهم
وانت اولهم وسلمان الفارسي فانه قليل الكثير وهو لك ناصح فاتخذه
لنفسك وعمار ابن ياسر يشهد معك مشاهدة واحدة ليس
منها الا وهو كبير حين مضي لغزوة عظيم حرمه قال الصادق
عليه السلم ما من اهل بيت الا ومنهم نجيب وانجب النجباء
محمد ابن ابي بكر قال رسول الله صلي الله عليه واله وسلم
حذيفة بن اليمان من اصفيا الرحمان وانصركم بالحلال والحرام
وعمار ابن ياسر من السابقين والمقداد بن الاسود من المتهجدين ولكل
شئ فارس وفارس الفرسان عبد الله بن عباس قال محمد ابن
طلحة الغوي ما شعر سلم علي سلمان من بعد سادتي ما
سلام علي عمادها وابي ذر سلام علي المقداد مي فانتي
ابيت وفي قلبي احر من الجمر مناقب اصحاب الاية
عليهم السلم وفضايل الشيعة والابدال قال الله تعالي في
سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يحزنون

يحزنون الي قوله لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
وقال تعالي في سورة الاحزاب والذين يوذون المومنين
والمومنات الاية وقال تعالي في سورة الحجرات انما المومنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم وقال تعالي في سورة الحديد
والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهدا
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم وروي ان امير المومنين
عليه السلم خرج يوما الى بستان البري موضع في ضحن الكوفة
ومعه اصحابه فجلس تحت نخلة ثم امر بنخلة ان يلقط منها
رطب فنزل منها فوضع بين ايديهم فقال رشيد الهجري وما
طيب هذا الرطب فقال يا رشيد اما انك تصلب على جذعها
قال رشيد فكنت اختلف طريقي للنهار اسقيها ومضي لسبيل
المومنين عليه السلم قال رشيد فجيتها فجيتها يوما وقد قطع
سعفها فقلت اقترب اجلي ثم جيت يوما فجا العريف فقال
اجب الامير فاتيته فلما دخلت القصر اذا نصف الخشب ثم
يوما اخر فاذا النصف الاخر قد جعل زرنوق يسقي عليه الماء

فقلت ما كذبني خليلي امير المومنين فاتاني العريف فقال
اجب الامير فاتيته فلما دخلت القصر اذا الخشب ملقاة
واذا فيه الزرنوق فجيت حتى ضربت الزرنوق برجلي ثم
قلت لك عديت ولي ابيت ثم لدخلت على عبيد الله ابن زياد
لعنه الله فقال هات من كذب صاحبك قلت والله ما انا
بكاذب ولقد اخبرني انك تقطع يدي ورجلي ولساني
قال فاذا تكذبه لقطعوا يده ورجله واخرجوه فلما حمل
الى اهله اقبل يحدث للناس بالعظايم قال فارسل
اليه فردوه وقد انتفى له بابه فامر بقطع لسانه واصلبه
وروي ان ميثم التمار اتى الى دار امير المومنين عليه السلم
وقال ادخلوا ميثما فقال ايها النايم والله ليخضبن لحيتك دم
سك فقال صدقت وانت والله ليقطعن يداك ورجلاك ولسا
نك ولتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق اربعة قطعات
فتصلب انت على ربعها وحجر ابن عدي على ربعها ومحمد ابن
الكفء على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها قال ميثم
فشككت في نفسي فقلت اين عليا عليه السلام ليخبرنا بالغيب
فقلت له اوكاين ذلك يا امير المومنين قال اي ورب الكعبة

عليه

كذي عهده النبي عليه السلام قال فقلت من يفعل ذلك في يا امير
المومنين قال لياخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد
الله بن زياد لعنه الله تعالى قال وكان يخرج الى الحيانة وانا معه
فمر بالنخلة فيقول يا ميثم ان لك ولها شانا من الشان فلما ولي
عبيد الله بن زياد لعنه الكوفة ودخلها تعلق عامله بالنخلة فامر
بقطعها فاشتراها رجل من النجارين فشقها اربع قطع قال ميثم فقلت
لصالح ابني حتى سمار حديدا فانقش عليه اسمي واسم ابي وادفنه
في بعض تلك الاجذاع فلما مضى بعد ذلك ايام اتوني قوم من
اهل السوق فقالوا يا ميثم انهض انهض معنا الى الامير نشكو
اليه عامل السوق وسالناه يعزله ويولي علينا غيره قال وكنت
خطيب القوم فنصت الي واعجبه منطقي فقال له عمر بن حريث
اصلح الله الامير اتعرف هذا المتكلم قال ومن هو قال هذا ميثم التمار
مولي الصادق علي ابن ابي طالب قال فاستوي جالسا فقال لي ما تقول الصادق
فقلت كذب اصلح الله الامير انا مولي الصادق علي ابن ابي طالب امير
المومنين حقا قال لتبرئن من علي ولتذكرن مساويه وتتولي عثمان وتذكر

محاسنه او لاقطعن يديك ورجليك ولاصلبنك فبكيت فقال لم تبكيت
من العمل والعمل فقلت والله ما بكيت من القول ولا من العمل ولكني بكيت
من شك كان دخلني يوم حبن بي به سيدي ومولاي قال وما قال لك
قلت اتيت الباب فقيل انه نايم فناديت انبه ايها النايم فوالله
لتخصبن لحيتك من راسك قال صدقت وانت والله لتقطعن يديك ورجليك
ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل بي يا امير المومنين فقال ياخذك
العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله ابن زياد قال فامتلا غيظا
ثم قال والله لاقطعن يديك ورجليك ولادعن لسانك حتى اكذبك
واكذب مولاك فامر به فقطعت يداه ورجلاه ثم اخرج فامر به ان يصلب
فنادا باعلا صوته ايها الناس من اراد ان يسمع الحديث المكنون عن علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال فاجتمع الناس واقبل يحدثهم بالعجايب قال
وخرج عمر ابن حريث لعنه الله وهو يريد منزله فقال ما هذه الجماعة قال ميثم
التمار يحدث الناس بحديث علي ابن ابي طالب قال فانصرف مسرعا فقال
اصلح الله الامير ابعث الي هذا من يقطع لسانه فاني لست امن ان يغير قلوب
الناس فيخرجوا عليك قال فالتفت الى حرس فوق راسه فقال اذهب فاقطع
لسانه فاتاه الحرس فقال له ميثم فقال ما تشا قال اخرج لسانك فدا مر بي الامير ان يقطعه
قال ميثم الا زعر ابن الامة الفاجرة ان يكذبني ويكذب مولاي امير المومنين هاك

هاك لساني قال فقطع لسانه وشحط في دمه ساعة ثم مات رضي الله عنه
وعن من يقول رضي الله عنه وقال صالح بعد ذلك باياام فاذا هو قد صلب
على الربع الذي قد دفنت فيه البمار قال سعيد ابن المسيب كان القوم لا
يخرجون من مكة حتى يخرج على ابن الحسين عليهما السلم فخرج وخرجت معه
فتول في بعض المنازل فصلى ركعتين وسبح في سجوده فلم يتم حجرا ولا مدرا
الا سبح الله معه فقرعنا فوق راسه وقال يا سعيد فزعت فقلت نعم باين
رسول الله فقال هذا التسبيح الاعظم قال ابو عبد الله عليه السلم ان سعيد
ابن جبير كان يامر بعلي ابن الحسين عليه السلم فكان يثني عليه وما كان سبب
قتل الحجاج له الا هذا الامر وكان مستقيما وذكر انه لما دخل على الحجاج بن
يوسف الثقفي لعنه الله تعالى قال انت شقي بن كسير قال امي كانت اعرف باسمي
سمتني سعيد بن جبير قال ما تقول في ابي بكر وعمر هما في الجنة ام في النار قال
لو دخلت الجنة فنظرت الى اهلها لعلمت من فيها ولو دخلت الى النار
فنظرت الى اهلها لعلمت من فيها قال فما قولك في الخلفاء قال ليت علينا
بوكيل قال ايهم احب اليك قال ارضاهم لخالقي قال فايهم ارضاهم
للخالق قال ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم قال ابيت ان تصدقني قال
بل احب ان اكذبك قال ابو عبد الله عليه السلم زرارة وابو بصير ومحمد

ابن مسلم وزيد من الذين قال الله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون
وقال عليه السلم ما احد احيا ذكرنا واحاديث ابي عليه السلم الا زرارة
وابي بصير المرادي ومحمد ابن مسلم وبريد ابن معاوية العجلي ولولا هولاي
ما كان احد ايستنبط هولاي حفاظ الدين وامناء ابي على حرامه وحلاله
وهم السابقون الينا في الدنيا والسابقون الينا في الاخرة قال ابو جعفر
عليه السلم ان الله اعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا على دينه والفلح
في الاخرة واظهاره في صفة العابدين وقال احدهما عليه السلم لن تخلوا
الارض من اربعة من المؤمنين وقد يكونوا اكثر ولا يكونوا اقل من ذلك ان
الغسطاط لا يقوم الا باربعة اطناب والعمود في وسطه قال امير المؤمنين
علي عليه السلم المؤمن يتقلب في خمسة من النور مدخله نور ومخرجه نور وعمله
نور وكلامه نور ومنظره نور ويوم القيامة ايا النور قال علي ابن الحسين
عليهما السلم الناس في زمانا ستة طبقات اسد وذيب وثعلب
وكلب وخنزير وشاة فاما الاسد فملوك الدنيا بحب كل واحد ان
يغلب ولا يغلب واما الذيب فتجاركم يدعوا اذا اشتروا ويمدحوا
اذا باعوا واما الثعلب فهولاي الذين ياكلون بادياتهم ولا يكون
في قلوبهم ما يصفون بالسنتهم واما الخنازير منها ولاي المخنثون وشبامهم

واشباههم لا يدعون اني فاحشة الا اجابوا واما الكلب يهر على الناس بلسانه
ويكره الناس من شر لسانه واما الشاة الذي يجز شعرهم ويوكل لحمهم
ويكسر عظمهم فكيف تضع الشاة بين اسد وذيب وثعلب وكلب و
خنزير وقال ابو عبد الله عليه السلم للمؤمن على المؤمن سبع حقوق وا
جبات ما فيها حق الا هو عليه واجب ان خالفه خرج من ولاية الله وترك
طاعته ولم يكن لله عز وجل فيه نصيب قال قلت جعلت فداك حدثني
ما هن قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره
لنفسك والحق الثاني ان تمشي في قضاء حاجته وتسعى رضاه ولا
تخالف قوله والحق الثالث ان تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك و
لسانك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه والحق الخامس
ان لا تشبع ويجوع ولا تلبس ويعرى ولا تروى ويظما والحق السادس
ان تكون لك امراة وخادم وليس لاخيك لا امراة ولا خادم ان تبعث
خادمك ان يغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه فان ذلك كله
انما جعل بينك وبينه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتشهد
جنازته وتعوده في مرضه وتشخص بيدك في قضاء حاجته ولا تحوجه
الى ان يسال ولكن تبادر في قضاء حاجته فاذا فعلت ذلك به وصلت

ولايته بولايتك و ولايتك بولاية الله عز وجل و قال عليه السلام ينبغي
للمومن ان تكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند
البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ان
العلم خليل المومن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق
اخوه والدين والده و قال عليه السلام ان الله تعالى اذا
نظر الى اهل قرية فذاسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المومنين
ناداهم جل جلاله و تقدست اسماوه يا اهل معصيتي لولا فيكم من
المومنين المتحابين بجلالي العامرين مساجدي العامرين بصلاتي
ارضي وساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي
ثم لا ابالي و قال عليه السلام من سن سنة سيئة وسرت حسنة فهو
مومن و قال الصادق عليه السلام قضاء حاجة المومن افضل من
الف حجة متقبلة مبناسكها و عتق الف رقبة لوجه الله وحملان الف
فرس في سبيل الله بسروجها ولجامها وعنه عليه السلام انه قال
من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده وهو يقدر عليه فقد خانه
ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك ان يتحلى باخلاقه وقال
المومن عليه السلام لا يعذب الله اهل قرية وفيهم مائة من المومنين ولا

ولا يعذب اهل قرية وفيهم خمسون من المومنين ولا يعذب
الله اهل قرية فيهم عشر من المومنين ولا يعذب اهل قرية
وفيهم واحد من المومنين و قال ايضا عليه السلام من
اذا مومنا فكمن اذاني ومن اذاني فكمن اذا الله ومن اذا الله فهو
ملعون في الدنيا والاخرة وفي التوراة والانجيل والزبور و
الفرقان فصل في حال الشيعة قال ابو عبد الله عليه
السلام الشيعة ثلاثة محب وادّ فهو منا ومتزين بنا ونحن نزين
لمن يتزين بنا ومتاكل بنا الناس ومن استاكل بنا الناس افتقر
وعنه عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلوة كيف
محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند
عدونا والى اموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي بشر شيعتك وانصارك بخمس
خصال اولها طيب المولد وثانيها خير ايمانهم بالله وثالثها
حب الله عز وجل لهم ورابعها السنجة في قبورهم وخامسها

النور على الصراط بين عينيهم وسادسها تزع الغفر من بين اعينهم
وعن قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها
الامن من الجذام وتاسعها اسقاط الذنوب والسيات عنهم وغاشرها
في الجنة وانا معهم قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعته علي
الساجون الناحلون القائلون ذابلة شفاتهم حمصة بطونهم
متغيرة الوانهم وجوههم اذا جنهم الليل اتخذوا الارض
فراشا فاستقبلوا الارض بجباههم كثير سجودهم كثير دموعهم
كثير دعائهم كثير بكائهم يفرح الناس ويحزنون وقال
عليه السلم خرجت انا وابي عليه السلم حتى اذا كنا بين القبر و
المنبر اذا هو باناس شيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله يحكم وا
رواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان
ولايتنا لاتنال الا بالعمل والاجتهاد فمن انتم منكم بعيد فليقتدي
انتم شيعة الله وانصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون
اليا السابقون في الدنيا ولايتنا والسابقون في الاخرة الى الجنة

مصورة

لك

قد ضمنا لنا ولكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما علي درجات
الدنيا اكثر اذواجا منكم فتنافسوا في فضايل الدرجات انتم الطيبون
ونساءكم الطيبات كل مومنة حورا عينا وكل مومن صديق وقد
قال امير المومنين عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وابشر وابشر واستبشروا
فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على امته ساخط
الا على الشيعة الا وان لكل شي عروة وعروة الاسلام الشيعة الا
وان لكل شي دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شرف وشرف
الاسلام الشيعة الا وان لكل شي سيد وسيد الاسلام الشيعة الا
وان لكل شي اماما وامام الاسلام الشيعة الارض ارض تسكنها
الشيعة والله لولا ما في الارض من عاداهم فقد عادانا ومن اذاهم
فقد اذانا يا علي شيعتك معفورا لهم على ما كان فيهم من ذنوب
وعيوب يا علي انا الشفيع لامتك غدا اذا قمت المقام المحمود
فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله والا
اوليا الله وحربك حرب الله يا علي سعد من والاك وشقي من عاداك

يك

قد ضمنا

يا علي لك كذا في الجنة وانت ذو قرنيها قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان الله تبارك وتعالى يبعث الناس وجوههم من نور على
كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا
بانبيا وبمنزله الشهدا وليسوا بشهدا فقال رجل منهم انا منهم
يا رسول الله فقال لا فقال اخر انا منهم يا رسول الله قال لا مثل من
هو لاي يا رسول الله فوضع يده على راس علي وقال هذا وشيعته و
قال عليه السلم لا تستحقوا بفقر اشيعة علي وعترته من بعده فان
للرجل منهم يشفع في مثل ربيعه ومضر وقال عليه السلم رب
اشعث اغبر ذي طمرتين مدفع بالابواب لو اقسم على الله لابره قال
عليه السلم لجابر بن عبد الله ان شيعة علي والائمة من ولده عليهم السلم
هم الفايزون الامنون يوم القيامة اما ترون ان رجلا خرج يدعوا
الناس لي ظلاله من كان من اقرب للناس منه قالوا شيعته وا
نصاره واخي يدعوا الناس الى الهدي من كان اقرب للناس منه
قالوا شيعته وانصاره قال الباقر عليه السلم ما من عبد من شيعتنا يقوم
الي الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه من الملايكة من يصلي رحمه ويصلون

وَيصَلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلوته قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سبعون الفا من ليمتي لا حساب عليهم
ثم التفت الي علي عليه السلم فقال هم شيعتك وانت امامهم قال
جابر كنت عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اقبل بوجهه علي علي
ابن ابي طالب عليه السلم فقال الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلي
يا رسول الله قال هذا جبرايل يخبرني عن الله عز وجل انه اعطا
شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند
الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان
والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سايرالناس بنورهم يمشي بين
ايديهم قال الصادق عليه السلم اذا مات المومن شيعة سبعون
الف ملك الى قبره فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعد انه ويقولان
له من ربك ومن نبيك فيقول الله ربي ومحمد نبي والاسلام ديني وعلي
ولي الله امامي فيفتحان له في قبره مد البصر ويايتانه بطعام من
الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله تعالى يعني
في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة ثم قال عليه السلم
اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه لينادي

الالتفات

حاملية بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لولا ان لي كرة فاكون
من المومنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيجيبه
الزبانية كلا انها كلمة هو قايلها وبيادهم ملك لورد والعادوا
لما نهوا عنه فاذا ادخل فتره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في
اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان من ربك ومن نبيك فيتلجلج لهيبة ولا
يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يدعن لها كل شيء
ثم يقولان له من ربك ومن دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له
لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار ويقولان
اليه الحميم من جهنم وذلك قوله تعالى واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم يعني في النار ويصلية جحيم يعني في الاخرة حب الناس
ماحب لنفسك وارضى لهم من ذكره الذي لا تريد ان اردت البقا فهذا
هو الاجل والآفات منه بعيد **فصل في الطهارة وتوابعها** قال الله تعالى في سورة المايدة يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين الى قوله
لعلكم تفلحون قال الباقر عليه السلم صلى الرسول عليه السلم

تشكرون

عليه السلام ذات يوم باصحابه صلاة الفجر ثم جلس معهم يحدثهم
حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه
الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قد علمت ان لكل واحد منكم حاجة تريد ان تسالني عنها فان
شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسالاني عنها وان شئتما فاسالاني
قالا بل اخبرنا انت يا رسول الله صلى الله عليك فان ذلك اجلى للعمى واجلى
من الارتياب واثبت للايمان **فقال** رسول الله صلى الله عليه واله ما ما
يا اخا الانصاري فانك من قوم تتوثرون على انفسكم فانت قوي
وهذا الثقفي يروي اوثره بالمسالة فقال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اما انت يا اخا ثقيف فانك حييت تسالني عن وضوك
وصلوتك ومالك فيها من الثواب فاعلم انك اذا اهويت يدك في الماء
وقلت بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي اكتسبتها
يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب الذي اكتسبها وجهك
فاذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب التي عن يمينك وشمالك
فاذا مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها
بهما قدميك وهذا لك في كل وضوء تصله واما في الجنب يذكر في باب

بعد

الصلوة ان شا الله تعالى قال ابو عبد الله عليه السلم
كان بينا امير المومنين ذات يوم جالسا مع ابن الحنفيه اذ قال
له يا محمد ائتني بانا فيه ماء اتوضا للصلوة فاتاه بذلك فاتا
بيده اليمنا على يده اليسرا ثم قال بسم الله وبالله والحمد لله الذي
جعل الما طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجا فقال اللهم
حصن فرجي واعفه واستر عوراتي وحرمها على النار ووفقني
لما يقربني اليك يا ذو الجلال والاكرام قال ثم تمضمض فقال
اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق
فقال اللهم لا تحرمني طيبات الجنان واجعلني
ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها ثم غسل وجهه
فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم
تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنا فقال اللهم اعطني
كتابي بيميني والخلد في الجنان وحاسبني حسابا يسيرا ولا تجعلني
عسيرا ثم غسل يده اليسرا فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي
ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النار

النار ثم مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وعمني ببركتك
وظلني بظلك يوم لا ظل الا ظلك ثم مسح رجليه فقال اللهم
ثبت قدمي وقدم واكدي على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام
وتشخص فيه الابصار واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والا
كرام ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضا مثل وضوي
هذا وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه و
يسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيامة قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول ما يبيض الماء تباعد عنه الشيطان
فاذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق امنه الله
من النار ورزقه الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تسود
فيه وجوه وتبيض فيه وجوه فاذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال
النار فاذا مسح راسه محا الله سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام وان المومن اذا جامع زوجته بسط سبعون
الف ملك جناحه ويقولون رحمة فاذا اغتسل بنا الله له تعالى له
بكل قطرة بيتا في الجنة وقال موسا عليه السلم الهي فما

جزاء امّ الوضوء من خبيثك قال يبعثه يوم القيامة وله نور
بين عينيه يتلالأ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
رايت رجلا من امتي في المنام قد بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه
فمنعه منه قال الصادق عليه السلم من ترك شعرة من الجنابة
متعمدا فهو في النار قال امير المومنين عليه السلم من سره
ان يكثر خير بيته فليتوضا عند خصور طعامه يعني غسل يديه و
روي ان من توضا فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى
الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا
ما اصابه الماء وقال ابو الحسن عليه السلم من توضا للمغرب كان
وضوءه كفارة لما مضى من الذنوب بينه وبينها ما خلا الكبائر ومن توضا
لصلوة الفجر كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليله الا
الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افتحوا اعينكم
عند وضوءكم لعلها الا ترى نار جهنم قال الصادق عليه
السلم من توضا فتمندل كتب الله له حسنة ومن توضا ولم يتمندل حتى
جف كتب الله تلتين حسنة **فصل في ذكر الاداب**
واستياشتي قال الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال
الصادق عليه السلم اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع

تنزع ثيابك اللهم انزع عني دقيقة النفاق وثبتني على الايمان فاذا
دخلت البيت الاول قل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
واستعينك من اذاه فاذا دخلت البيت الثاني فقل
اللهم اذهب عني الرجس والنجس وطهر جسدي وقلبي وخذ
من الماء الحار وضعه على راسك وعانتك وصب منه على رجليك وان
امكنك ان تبلع منه جرعة فافعل فانه يفي المثانة والليث في الثاني
ساعة فاذا دخلت الباب الثالث فقل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ونعوذ بالله من النار ونسالك الجنة وتردد ها الى وقت حر وجك
من البيت الحار وايا ك وشرب الماء البارد على قعودك فانه يضعف البدن
وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء سلا فاذا
لبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا
فعلت ذلك امنت من كل داء وقال عليه السلم ثلاثة يسمن
وثلاثة يهزلن فاما الذين يسمن فادمان الحمام وشم الرايحة الطيبة
ولبس اللين واما التي يهزلن فادمان اكل البيض والسمك وا
لضلع يعني الحمام يوم نعم ويوم لا فانه ان دخل كل يوم نقص من لحمه و
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر

فلا يدخل الامين ره وقال عليه السلم لخصوا بالحناء فانه
يصلي البصر ويثبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الدوخة
قال ابو عبد الله عليه السلم ينبغي للمراة
ان تعطل يديها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي للمراة ان
تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء مسا وان كانت مينة
وقال عليه السلم على الرابر بالخطمة في كل جمعة اماناً من البرص
والجنون وقال عليه السلم اغسلوا دوسكم بورق السدر فانه قد
قد شه كل ملك مقرب ونبي مرسل ومن غسل راسه بورق السدر
صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله عنه
وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة وقال
عليه السلم اربع من سنن المرسلين العطر والنساء والسواك والحناء
وقال امير المومنين عليه السلم امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله
بدفن اربع الشعر والسن والظفر والدم وقال ابو عبد الله عليه السلم في
قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد فقيل وما هو الزينة يا رسول
الله قال للشط فان الشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجر
الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم وكان رسول الله صلى الله عليه

عليه وآله وسلم يسرح تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع
مرات ويقول انه يزيد في الرزق ويقطع البلغم وقال
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تزين للسواك انتا عشر خصلة مطهرة
للفم ومرضاة للرب وتبيض الاسنان ويذهب الحفر ويقل البلغم
ويشهي الطعام ويضاعف الحسنات ويصاب به السنة و
تخضر الملايكة ويشد اللثة وهو لم يطريقة القران وركعتي بسواك
احب الى الله من سبعين ركعة بلا سواك وقال عليه السلم
الكحل ينبت الشعر ويخفف الدمعة ويحد يعذب الريق ويجلوا
البصر وقال ابو الحسن عليه السلم ثلاثة يجلين البصر النظر الى الخضرة و
النظر الى الماء الجاري والنظر الى الوجه الحسن وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اكتحلوا عند النوم وقال عليه السلم خمس
خصال تورث البرص اتيان النورة يوم الجمعة ويوم الجمعة اغتسل فيه ولا
تتورة به ويوم الاربعا ايضا لا تتنول النورة فيه ولا تغتسل بالماء الذي يسخن
بالشمس والاكل على الجنابة وغشيان المراة في حيضها والاكل على الشبع يورث

البرص وقال ابو عبد الله عليه السلم السنة في النورة في كل خمسة عشر يوما فمن اتت
عليه عشرين يوما ولم ينتوره فليس بمومن ولا مسلم ولا كرامة له وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يترك
حلق عانته فوق الاربعين فان لم يجد فليستقرض بعد الاربعين
وقال عليه السلم بادروا الى رياض الجنة قيل وما رياض الجنة
قال حلق ما حول الذكر وقال الصادق عليه السلم اغتسلت امير
المومنين يوما فقال فيما اثبت فما اعلم اني جلست على عتبة باب
ولا شققت بين غنم ولا نزلت على قدم ولا مسحت وجهي بذيلي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لبس الثوب
الجديد وقال الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس
واجعلها ثياب عز وبركة اسجى فيها بفرضاتك واعمر فيها مساجدك لم
يتقمصه حتى يعفر له قال ابو عبد الله عليه السلم من قطع ثوبا جديدا
وقرانا انزلناه في ليلة القدر سبعة وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملايكة والروح
احرج شيا من الماء ورش بعضه على الثوب رشا خفيفا ثم صلى ركعتين ودعا

ودعا ربه وقال في دعايه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمل به في الناس
واواري به عورتي واصلي فيه لربي وحد الله لم ينزل ياكل في سعة حتى
تبلى ذلك الثوب وروي عن علي ابن موسى الرضا عليه السلم انه كان
يلبس ثيابه مما يلي عيبته فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء وقرا
عليها انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات والاخلاص والجحد عشر مرات
ثم نفخه على ذلك الثوب ثم قال من فعل ذلك بثوبه قبل ان يلبسه
لم ينزل في يومه من عيبته ما بقي منه شي قال ابن عباس هبط جبرا
ييل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ربي يقريك
السلم ويقول البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا فقال عليه السلم
يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل في اليمن اقر الله بارك و
تعالى بالوحدانية واقر لي بالنبوة واقر لك بالوصية ولاولادك الايمة
عليهم السلم بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدايك بالنار قال
الصادق عليه السلم قال الصادق غسل الانا وكسح القتا عجلة
للرزق وقال عليه السلم اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب
الفم ويزيد في الجماع وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تاكلوا هوا البقة

فانها لاربعة لا تكرهوا النكام فانه امان من الجذام ولا تكرهوا الدما فانها امان من البرص ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العما ولا تكرهوا السعال فانه امان من للفالج قال ابو عبد الله عليه السلم كل الفجل فان فيه ثلاث خصال ورقه يطرد الرياح وانه يزيل البول وصوله تقطع البلغم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كل الفرجل فان فيه ثلث خصالٍ قيل وما هي يا رسول الله قال يجهر الفواد ويسخي البخيل ويشجع الجبان قال ابو عبد الله عليه السلم كلوا البصل فان فيه ثلث خصالٍ يطيب النكهة ويد اللثة ويزيد في الماء والجماع وقال عليه السلم في الكراث اربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح و يقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن عليها قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويذهب بالاعياء ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب الغم وقال عليه السلم حمسة من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الاملبي والتفاح والعنب والرطب المشان قال قال النبي عليه السلم كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة هو شحمة

هو شحمة لا داء فيه ولا غايلة وهو طعام وشراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو ادم ويزيد في الباه ويغسل المثانة ويدر البول وفي حديث آخر يذهب الحصا في المثانة قال رسول الله صلى الله عليه اكل البطيخ بالرطب وقال عليه السلم اكل البطيخ على الريق يورث الفالج وقال الحسن عليه السلم في المايده اثنا عشر خصلة تجب على كل مسلم ان يعرفها اربعة منها فرض واربعة منها سنة واربعة منها تاديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر واما السنة فالوضو قبل الطعام والجلوس على الجانب الايمن والاكل بثلاث اصابع ولعق الاصابع واما التاديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر الى وجوه الناس قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له وعنه عليه السلم من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله كتب الله له الف الف حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قرا قل

هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله له خمسين سنين **فصل**
في ذكر فضايل الآداب قال الله تعالى في سورة المايدة واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها الاية قال له المفسرون كان
الكفار يجتمعون وقت صلوة المومنين ويقولون صلوا لا صلوا اركعوا
لا ركعوا اسجدوا لا اسجدوا على طريق الاستهزاء فانزل الله تعالى
الاية اعلم ان النداء على خمسة اوجه نداء الله ونداء رسوله ونداء اسرافيل
ونداء ابراهيم ونداء المومنين ونداء المؤذنين فاما نداء الله قوله تعالى في سورة
التحريم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا واما نداء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقوله في سورة الاحقاف يا قومنا اجيبوا داعي الله
واما نداء ابراهيم عليه السلم فقوله في سورة الحج واذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا واما نداء اسرافيل فقوله في سورة ق استمع يوم ينادي المنادي
من مكان قريب واما نداء المؤذنين فقوله تعالى في سورة المايدة واذا
ناديتم الى الصلوة فاتخذوها قال الله تعالى في سورة حم السجدة ومن
احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين الاية قال

قال الباقر عليه السلم وابو جعفر عليه السلم من اذن عشر سنين محتسبا لله
يغفر الله له كل بعرة ومد صوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس
سمعه وله بكل من يصلي معه في المسجد سهم وله بكل من يصلي بصوته
حسنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحشر المؤذنون مع
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الخبر
بها عن كل من ابى وجحد واعتد بها من اقر ويشهد كان له من الاجر عدد
من انكر وجحد وعدد من اقر ويشهد وقال عليه السلم من قال حين
يسمع اذان الصبح واذان المغرب اللهم اني اسالك باقبال ليلك وادبار
نهارك ويقول عند الصبح اقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك
واصوات دعايك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم ثم مات من
يومه ذلك او ليلته تلك كان تايبا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين

الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف
صديق مسيء من امتي الى الجنة الاوان المؤذن اذا قال اشهد ان
لا اله الا الله صلى عليه سبعون الف ملك ويستغفر له وكان يوم القيامة
في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلايق وهكذا ثواب قوله اشهد
ان محمدا رسول الله وروي انه من اذن واقام صلى خلفه صفين من
الملايكة ومن اقام بغير اذان صلى خلفه صف من الملايكة قال
الصادق عليه السلم لما هبط جبرايل عليه السلم بالاذان على النبي
فاذن
جبرايل واقام فلما انتبه النبي عليه السلم قال يا علي سمعت يا رسول
الله قال حفظت قال فادع بلالا فعلمه قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم والمؤذن فيما بين الاذان والاقامة مثل اجر الشهيد المتشحط
بدمه في سبيل الله وشكا هاشم بن ابراهيم الى ابي الحسن الرضا عليه السلم
عقمه وانه لا يولد فامره ان يرفع صوته بالاذان في منزله قال ففعلت
ذلك فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي عن بلال قال قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من اذن عشر سنين علما بعثه

بعثه الله يوم القيامة وله من النور ظل نور سما الانبيا وعنه عليه
السلم يقول من اذن عشرين عاما اسكنه الله مع ابراهيم في درجته
وعنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اذن سنة
واحدة بعثه الله يوم القيامة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغ ما
بلغت ولو كان مثل زبد جبل احد وعنه عليه السلم انه سمع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم من اذن سنة في سبيل الله عز وجل صلوة
واحدة ايمانا واحتسابا او تقربا الى الله عز وجل غفر الله ما سلف من ذنوبه
ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهدا في الجنة
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
المؤذنون امنا المومنين على صلواتهم وصومهم وكحومهم ود
مايهم لا يبالون الله عز وجل الا اعطاهم ولا يستغفون في
شي الا شفعهم وعنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول اذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث

بعث الله عز وجل الى المؤذنين ملايكة نور معهم الوية واعلام
من نور يقودون بجنايب ازمتها زبرجد اخضر وحقايبها
المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقيمون عليها قياما تقودهم
الملايكة ينادون باعلا اصواتهم والاذان ويمرون على الخلق قيا
ما على النجايب ويقولون الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت
لامتي صحيحا فاله اسما ابنة زيد عن ذلك العجيج ما هو قال
العجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا
الله قال امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا
قال اشهد ان محمدا رسول الله قال امتي هذا امتي
اتى برسالة الله جل جلاله فامنا به فلم يره فيقال لهم صدقتم
هو الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم وكثر به مومنين فحق
على الله ان يجمع بينكم وبينه فينتهي بهم الى مناد لهم وفيها ما لا
عين نظرت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ابدا عت الفايدة

فصل في ذكر فضايل الصلوة

قال الله تعالى في سورة البقرة
الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة وقال في سورة الا
نعام قل ان هدا الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين
وان اقيموا الصلوة وقال تعالى في سورة الاحقاف
قل امر ربي بالقسط وان اقيموا وجوهكم عند كل مسجد وقال
تعالى في سورة الانفال الذين اذا ذكر وجلت قلوبهم
الآية وقال تعالى قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم
خاشعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
تبارك وتعالى ملكا سميه سحابيل ياخذ الثواب المصلين
عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المومنون
وقاموا وتوضوا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة
لهم مكتوب فيها اناله وانا الباقي في عبادي واماي
في حرزي جعلتكم في حفظي وتحت كنفي صبرتم وعزتي

لاحد لكم وانتم معفورًا لكم ذنوبكم الي الظهر فاذا كان وقت
الظهر فقاموا وتوضوا وصلوا احذ لهم من الله براءة ثالثة مكتوب
فيها انا الله القادر علي عبادي وامايي بدلت سيئاتكم حسنات
وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاي عنكم دار الجلال
فاذا كان وقت العصر قاموا وتوضوا وصلوا احذ لهم من الله البراءة
الرابعة الرا لثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم
سلطاني عبيدي وامايي حرمت ابدانكم علي النار واسكنتكم
مساكن الابرار ودفعت عنكم بوحمتي شر الاشرار فاذا كان
وقت المغرب فقاموا توضوا وصلوا احذ لهم من الله عز وجل البراءة
الخامسة الرابعة احذ لهم من الله تعالي مكتوب فيها انا الله الجبار
المتكبر المتعالي عبيدي وامايي جوار ملايكتي من عذكم بالرضا
وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيامة منيتكم فاذا كان وقت
عشا الاخر احذ لهم من الله البراءة الخامسة مكتوب فيها الله
لا اله الا انا ولا رب سوايي عبيدي وامايي نبي بيوتكم

بيوتكم تطهرتم والي بقولي مشيتم وبي ذكري حضرتم وحقي عر
فتم وفرايضي ادبتم اشهد يا سحابيل وساير ملايكتي اني رضيت
عنهم قال فنادي الملك سحابيل ثلثة اصوات كل
ليلة بعد صلوة العشا الاخرة يا ملايكة الله ان الله عز وجل
قد غفر للمسلمين المصلين الموحدين فلا يبقي ملك في
السموات الا استغفر للمصلين ودعالهم بالمداومة علي ذلك
فمن رزق صلوة الليل من عبد اوامة قام لله عز وجل
بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل
الله عز وجل خلقه تسعة صفوف من الملايكة في كل صف ما لا
يحصي عددهم الا الله تعالي اجر طرف كل صف بالمشرق
والاخر بالمغرب قال فاذا ابلغ كتب الله له بعددهم درجات
قال منصور كان الربيع بن بدير اذا احدث بهذا الحديث يقول
انت يا عاقل عن هذه الكرامة واين انت من قيام الليل وعن

لا علمنا فتوضا وصلوا
وصلي الله عز وجل

فرع

جزيل هذا الثواب ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان للشمس اذا
طلعت عند الزوال حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت
الشمس فليس كل شيء دون العرش لوجه ربي في تلك الساعة
التي يصلي علي فيها ربي فعرض الله تعالى علي امتي فيها الصلوة
وقال افرض الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة
التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مومن موافق تلك
الساعة لم يكن ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على
النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها ادم من الشجرة فاخرجه
الله من الجنة قال ابن الفارسي قلت على طريق المصلحة لا
على سبيل الاستحقاق والمعاقبة وامر ذريته بهذه الصلوة الى
يوم القيامة واحياها لامتي وهي من احب الصلوة الى الله عز وجل
فاوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب وهي
الساعة التي تاب الله عز وجل على ادم وكان بين ما اكل من
الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي

وفي الاخرة يوم كالف سنة من وقت العصر الى العشاء فصلى ادم
الثلث ركعات ركعة لخطيته وركعة لخطيه حوا وركعة لتوبته
قال ابن الفارسي قلت وترك امر المندوب الذي يسمى خطية
كما تسمى خطية معصية وانما فعل ادم عليه السلم الثلث ركعات
ليستدرك ثواب المندوب اليه الذي فاته وان ما كان توبته
عليه السلم الى الله قال على سبيل الانقطاع اليه لا سبيل تكفير
الذنوب فافرض الله تعالى هذه الثلثة ركعات على امتي وهي الساعة
التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها
وهي الصلوة التي امرني ربي عز وجل قال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
واما هذا الوقت ليؤرلهم العتور ولتعطوا النور على الصراط ومن
قدم مشا الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة
التي اختارها المرسلين قبلي واما الصلوة التي للفجر فان الشمس اذا طلعت
تطلع على قرني شيطان فامرني عز وجل ان اصلي الفجر قبل طلوع الشمس
وقبل ان يسجد لها كافر فيسجد وامتي لله وسرعتها احب الى الله وهي

الساعة التي تشهدها ملايكة الليل وملايكة النهار قال موسى عليه
السلام اللهم الهي فما جزا من قام بين يديك مصليا قال يا موسى
اباهي به ملايكتي ولم اعذبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رايت في المنام رجلا من امتي قد احتوشته ملايكة العذاب فجائته
صلوته فمنعه منهم قال ابو عبد الله عليه السلام الشتاء ربيع المومن
يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين بها
صيامه وقال ايضا عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة فصليها
لوقتها صلوة مودع لا يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف بصرك الى موضع سجودك
فلو تعلم عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من
يراك ولا تراه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنقلوا في ساعة ال
غفلة ولو ركعتين خفيفتين فانها تورثان الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة
الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء الاخرة قال الصادق صلوات الله عليهم
من صلى المغرب ثم قعد ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربع
ركعات كتب الله حجة مبرورة وقال عليه السلام صلوة فريضة خير من عشرين

عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق منه حتى يفنى قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب
الجنان واستجيب الدعاء وطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح قال
الباقر عليه السلم للمصلي ثلث خصال اذا هو قام الى صلوته حفت به الملايكة
من قدميه الى عنان السماء ويتناثر البر عليه من عنان السماء الى مفرق
راسه وملك موكل به ينادي لو يعلم المصلي من يناجي ما انتقل قال
الصادق عليه السلم من صلى الصلوات المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها
رفعها الملك الى السماء بيضا نقية وهي تهتف به وتقول حفظك الله كما حفظتني
واستودعك الله كما استودعتني ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من
غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سودا مظلمة وهي تهتف به وتقول ضيعك
الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لا ترعاني ثم قال الصادق عليه ال
السلم ان اول ما يسال عنه العبد اذا وقف بين يدي ربه الله عز وجل عن
الصلوة المفروضة وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن
الحج وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا بين يدي الله ثم مات عليها قبل

منه صلوته وصومه وذكوته وحجه وان لم يقرب لا يتنا بين يدي الله عز وجل
لم يقبل منه شيئا من افعاله واعماله قال الباقر عليه السلم دخل مسجد
رسول الله رجل فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود
قال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نقر كنقر الغراب لو مات
على هذا مات على غير ديني وقال عليه السلم لا يزال الشيطان هابيا لابن ادم ذعرا
منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتها فاذا اضيعها اجترى عليه فادخله
في العظايم قال ابو بصير دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله
عليه السلم فبكيت لبكايها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله عليه السلم
عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه
قرابة فلم يترك قرابة الا جمعه له فالتفت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا
لا تنال مستخفا بالصلوة قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من صلوة تحضر
وقتها الا نادي ملك بين يدي الله عز وجل الناس يا ايها الناس قوموا
الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاصطفوها بصلواتكم وقال
عليه السلم لا يبلغ شفاعتنا من استخف بصلوة ولا يرد على الحوض ولا

ولا كرامة ولا والله قال ابو عبد الله عليه السلم ايضر علي
ابن طالب رجلا وهو ينقر في صلوته فقال منذ كم صليت
هذه فقال الرجل منذ كذي وكذي قال مثلك عند
الله مثل الغراب اذ انقر لو مت مت على غير ملة ابي القاسم
صلى الله عليه واله وسلم ثم قال علي عليه السلم ان اسرق السراق
من سرق من صلوته وقال علي عليه السلم رجل يوخر الصلوة
تعمدا قال يا تي هذا يوم القيامة موتورا اهله وماله الموتور
هو لا اهل له ولا مال له في الجنة وفي رواية اخرى لا منزل
له في الجنة قال الباقر عليه السلم ان لله ملكا موكل يقول
من نام عن العتمة الى نصف الليل لا انام الله عينه وروي
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخل المسجد وفيه اناس
من اصحابه فقال تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان ربكم يقول هذه الصلوات المفروضات من صلاها

لو فتهن وحافظ عليهن ليبيتن يوم القيامة وله عندي اهل
عهد ادخل به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ
عليهن فداك ابي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ٥

فصل في ذكر صلوة الليل قال الله تعالى ومن الليل
فتهجد به نافلة لك الآية وقال الله تعالى يا ايها المزمل قم
الليل الا قليلا الآية قال الصادق عليه سال رجل علي ابن ابي
طالب عليه السلم عن قيام الليل بالقران فقال ابشر من صلي من
الليل عشر ليله انه مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز
وجل للملايكة اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في
الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وجوص ومرعى
ومن صلي تسع ليله اعطاه الله عز وجل مستجابات واعطاه كتابه
بيمينه في يوم القيامة ومن صلي عشر ليله اعطاه الله اجر شهيد
صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلي سبع ليله خرج
من قبره يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة القمر البدر حتى

حتى يمر علي الصراط مع الامنين ومن صلي سدس ليله كتب من
الاولين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلي ربع ليله كان في اول العابرين
حتى يمر علي الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة ومن صلي ثلث ليله لم
يبق ملك الا غبطه عبد لله من الله عز وجل وقيل ادخل من اي باب
شئت الي الجنة ومن صلي نصف ليله فلو اعطي ملو الارض ذهبا سبعين
مرة لم يعدل جزاوه وكان له افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد
اسماعيل ومن صلي ثلثي ليله كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة
افضل من جبل احد عشر مرات ومن صلي ليله تامة ما ليا لكتاب الله عز وجل
راكعا ساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كيوم ولدته
امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور
في قبره وينزع الحقد من قلبه ويجاز علي الصراط ويجار من عذاب القبر ويعطي
براة من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى للملايكة ما ملا
يكتبي ارتطروا الي عبدي احيا ليله ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها
مايه الف الف مدينة في كل مدينة ما لا يخطر علي بال سوي ما اعددت له

من الكرامة والمزيد والقربة قال ابو الحسن الرضا عليه السلم عليكم
بصلوة الليل فما من عبد يقوم اخر ليله فيصلي ثمان ركعات وركعتي
الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة الا اجير من
عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع عليه من رزقه
ومعيشته ثم قال عليه السلم البيوت التي يصلي فيها بالليل
يزهو نورها لاهل السماء كما تزهو الكواكب لاهل الدنيا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس
في عينيه ليرضي به ربه بصلوة ليله باهى الله به الملايكة وقال اما ترون
عبدي هذا قام من لذيذ مضجعه لصلوة لم افترضها عليه استكانوا الي
قد غفرت له وقال عليه السلم من زعم انه يصلي بالليل ويخنع بالنهار
وقال عليه السلم ان البيوت الذي يصلي فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لاهل
السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا وروي ان جبرئيل عليه السلم نزل
على النبي عليه السلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك مفارق واعمل ما شئت
فانك ملاقيه شرف المؤمن صلوة الليل وعزه كف الاذى عن الناس

قال الصادق عليه السلم عليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم ودأب
الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار وسأل الصادق عليه السلم ابن
سنان عن قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال
هو في السهر في الصلوة قال الصادق عليه السلم ليس من شيعتنا
من لم يصل صلوة الليل معناه انه ليس من شيعتنا المؤمنين
المخلصين وليس من شيعتهم ايضا من لم يعتقد فضل صلوة الليل
انها سنة مؤكدة ولم يرد عليه السلم انه من تركها لا لعذر او كسل فليس
من شيعتهم على حال لانها نافلة وليست فريضة عين ان فيها فضل
كثير قال ابو جعفر عليه السلم ما من عبد ينام الا وهو يستيقظ مرة
او مرتين بالليل او مرارا فان قام انحل الشيطان به فبال في اذنه
الايمن احدكم اذا كان منه ذلك قام ثقيلا وكسلانا قال
الباقر عليه السلم ان لليل شيطانا يقال له ابهاء فاذا استيقظ
العبد واراد القيام الى الصلوة قال له ليست بها عنك ثم يستيقظ
مرة اخرى فيقول له لم يبن لك فما يزال كذلك يوكله ويحبسه حتى يطلع

الفجر فاذا طلع الفجر بال في اذنه ثم انصاع يصيح بذبنه فجر الصبح

فصل في ذكر الصلوة

على النبي صلى الله عليه واله وسلم

ان الله جل جلاله امر خلقه بامر لطف من امر الصلوة على النبي عليه السلم وذلك قوله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكذلك ملايكته في قضلهم وتزفهم وفي بهم من ربهم تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه مع حاجتكم مابنه لكم عند الله وافتقاركم الى شفاعته فجعل الصادق عليه السلم ليكون ذلك ادا حق الابوة والبنوة ونبغي ان يصلي عليه وعلى اله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انا وانت ابوي هذه الامة لعن الله عاق والديه ومن حقوق الاب والام ان يترحموا عليهم في الاوقات ليكون فيه ادا حقوقهم وصلوة الله تعالى عليه هو ما يفعله به من كرامته وفضله واعلاء درجاته ورفع منازله وغير ذلك من الكرامة وصلوة الملايكة والمومنين عليه مسئلتهم انه يفعل به مثل ذلك قال الرضا عليه السلم من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وال محمد فانها تهدم الذنوب هدما

وقال

وقال عليه السلم الصلوة على محمد واله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير قال النبي عليه السلم رايت رجلا في المنام من امتي على الصراط يرحف احيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلوته على فاقامته على قدميه فمضى على الصراط وقال عليه السلم ان لله ملايكة سياحون في الارض يبلغون عن امتي السلم وقال عليه السلم من قال صلى الله عليه واله قال الله عز وجل صلى الله عليك فليكثر من ذلك قال معاوية بن عمار ذكرت عندي عبد الله الصادق عليه السلم بعض الانبياء وفضلت عليه قال اذا ذكر احدكم من الانبياء واحدا فابدا بالصلوة على محمد واله ثم عليه فضل صلى الله عليه يعني على محمد وال محمد وعلى جميع الانبياء وقال كعب بن عجرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلنا يا رسول الله كيف السلم عليك كيف الصلوة عليك قال فقوله تعالى اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما بارکت صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ما صلى علي أدمي قبل نفسه صلوة صادقة صادقا
بها قلبه الا صلى الله عليه عشر صلوات ورفع له عشر درجات وكتب الله
له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وقال عليه السلم من
قال صلى الله على محمد وال محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا و
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال امير المؤمنين عليه السلم
اذا كانت لك حاجة فابدا بالصلوة على محمد وآله ثم سل حاجتك فان
الله اكرم من ان تسأله حاجتين فيقضي احديهما ويمنع الاخرى قال
الباقر عليه السلم اذا اصابت العصر يوم الجمعة قل اللهم صل على محمد وآله
الاوصياء الراضين المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم
بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم
ورحمة الله وبركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله له مائة الف حسنة
ومحي عنه مائة الف سيئة وقضى له مائة الف حاجة ورفع له مائة
الف درجة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى علي ولم يصل
علي اخطأ طريق الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام
قال الصادق عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وسلم ذات يوم لعلي الا ابشرك فقال بلى يا رسول الله بابي انت
وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرائيل عليه
السلم ان الرجل من امتي اذا صلى علي وابتع بالصلوة علي اهل اهل
بيتي فتحت له ابواب السماء ووصلت عليه الملائكة سبعين مرة وانه
ليذنب خطاء ثم يحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويقول
الله تبارك وتعالى لبيك وسعديك عبدي ويقول للملائكة يا ملائكتي
اتدرون كم صلى عليه سبعين مرة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا صلى
علي ولم يتبع بالصلوة علي لبيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله
عز وجل لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق
بنبيي وعترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق باهل بيتي قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذكرت عنده ولم يصل علي يدخل النار
فابعده الله عز وجل قال الصادق عليه وآله اذا صلى احدكم ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وآله في صلوته يبالك بصلوته غير سبيل محلته ٥

فصل في ذكر الدعاء في حوائج المؤمنين قال الله تعالى في
سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب الآية

قال ابو عبد الله من اعطي ثلاثة لم يحرم ثلاثة من اعطي التوكل اعطي
الكفاية قال الله عز وجل يقول في كتابه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ويقول ادعوني استجب لكم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في وصيته يا علي اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل
ووالد بار بولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول
الله عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين وقال
عليه السلم خمسة لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده طلاق امرأته
وهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها ورجل مملوك له ثلث
مرات ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل وهو يقيل اليه ولم يتزغ
لمشي حتى يسقط اليه ورجل اقرض رجلا مالا له فلم يشهد عليه
ورجل جلس في بيته وقال اللهم ارزقني ولم قال الصادق
عليه السلم خطوا على عهد سليمان بن داود عليه السلم مخرجوا
يستسقون فاذا هم بنملة قائمة على رجلها مادة يديها الى السماء
وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك وارزقنا
من عندك ولا تواخذنا بذنوب سفهاء بني ادم قال ابو عبد الله

عبد الله عليه وآله السلم من قدم اربعين رجلا من اخوانه ودعا لهم ثم
دعا لنفسه استجيب لهم فيهم وفي نفسه وقال عليه السلم
ما من مومن يفترق في يومه وليلته اربعين كبيرة ويقول وهو نادم
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو
الجلال والاكرام واسله ان يتوب عليه الا غفر الله له ثم قال
ولا حين يفترق في كل يوم وليلة اربعين كبيرة قال الصادق
عليه السلم ما من مومن يقول كل يوم سبع مرات اسال الله الجنة و
اعوذ بالله من النار الا قالت النار يا رب اعذه مني قال امير المو
منين عليه السلم اغتنموا الدعاء عند خمس مواطن عند قرات القران
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقا الصفين للشهادة
وعند دعوة المظلوم ليس لها حجاب دون العرش وقال
الصادق عليه السلم ان الله عز وجل جعل ارزاق المومنين من
حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه
وقال عليه السلم اذا قام بعد نصف الليل بين يدي ربه جل

جلاله فصلي له اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم يسجد سجدة
اليكن بعد فراغه وقال ما شاء الله مائة مرة ناداه الله عز وجل
من فوق عبدي الي كم تقول ما شاء الله انا ربك والي المشية تثبت
قضاء حاجتك فيلي ما تثبت قال اصبغ ابن نباته كان امير المومنين
عليه السلم يقول في سجوده اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل
مولاه طلبت اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عنده
شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت
وتوكلت عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير قال الصادق
عليه السلم من استغفر الله بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له
سبعماية ذنب فان لم يكن له ذنوب فان لم يكن فلامه فان لم يكن
فلاخيه فان لم يكن فللاقربون قال امير المومنين ما من احد
يبكي وان عظمت بليته باحق بالدعاء من المعافا الذي لا يامن البلاء
وقال عليه السلم كان رسول الله صلي الله عليه واله وسلم اذا راي
الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه وقال اللهم

اللهم كما اريتنا اولها فارنا اخرها في عافية قال مالك
الجهني ناولت ابا عبد الله عليه السلم شيئا من الرياحين فاخذه
وشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانا فشمها ووضعها
على عينيه وقال اللهم صلي على محمد وال محمد الاجدين
الخيرين لم تقع على الارض حتى يغفر الله له قال ابو عبد الله عليه السلم
من قال في كل يوم خمسة وعشرين مرة اللهم اغفر للمومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات كتب الله بعدد كل مومن مضى وبعدد كل مومن
يبقى الى يوم القيامة حسنة ومحي عنه سيئة ورفع له درجة قال
امير المومنين عليه السلم شكوت الى رسول الله صلي الله عليه واله وسلم
دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دين قضاه الله عنك وصير
حيل باليمن ليس باليمن حيل اجل منه ولا اعظم منه قال النبي صلي الله
عليه واله وسلم ما من مومن ولا مومنة من اول الدهر او هوات
يوم القيامة الا وهم شفعاؤه لمن يقول لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمومنين

والمومنات وان العبد ليومر به الى النار فينبح بنقول المومنون والمومنات
يا ربنا هذا الذي كان يدعونا فشفعنا فيه فيشفعهم الله تعالى فيه
فيخرجون من النار قال الباقر عليه السلم لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل
البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فانا اهل ذلك
وان تغفر لي فانت اهل لذلك فغفر الله له قال ابو بصير
قلت لابي عبد الله عليه السلم وما كان دعا يوسف عليه السلم في الجب
فانا قد اختلفنا فيه قال ان يوسف عليه السلم لما صار في الجب
ويئس من الحياة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب
قد اخلقت وجهي عندك فلن يرفع لي اليك صوتا ولن تستجيب
لي دعوة فاني اسالك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني
وبينه قد علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكا ابو عبد الله عليه
وقال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت
وجهي عندك فلن يرفع لي اليك صوتا فاني اسالك بك وليس لي بملك
شيء واتوجه اليك بمحمد وآله نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله ثم قال

قال ابو عبد الله عليه السلم قولوا هذا واكثروا منه فاني كبيرا
اقوله عند الكرب العظام قال ابو عبد الله عليه السلم اذا
قال العبد وهو ساجدا لله يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه قلت
مرات اجابه الله تعالى لبيك عبدي سل حاجتك وقال عليه
السلم دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويرفع المكروه وقال
ابراهيم بن هاشم رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا
احسن من موقفه ما زال ما دياه الي ودموعه تسيل على خديه
حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا
احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر
الغيب نودي من الملك ولك مايه الف ضعف فكرهت ان ادع
مايه الف ضعف مضمونه لواحدة لا ادري يستجاب ام لا قال
النبي عليه السلم اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم
القيامة في الموقف وقال عليه السلم ان آدم عليه السلم شكا

الي الله عز وجل ما يلقاه من حديث النفس والحزن فنزل
جبرايل عليه السلم فقال يا ادم قل لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فقال فذهب عنه الوسوسة والحزن
قال الصادق عليه السلم جاء جبرايل عليه السلم
الي يوسف في الجب فقال قل في دبر كل صلاة مفروضة
اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
لا احتسب ومن حيث لا احتسب ثلث مرات قال امير المؤمنين عليه السلم من
قال حين يمسي ثلث مرات سبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
لم يفته حين ذلك اليوم وصرف جميع شرها قال النبي صلي
الله عليه واله وسلم من اذا خرج من داره بسم الله قال
الملكان هديت فاذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال
الملكان وقيت فاذا قال توكلت على الله قال الملكان

الملكان وكفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي
وكفي ووقي وقال عليه السلم ما من صباح ومساء الا و
ملكان ينادیان ويقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر
انتهي هل من داع فيستجاب له وهل من مستغفر فيغفر له
هل من تائب يتاب عليه هل من مهموم يفرج عنه فهذا يوم
الخميس الي زوال يوم الجمعة من المومنين اعادة من ضغطة القبر
وقال عليه السلم ما من قدم سعا الي الجمعة الا حرم الله جسده
علي النار ومن صلي معهم في الصف الاول فكانما صلي
مع رسول الله صلي الله عليه واله في الصف الاول وقال امير المو
منين عليه السلم الناس في الجمعة علي ثلث منازل رجل
شهدها بانصات وسكوت قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه
من الجمعة الي الجمعة الثانية وزيادة ثلث ايام بقول الله تعالي
ورجل شهدها بلغط ولغو
وقلي فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي

قد اخطا السنة وذلك من اذا سال الله عز وجل ان شا اعطاه وان
شا حرمه وقال الباقر عليه السلم اذا كان يوم جمعة بعث الله الملا
ئكة بالايام يعرفها الخلايق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة
له نور ساطع يتبعه ساير الايام وكانها عروس كريمة ذات وقار تهدى
الى ذي حلم ويسار تر تكون الجمعة شاهدة وحافظة لمن سارع اليها
تدخل المومنين الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة وقال عليه
السلم من ترك الجمعة ثلثا من غير علة ثلث جمع فقد خرج اي فقد ترك
ثلث فرايض ولا يدع ثلث فرايض من غير علة الا منافق قال الصادق
عليه السلم ان للعبد المومن ليسال الله تعالى الحاجة فيوخر الله تعال
حاجته التي سال الى ليلة الجمعة لفضل شرف يوم الجمعة وعنه عليه
السلم ان لله تعالى كرايم في عباده خصهم بها في كل ليلة جمعة وكل جمعة
فاكثروا فيها من التهليل والتكبير والتسبيح والثنا على الله تعالى والصلوة على
النبي عليه الصلوة والسلم وروي عنه عليه السلم انه قال من وافق
منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشي عن العبادة فان فيه يغفر للعباد وتنزل

وتنزل عليهم وعنه عليه السلم قال ان الصدقة ليلة
الجمعة ويومها بالف والصلوة على محمد واله ليلة الجمعة ويوم الجمعة
بالف من الحسنات ويحط الله عنه الف من السيات ويرفع الله له الف
من الدرجات فان المصلي على محمد واله محمد ليلة الجمعة يزهر نوره في السموات
الى يوم القيامة وان ملايكة الله في السموات ليستغفرون له ويستغفر له الملك
الموكل بقبر النبي صلى الله عليه واله وسلم الى ان تقوم الساعة وروي
عنه عليه السلم انه قال اذا كان غد يوم الخميس وليلة الجمعة نزلت
الملايكة من السماء معها اقلام الذهب والفضة وصحف الفضة لا يكتبون
الى الصلوة على محمد واله عليهم في تغيب الشمس من يوم الجمعة قال
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم غسل الجمعة سنة مولكدة ولا ينبغي تركه
وكان امير المومنين عليه السلم اذا اراد ان يوبخ رجلا قال له انت اعجب
من تارك الغسل في يوم الجمعة وروي انه لا يزال في ظهر من يوم
الجمعة الى يوم الجمعة الاخرى وقال النبي صلى الله عليه واله

وسلم ان لله اطيارا يقعدون على العضون في الاشجار ينادون باللعنات
الا لعنة الله على بني فلان غضبي على امير المومنين قيل وما هي يا رسول الله قال
القتابر محرمة علينا لحومها وعلى شيعتنا فصل في ذكر وجوب
بر الوالدين وما يلزم الولد قال الله تعالى في سورة البقرة وَاِذْ
اَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي اِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَذِي
القربى واليتامى وقال في سورة بني اسرايل وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله كما ربياني صغيرا وقال
في سورة العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال
رسول الله فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله
فاذا قتل في سبيل الله عز وجل فليس فوقه بر وفوق كل عقوق
عقوق حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا قتل احدهما فليس فوقه
عقوق وقال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ان الجنة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمايه عام ولا يجد

يجد ريحها لا عاق والديه ولا ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث
قال الذي يرى في امرأته وهو يحرم قال ابو عبد الله عليه السلام بروا
ابا كم تبركم ابناكم وعفوا عن نسايكم تعف نساكم قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يلزم الوالدين من الحقوق بين ولدهما اذا كان الولد صالحا
ما يلزم الولد لهما قال الصادق عليه السلام الا بالثلثة ادم ولد موسى والجان
ولد كافرا وابليس ولد كافرا ولين يفهم بناج الاما يبيض وينفرخ وولده ذكور
ليس منهم انثى قال علي ابن الحسين عليه السلام حق امك ان تعلم انها
حملتك حيث لا يحمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها حيث لا اعطت احدا
احدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش
وتسقيك وتعرى وتكسيك وتضحى وتنعمك وتهجر النوم لاجلك ووقتك
الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
واما حق ابيك فاعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رايت في نفسك
ما يعجبك واعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر

ذلك ولا فوق الا بالله قال الصادق عليه السلام بينما موسى بن عمران
عليه السلام يناجي ربه عز وجل اذ رأى رجلا تحت ظل العرش فقال
يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك فقال كان بارا بوالديه ولم
يمشي بالنميمة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيت رجلا في المنام
قد أتاه ملك الموت يقبض روحه فجاء بر والديه فمنعه منه وقال
عليه السلام رحم الله امرءا اعان والده على بره رحم الله امرءا اعان
خليطه على بره ورحم الله اعان سلطانه على بره وقال الصادق امرءا
عليه السلام من احب ان يخفف الله عنه سكرات الموت فليكن بقرابته
وموالاة وبوالديه بارا فان كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت
ولم يصيبه في حياته فقرا ابدا وقال عليه السلام جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني رغبت في الجهاد نشيطا
فقال جاهد في سبيل الله تعالى فانك ان تقتل كنت حيا عند
الله عز وجل ترزق وان مت فقد اجرك على الله وان رجعت من الذنوب

من الذنوب كما ولدتك امك فقال يا رسول الله ان والدين
كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقر والديك فوالذي نفسي بيده
لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة قال الباقر
عليه السلام قال موسى بن عمران يا رب اوصيني قال
اوصيك بامك قال يا رب اوصيني قال اوصيك بامك
قال يا رب اوصيني قال اوصيك بابيك قال فكان
يقال لاجل ذلك ان للام ثلاثا البر وللاب الثلث قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضى الله مع رضى الوالدين وسخط
الله مع سخط الوالدين وقال الباقر عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من ولد بار بوالديه ينظر الى والديه نظرة
رحمة الا كان له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا يا رسول الله وان نظر كل

يوم مايه تطرة قال نعم الله اكبر واطيب وقال عليه السلم
يقال للعاق اعمل ماشيت فاني لا اغفر لك ويقال للبار اعمل
ماشيت فاني سا اغفر لك وقال عليه السلم من بر والديه زاد الله
في عمره **فصل في ذكر** حق الولد على الوالد اعلم ان الله
تبارك وتعالى كما اوجب حق الوالدين على الولد لك اوجب
حق الاولاد على الوالد واوصى كل واحد منهما بالآخر رحمة منه وحكمة
وقال عز وجل في سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم وقال
فيها والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط و
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ريح الولد من
ريح الجنة وقال عليه السلم اذا نظر الوالد الى ولده
فيسيمه كان الوالد عتق نسمة قيل يا رسول الله وان نظر
ثلثين وثلثمايه قال نعم والله اكبر وقال عليه السلام اكثروا

اكثروا من قبلة اولادكم فان لكم بكل قبلة درجة في الجنة خمسمايه
عام وقيل ان رسول الله صلى الله كان يقبل الحسن عليه السلم
فقال الاقرع ابن حابس ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت احدا
منهم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من لا يرحم لا يرحم
وقال عليه السلم من حق الولد على الوالد ثلث حسن اسمه وتعليمه الخط و
تزويجه اذا بلغ وقال عليه السلم نعم الولد البنات المخدرات من
كانت عنده اثنتان ادخله الله الجنة بهما ومن كانت عنده ثلث وثلث
من الخوات وضع الله عنه الجهاد والصدقة **الجب في اصطناع المعروف**
قال الله تعالى في سورة الاعراف خذ العفو الآية وقال
في سورة القصص واحسن كما احسن الله اليك قال ابو عبد الله عليه
السلم رحم الله عبدا احتر مودة الناس الى نفسه فحدثهم بما يعرفون
ودع ما ينكرون قال الصادق عليه السلم اتقوا الله في الضعيفين
يعني بذلك اليتيم والنساء وقال عليه السلم المعروف شيء سوى الزكوة

فتقربوا الى الله بالبر والصلة للرحم قال سيد العابدين علي ابن الحسين عليه السلم العقل الذي يثري بالمال ويني الرزق وينمي في الاجل ويجيب الى الاهل ويدخل الجنة وروي ان امير المومنين عليه السلم مر برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال ياهذا انك تملي على كاتبيك وحافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك وقال الباقر عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل يغرس غرسا في حايط فوقف عليه وقال له الا ادلك على كنز من كنوز الجنة غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا فقال بلى فداك ابي وامي يارسول الله قال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهي الباقيات الصالحات قال فقال الرجل اشهدك يارسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من اهل الصدقة فانزل الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال موسى عليه السلم الهي فما جزاء من وصل رحمه قال انسئ له في اجله واهون عليه سكرات الموت وينادي خزنة الجنان هلم الينا فادخل من اي باب شئت قال موسى عليه السلم فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه قال يا موسى تناديه النار يوم القيامة لا سبيل لي عليك لا سبيل لي عليك قال امير المومنين عليه السلم احسن يحسن اليك ارحم ترحم فقل خيرا تذكر بخير وصل رحمك يزيد الله في عمرك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايت رجلا من امتي في المنام يكلم المومنين فلا يكلمونه فجاءه صلة الرحم فقال يا معاشر المومنين كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلموه المومنين وصافحوه وكان معهم قال الباقر عليه السلم ما احسن الحسنات بعد السيات وما اقبح السيات بعد الحسنات وقال عليه السلم صانع المعروف يقي مصارع السوء والكلم معروف وصدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة واول اهل الجنة دخولا اهل الجنة واول اهل النار دخولا اهل النار المنكر وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها بيكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام
وافشا السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلام يا
رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي او ما تدري ما اطابة الكلام
من قال اذا اصبح وامسا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلوة بالليل وا
لناس نيام فمن صلى المغرب وعشاء الاخرة وصلوة الغداة في مسجد بني
جماعة فكانما احيا الليل كله وافشا السلام بان لا يتخيل بالسلام على احد من المسلمين
وقال الصادق عليه السلام صانع للمنافق بلسانك واخلص
ودك للمومنين وان جالسك يهودي فاحسن مجالسته وقال عليه السلام اصنع
الي من هو اهله والي من ليس هو باهله فان لم يكن من اهله فانت اهله وقال
ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ان عمال الرجل اسراه فان لم يعمل او شك
ان تزول تلك النعمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الملك
ينزل بصحيفة اول النهار فليس فيها عمل ابن ادم فاتلوا في اول النهار خيرا

خيرا وفي اخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عز
وجل يقول اذكروني اذكركم ويقول الله عز وجل ولذكر الله اكبر قال
سلمان الفارسي رحمة الله اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تسع خصال لا ادعهن على كل حال اوصاني الي من هو دوني ولا انظر
الي من هو فوقي وان احب الفقراء والدنو منهم وان اقول الحق وان كان مرا
وان اصل رحمي وان كانت مدبرة وان لا اسال الناس شيئا واوصاني
ان اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها من كنوز الجنة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسن الخلق من طيب المولد ومن عاد مريضا
فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون الف حسنة ومحا
عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له سبعون الف الف درجة
ويوكل الله به سبعون الف الف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون
له الى يوم القيامة وقال عليه السلام من كف منا كف الله من شر
الجنة وحريها وقال امير المومنين عليه السلام خيار خصال النساء شرار

خصال الرجال الزهو والجبن والبخل فان كانت المرأة زهوة لم تكن
من نفسها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال زوجها واذا كانت
جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها احذروا لها اجنوا في عقب غيركم تحفظوا
في عقبكم وقال عليه السلم افعلوا الخير ولا تحقروا منه شيئا
فان صغيره كبير وقليله كثير ولا يقولن احدكم ان احدا اولى بفعل
الخير مني فيكون والله كذلك الخير والشر اهلا فمهما تركتموه منهما كفاكموه
اهله من اصلح سريرته اصلح علانيته ومن عمل لدنياه كفاه الله امر
دنياه ومن احسن فيما بينه وبين الله اجرى الله ما بينه وبين الناس
فصل في وجوب اداء الامانة قال الله تعالى
في سورة النساء ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال
الصادق عليه السلم ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين عليه السلم
واتقوا الله باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين
عليه السلم ائتمنني على الامانة لاديتها اليه قال زين العابدين
عليه السلم لشيعته عليكم باداء الامانة فوالذي بعث محمدا بالحق

مائة

بالحق نبيا لو ان قاتل الحسين عليه السلم ائتمنني على السيف الذي
قتله به لاديته اليه قال الصادق عليه السلم احب العباد الى الله
تعالى رجل صدوق في حديثه محافظ على صلوته وما افترض الله
عليه مع اداء الامانة ومن ائتمن على امانة فاداها فقد حل الف عقدة
من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اداها ومن ائتمن على
وكل ابليس لعنه الله مائة شيطان من مردته واعوانه ليظلوه ويوسوسوا
اليه حتى يهلكوه الا من عصمه الله قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف
وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة
فصل في الحث على النكاح وفضله قال الله تعالى في سورة النساء
الرجال قوامون على النساء الآية وقال في هذه السورة واتوا النساء
صدقاتهن نحلة وقال في سورة النور وانكحوا الايامى الآية
قال ابو جعفر عليه السلم لهو المؤمن ثلثة اشياء التمتع بالنساء
ومناكحة الاخوان والصلوة بالليل قال رسول الله صلى الله عليه

والله حبب الي من الدنيا ثلاثة النساء والطيب وجعلت قرة
عيني في الصلوة وقال عليه السلم من احب ان يلقاه الله طاهرا
مطهرا فليلقاه الله بزوجة وقال عليه السلم ركعة يصليها
متزوج افضل من سبعين ركعة يصليها الاعزب وقال عليه السلم
تزاوجوا تكاثروا فاني اباهي بكم الامم حتى بالسقط وقال عليه السلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فليدم الصوم فان
له وجاء فامر الشباب بالنكاح مع الطول له فان لم يجدوا طولا
فليستعفوا عن المحرم بالصوم فانه يضعف الشهوة ويمنع الدواعي
الى النكاح وقال الصادق عليه السلم جاء رجل الى ابي عليه
السلم فقال له هل لك من زوجة فقال لا فقال اني ما احب ان
لي الدنيا وما فيها وان بت ليلة ليست لي زوجة ثم قال ركعتين
يصليهما عزب يقوم ليله ويصوم نهاره ثم اعطاه ابي سبعة دنانير
فقال تزوج بهذه ثم قال اني قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اتخذوا الاهل فانه ارزق لكم وقال عليه السلم ان الله تعالى
لم يترك شيئا مما يحتاج اليه الا علمه نبيه وكان من تعليمه اياه

ايام ان صعد المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان جبريل اتاني عن اللطيف الخبير فقال ان الابكار بمنزلة
ثمرة على شجرة اذا ادرك ثمرها فلم يجتن افسدتها الشمس وهو بتة الريا ح
وكذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فليس لهن دوا
الا البعولة والا لم يؤمن عليهما الفساد لانهن بشر فقال
فقام اليه رجل فقال يا رسول الله قال الاكفاء قال من الا كفاء
قال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض قال رسول الله صلى الله عليه
من تزوج امرأة لا يتزوجها الا لجمالها لم تر فيها ما يحب ومن
تزوجها لمالها لا يتزوجها الا لذلك الا لا له وكل الله اليه فعليكم بذات
الدين قال جابر بن عبد الله الانصاري كنا جلوسا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرنا النساء وفضل بعضهن على
بعض فقال عليه السلم الا اخبركم قلنا بلى يا رسول الله فاخبرنا
فقال ان خير نسائكم الودود الولود البرة العزيزة في اهلها
الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان مع غيره التي تسمع قوله

وتطيع امرى واذا خلابها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له مبذل
الرجل ثم قال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى قال ادمن
شراركم الذليلة في اهلها العزيز مع بعلها العقيم الحقود التي
لا تورع من قبيح المبتجه اذا غاب زوجها عنها عنت منه
الصعبة عند ركوبها ولا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم تزوجوا الابكار فانهن اطيب افواها
وادرّ ثديا اخلاقا واقتح شيئا ارحاما يعني انعم واين ثم قال يا ايها
الناس اياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء
في منبت ثم قال من اخلاق الانبياء عليهم السلام حب النساء
وقال عليه السلام افضل نسائي امتي اصبحهن وجها واقلهن
مهرا وقال ازيد بن ثابت لا تتزوجن شهرة ولا لهيرة
ولا هندرة ولا لغوتا قال قلت يا رسول الله ما عرفت
مما قيل لي يا امرة جاهل فقال عليه السلام اليتيم عريا اما الشهرة
هي الزرقاء الذمية واما الهيرة الطويلة المهزولة والهيرة القصيرة الذميمة

واما الهندرة فالعجوزة المدبرة واما اللغوت فذات الولد من غيرك تزوج
قال من تزوج فقد اعطى نصف العبادة وقال عليه السلام
اعظم النساء بركة اقلهن مؤنة قال لا يحل لامرأة ان تبيت ليلة الا
تعرض نفسها على زوجها قيل وكيف تعرض قال اذا نزعت ثيابها و
دخلت في فراشها فلتعرض لجلدها ثم قال عليه السلام اذا دعا الرجل
امرأته الى فراشه فابت عليه غضبانا لعنتها الملائكة حتى تصبح وقال
عليه السلام ايما امرأة باتت زوجها الطلاق في غير ما بأس حرم الله
عليها رائحة الجنة وروي ان النساء قلن يا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله قال عليه
السلام مهنة احداكن في بيتها تدرك به احد المجاهدين في سبيل الله
قال عليه السلام مهنة احداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين
في سبيل الله فلزموا قعر بيتها كالجهاد فصل في ذكر مناقب
آل محمد عليهم السلام قال الله تعالى في سورة حم قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قالت الانصار يا رسول الله اموالنا

وانتم ايد الله ما نزل الله قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وفي
خبر آخر ان تصلوا قرابتي ولا تكذبوني قال ابو بصير للصادق
عليه السلام من آل محمد قال ذريته فقلت من اهل بيته قال
للاية للاوصياء قلت ومن عترته قال اصحاب العباء فقلت
من امته قال المومنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل
المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل
بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم تطهيرا
وهما الخليفتان على الامة بعد النبي عليه السلم قال امير
المومنين عليه السلم في قوله عز وجل سلام على ال يس قال يس
محمد ونحن ال يس وقال ابن عباس سلام على ال يس يعني
ال محمد عليهم السلم قال رسول الله صلى الله نحن بنو عبد المطلب
سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهدا وجعفر ذو الجناحين
وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي قال الباقر عليه السلم اوحى الله

اوحى الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني شكرت لجعفر ابن
ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي عليه السلم فاخبره فقال لعلان
الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت لو اني شربتها
زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني
خفت ان اعمل عملا يعمل بي وما عبدت صنما لاني علمت انه لا يضر
ولا ينفعني قال فقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عاتقه
فقال حق على الله تعالى ان يجعلك ذو جناحين تطير بهما مع
الملايكة في الجنة وروي ان جبرايل عليه السلم اتى النبي عليه السلم
يسال عن خديجة فلم يجدها فقال اذهبي فاخبريها ان الله يقرئها
السلم قال للنبي عليه السلم بشر خديجة ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا الم فيه سيل تريك عن القصب قال قصب الذهب
وفي حديث اخر قصب اللولو قال انس ابن مالك اطعم النبي صلى
الله عليه خديجة من عنب الجنة فقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه

وآله وسلم اذا ذكر خديجة اثنى عليها الثناء فقلت ما تذكر حمراء
الشدقين قد ابدلك الله خيرا منها قال ما ابدلني الله منها صلقتني
اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني الله منها
الولد اذ لم يرزقني من غيرها وروي ان عجوزة دخلت على النبي
عليه السلم فالطفها فلما خرجت قالت عائشة من هذه قال
انها كانت تاتينا في زمان خديجة وان حسن العهد من الايمان قال
علي ابن الحسين عليه السلم يخرج من ولدي رجل يقال له زيد يقتل في الكوفة
ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء ويبيح
به اهل السماء يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث
يشاء قال النبي عليه السلم للحسين عليه السلم يخرج من صلبك
رجل يقال له زيد يتخطاه هو واصحابه يوم القيامة رقاب الناس
غر محجلين يدخلون الجنة بغير حساب قال الجارود كنت
عند ابي جعفر عليه السلم وهو مقبل قال هذا سيد من اهل بيته
وطالب باوتار هم لقد اجبت ام ولدتك يا زيد وكان زيد ابن علي
عليه السلم اعبد اخوته بعد ابي جعفر عليه السلم وافضلهم وكان

عابدا ورعا فقيها سخيا شجاعا فطر بالسيف يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
ويطلب بثارات الحسين عليه السلم قال الجارود قدمت المدينة
فجعلت كلما سالت عن زيد ابن علي عليه السلم قيل لي ذاك حليف
القرآن واعتقدت كثير من الشيعة فيه للامامة فكان سبب اعتقادهم
ذلك فيه خروجه بالسيف يدعو الى الرضا من ال محمد فطوبى لزيد
بذلك نفسه ولو يكن يريدها باستحقاق اخيه له الامامة من قبله
ووصيته عند وفاة ابي لابي عبد الله عليه السلم وكان خروج زيد
بن علي عليهما السلم بعد الذي ذكرنا من غضبه في الطلب بدم
الحسين عليه السلم انه دخل على هشام ابن عبد الملك وقد جمع له
هشام اهل الشام وامرهم ان يقفوا له يتولون في المجلس حتى لا يكون في الوصول
الى قربه فقال له زيد انه ليس من عباد الله احد اقوى ان يوصي
بتقوى الله ولا من عباده احد دون ان يوصي بتقوى الله يا امير المؤمنين
فاتقه فقال هشام انت الموهل لتفتك للخلافة الرأي وما انت
اعلم وذلك لا ام لك فانما انت ابن امة فقال له زيد اني لا اعلم احدا

اعظم منزله عند الله من نبي وهو اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام فالنبوة
اعظم منزله عند الله ام الخلافة يا هشام وهذا فيما ينقض برجل ابوه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن علي ابن ابي طالب عليه السلم فوثب هشام
عن مجلسه واجلسه موضعه وقال لا يتبين هذا في عسكري فخرج
زيد وهو يقول ان يكره قوما من السيوف الاذلوا فلما وصل للكوفة اجتمع
اليه اهلها فلم يلبثوا حتى بايعوه على الحرب ثم نقضوا بيعته واسلموه
فقتل عليه السلم وبقي مربوطا اربع سنين لا ينكر احدا منهم ولا يغير بيد
ولا بلسان ولما بلغ ذلك من ابي عبد الله عليه السلم كل مبلغ وحزن
عليه حزنا شديدا حتى بان عليه وفرق من ماله في عيال من اصيب
معه من اصحابه الف دينار مقتله ليلة الاثنين للثلثين خلون من صفر
سنة عشرين ومايه وكان يوم قتله يوم الاثنين واربعين سنة قال
النبي عليه السلم من احب فهو لاحدى ثلثة اما مشاقق واما الزنيه
واما امرئ حملت به امه من غير طهر قال ابو جعفر عليه السلم ان
عبدا امكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعين سنة ثم
انه سال عز وجل بحق محمد واله لما رحمني فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل

قتل

جبرائيل عليه السلم ان اهبط الى عبدي فاخرجه فقال يا رب كيف لي با
لهبوط الى النار فقال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما فقال يا رب
وما علمي بموضعه قال انه في حجب من سجين قال فهبط الى النار قال
وهو معلق على وجهه فاخرجه فنادى يا عبدي وكم لبثت فتشاشت
قال لا احصي يا رب قال وعزتي وجلالي لولا ما سالتني به
لاطلتك ولكنه حتم علي نفسي لا يسالني عبد اخو محمد واله الا غفرت
له ما بيني وبينه وقد غفرت لكم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حبي وحب اهل بيتي نافع في سبع مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة
وفي القبور وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند
وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط قال جابر بن عبد الله
خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا ايها الناس من اغبط
اهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا قال قلت يا رسول الله
وان صام وزعم انه مسلم فقال وان صام وان صلى وزعم انه مسلم قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يومن عبد حتى اكون احب اليه
من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي

لحب لليه من ذلة وقال عليه السلم من احبنا اهل البيت فليحمد لله علي
لهل النعم قيل وما هول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت
ولادته قال الباقر عليه السلم من اراح يجد برد حبنا علي قلبه فليحمد
الله علي بادي النعمة قيل وما بادي النعمة قال طيب الولادة قال
للنبي عليه السلم من رزقه الله عز وجل حب الايمة من اهل بيتي فقد
اصاب خيرا كثيرا وخير الدنيا والاخرة ولا يكون احدا انه في الجنة
قال في حب اهل بيتي عشرين خصلة عشرة منها في الدنيا وعشرة في
الجنة يعني في الاخرة لما اللذي في الدنيا فالزهد والحرص علي العلم
والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت ونشاط
في قيام الليل واليأس مما في ايدي الناس والحفظ لاوامر الله عز وجل
ونهيه التاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما الاخرة فلا نشر
لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان ويعطي كتابه بيمينه ويكتب له براءة
من النار وبياض وجهه ويكسي من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل
بيته وينظر الله اليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة والعاشرة يدخل
الجنة بغير حساب فطوبي لمن احب اهل بيتي قال للصادق

عنا هذه

الدا من قبل صح

الصادق عليه السلم اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والاخرين
في صعيد واحد فتغشاهم الظلمة الشديدة فيصيحون الي ربهم و
يقولون يا رب لكشف الظلمة قال فتقبل قوم بيتي النورين الذين قد
اضات ارض القيامة بنورهم فيقول اهل الجمع هولا ملايكة فيجيبهم الدا
من قبل الله تعالي ما هم بملايكه فيقولون هولا انبياء فيجيبهم الدا من
قبل الله ما هم بانبيا فيقولون اهل الجمع ها ولاي الشهداء فيجيبهم الدا
من قبل الله تعالي ما هم ولاي بشهداء فيقولون اهل الجمع من هم
فيجيبهم الله تعالي يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقولون اهل الجمع من انتم
فيقولون نحن العليون من ذرية محمد رسول الله صلي الله عليه واله وسلم
نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الايمون ل
لطيبون فيجيبهم الدا من قبل الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل
مودتكم وشيعتكم فيشفعون قال الصادق عليه السلم اني
يمر دي الي النبي صلي الله عليه واله وسلم فقام بين يديه يحد النظر اليه

فقال يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل ام موسى ابن عمران
النبي عليه السلم الذي كلمه الله وانزل عليه التوراة والعصى وفلق له ال
بحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يكره
للعبد ان يزكي نفسه ولكن اقول ان ادم عليه السلم لما اصاب الخطية انه
قال اللهم بحق محمد وال محمد لما غفرت لي فغفر له وان نوحا عليه السلم
لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد
لما نجيتني من الغرق فنجاه الله تعالى وان ابراهيم عليه السلم لما القي
في النار قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد لما نجيتني من
النار فجعلها عليه بردا وسلاما وان موسى عليه السلم لما القى
عصاه واوجس فيها خيفة قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد الا
امنتني فقال الله جل جلاله لا تخف انك من الامنين وانك انت الاعلى
يا يهودي ان موسى عليه السلم لو ادركني ثم لم يومن بي وبنبوتي
ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة ومن ذريتي المهدي اذا
خرج نزل عيسى عليه السلم لنصرته فيقدمه ويصلي خلفه قال

قال للصادق عليه السلم يا بابا بصير نحن شجرة العلم ونحن
بيت النبوة وفينا دار ناهبط الوحي ومهبط جبرائيل ونحن خزائن
معادن وحي الله من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل
قال الرضا عليه السلم انظر ان ترى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منكم عباده ام انظر الى جميع ذريته
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال بل انظر الى جميع الذرية يعني ذرية
النبي صلى الله عليه واله وقال النبي صلى الله عليه واله اذا قمت المقام
المحمود فشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم
والله لاشفعت فيمن اذى ذريتي وقال عليه السلم من اذى
شجرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه الله
ملاء السماء وملاء الارض قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
اراد التوسل لي وان يكون له عندي منزلة ويد الشفع له يوم القيامة
فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم وقال عليه السلم من وصل

احدًا من اهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار قال
عليه السلم ديني دين الله وحسبي حسب النبي فمن تناول ديني وحبي
فانما يتناول دين النبي عليه السلم قال النبي عليه السلم لبي
تارك فيكم للثقلان كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان
من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال عليه السلم
حرم الله الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اعان عليهم اولئك لا
خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم قال الصادق عليه السلم نزلت هاتان الايتان في
اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان من المقربين فروح وريحان
يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصليه جحيم يعني في الاخرة
وقال عليه السلم ان الله جعل النجوم امانا لاهل السماء فلا تزال
قائمة ما قامت النجوم فاذا انتثرت النجوم انفطرت السماء وان الله
جعل اهل بيتي امانا لاهل الارض فلا يزال بهم عذاب عام ما كان
اهل بيتي فيهم فاذا انقرض اهل بيتي نزل العذاب لبعضهم انشد

انشد وقال حب النبي واهل البيت معتقدي فليلحني
فيهم من كان يلحاني وليس يثنيني فؤادي عن محبتهم ولا لياني
عن تقريظهم ولن نالك جبار غدًا مستعدين بها والنار للحا مرجي
الفاسق الثاني فصل في فضايل امة محمد عليه السلم
قال الله تعالى في سورة ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر معناه امة محمد خير امة وهم
قيل هذا مدحة لهم ولم يكن الله يمدح قومًا يعذبهم وقال تعالى
في سورة الاعراف ورحمتي وسعت كل شيء الاية وقال عز قايل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا يعني امة محمد عليهم السلم
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير فتقدم الظالم كيلا يقنط من رحمة
الله واخر السابق لكيلا يعجب بنفسه ثم جمعهم يدخلون الجنة
لقوله جنات عدن يدخلونها وروي عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال في هذه الاية كلهم من اهل الجنة وقال
عليه السلم من بودي الفرايض واليتن والفضل للخليل عليه السلم
ومرتبة الكليم ومرتبة الحبيب فاما مرتبة الخليل فان ابراهيم

عليه السلم سال ربه خمس حاجات فاعطاها اياه بسواله واعطى
هذه الامة فلك الامة سواله سال الخليل المغفرة بالتعريض فقال الشعراء والذين
يتبعهم الغاوون والرابع الخليل والذي اطمع ان يغفر لي خطيتي يوم الدين واعطى هذه الامة بلاسوال فقال
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله والثاني
سال الخليل فقال في الشعرا ولا تخزني يوم الدين وفي رواية يوم
يبعثون وقال لهذه الامة يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
والثالث سال الخليل الورثة قال في الشعرا واجعلني من ورثة جنة
النعيم قال الله لهذه الامة اوليكهم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون والرابع سال الخليل القبول فقال
ربنا تقبل منا وقال لهذه الامة وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده والخامس سال الخليل الاعقاب الصالحة فقال رب
هب لي من الصالحين وقال لهذه الامة في سورة الانعام وهو
الذي جعلكم خلايف ثم اعطى الخليل ست مرات بلاسوال
واعطا بجميع هذه الامة بلاسوال الاول قال الخليل ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وقال لهذه الامة
هو سماكم المسلمين والثاني للخليل يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وقال لهذه الامة وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها والثالث قال للخليل وبشرناه بغلام حليم
وقال لهذه الامة وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا

هذه الامة قال لهذه الامة وقال لهذه الامة وسلام على عباده الذين اصطفى الله
الخليل والرابع الخليل وذكرهم في الراهيم وقال لهذه الامة وابراهيم الذي وفى وقال لهذه الامة
ودعا ابراهيم ربه رب اجعل هذا بلدا امنا وقال الخليل وعبادك ابراهيم واسحق

وقال الخليل شاكرًا لانعمه اجتبته وقال لهذه الامة هو
اجتبيتكم واما مرتبة الكليم فان الله تعالى اعطاه الكليم عشر مرات
واعطى امة محمد عشره امثالها الاول قال للكليم والجتبناه موسى
وقال لامة محمد كذلك حقًا علينا ننجي المومنين والثاني
اعطى الكليم النصر فقال انني معكما اسمع واري وقال
لهذه الامة ان الله مع الذين اتقوا والثالث القربة وقال
قربناه نجيًا وقال لهذه الامة ونحن اقرب اليه
منكم والرابع المنة قال ولقد منا على موسى وهرون
وقال لهذه الامة قل الله يمن عليكم والخامس الالف
والوقفة قال الله تعالى لا تخف انك انت الاعلى
قال لهذه الامة ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان لهذه المومنين والسادس المعرفة والشرح في القلب فقال
الكليم رب اشرح لي صدري وقد اعطاه ذلك لقوله قد
اوتيت سولك يا موسى لامة محمد عليه السلم افمن شرح الله
صدره للاسلام السابع التيسير وقال ويسر لي امري
وقال لهذه الامة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
والثامن الاجابة قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما وقال
لهذه الامة يدعوكم ويستجيب للذين امنوا وعملوا الصالحات

ويزيدهم من فضله والتاسع المغفرة قال الكليم اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له وقال لهذه الامة يدعوكم ليغفر لكم
من ذنوبكم والعاشر النجاح قال لو ثبت سوءك يا موسى
وقال لهذه الامة واتاكم من كل ما سالتموه وفي
صحفها وما لم تسالوه كقوله سواء للسائلين اي لمن سال ولمن
لم يسال واما مرتبة لحبيب فان الله سبحانه وتعالى اعطى حبيبه
محمد صلى الله عليه واله وسلم تسع مرات واعطى امته مثلها سبعا الاولى
التوبة قال لحبيب لقد تاب الله على النبي وقال لامته والله يريد
ان يتوب عليكم وقال ثم تاب عليهم ليتوبوا والثاني المغفرة
قال تعالى ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال لامته ان
الله يغفر الذنوب جميعا والثالث النعمة قال له ويتم نعمته عليك وقال لامته
واتممت عليكم نعمتي والرابع النصرة قوله تعالى وينصرك الله نصرا عزيزا وقال لامته
وكان حقا علينا نصر المومنين والخامس الصلوات قال الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي وقال لامته هو الذي يصلي عليكم وملائكته السادس
الصفوة قال الله تعالى لمحمد يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس يعني محمد
وقال لامته ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والسابع
الهداية قال للحبيب واهديكم صراطا مستقيما والثامن السلام قال
للحبيب في ليلة المعراج السلام عليك ورحمة الله وبركاته وقال لامته

لامته واذا جاءك الذين يومنون بايتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
والتاسع الرضا قال للحبيب ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال لامته ليدخلنهم
مدخلا يرضونه يعني الجنة ومن رحمة الله على هذه الامة وتخصيصه اياهم
دون الامم فيما خصهم به شرفهم من التحقيق والتبشير وقال سبحانه يريد
الله ليخفف عنكم وقال ما يريد ليجعل عليكم من حرج وقال وما جعل
عليكم في الدين من حرج وقال يريد الله بكم اليسر وقال ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التي كانت عليكم عليهم والذين امنوا به وكان فيما انعم الله علي
على هذه الامة الماضية كانوا اذا اصابهم بول او غايط او شيء من النجاسات
كان تكليفهم قطعه واباحة عن اجسادهم وخفف عن هذه الامة بان جعل
الماطهور الماء طيبا بدانهم واثوابهم قال الله تعالى وانزلنا من
السماء ماء طهورا قال وينزل من السماء ما ليطهركم به ومنها انهم كانوا
يعتزلون النساء في حال الحيض فلم يكونوا ليواكلوهم ولا يجامعوهم وما
اضاف الحايض من الفرش والثياب وغير ذلك يحبس حتى يجوز الا
ينتفع به واباح لنا جميع ذلك الا المجامعة ومنها ان صلواتهم كانت
خمسين وصلاتنا خمس وفيها ثواب الخمسين وذكاتهم ربع المال وزكاتنا

ربع العشر وثوابه ثواب ربع المال ومنها انهم كانوا اذا فرغوا من الطعام
ليله صيامهم حرم عليهم الطعام والشراب والجماع الى مثلها من الغد واحل
الله لنا السحور والوطي في ليال الصوم فقال كلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعني بياض النهار من
سواد الليل وقال احل لكم ليله الصيام الرفث الى نسايكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهم يعني الجماع ومنها كانت الامم السالفة
تجعل قربانها على اعتابها فما الى البيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت
ذلك اليه نارا فاكلته ومن لم تقبل منه رجع مسودا وقد جعل الله
تعالى قربان امة محمد صلى الله عليه واله وسلم في بطون فقرايها ومساكينها
فمن قبل ذلك منه دفعت عنه عقوبات الدنيا ومنها ان الله
تعالى كتب عليهم في التوراة القصاص في القتل والجراح ولم يرخص
لهم في العفو واخذ الدية ولم يفرق بين الخطا والعمد في وجوب القصاص
فقال وكتب عليهم فيها ان النفس بالنفس ثم خفف عنك وذلك
في امر القصاص والدية والعفو وفرق بين الخطا والعمد فقال
تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله ذلك

ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن ذلك تخفيف الله عنهم في امر التوبة
فقال لبني اسرايل واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم
ذلكم خير لكم عند باريكم وكانت توبتهم ان يقتل بعضهم بعضا
الاب ابنه والابن اباه والاخ اخاه والام ولدها ومن فر من القتل
او دفع نفسه او الى السيف بيده او ان اويتر حم على ذي رحم لم
تقبل توبتهم ثم امرهم الله بالكف عن القتل بعد ان قتلوا سبعين
الفا في مكان واحد فعند توبتهم وجعل توبتنا الاستغفار بالله بان
والندم بالجنان وترك العود اليه بالابدان فقال عز وجل والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الايه وقال افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه وقال الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله ومن الامم السالفة من سطا على امراة بريبة فيوم تغلق العين
لتقبل عنه التوبة وكفارتها في غض البصر التوبة بالقلب والعزم على ترك
العود اليه وكان منهم من بلاي في بدنه بدن امراة ثم اما فيكون التوبة
منه ابانة ذلك العضو من نفسه وتوبتنا فيه الندم وترك العود

ومن يريد منه الخطية في خفية وخلوة فمرح وخطيته على باب داره
الا ان فلانا من فلان ان تكب معصية او خطية ابارحة لكذي ولذي
وكان سادي عليه من السماء لذلك يفتضح وينهتك بيته ومن
يرتكب منها خطية ويخفيها عن الابصار فيطلع عليها ربه الملايكة
عبدي قد ستر ذنبه من ابناء جنسه لعلة ثقته بهم والتجائه لعله
يسمعه رحمتي اشهدوا علي اني قد غفرت له لثقته برحمتي فاذا
كان يوم القيامة ووافق العرض والحساب يقول عبدي انا
الذي سترتها عليك في دار الدنيا وانا الذي استرها عليك في الاخرة
ومما فضل الله على هذه الامة ان يبعث لهم الاكرمين من الملايكة
يستغفرون لهم ويترحمون لهم منه الرحمة فقال سبحانه و
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين امنوا ومنها انهم جعلهم شهداء على الناس في الدنيا وشهداء و
شفعاء في الاخرة قال صلى الله عليه واله المؤمنون شهداء و
في الارض فما راوه حسنا فهو عند الله حسنا وما راوه قبيحا وهو
عند الله قبيحا وقال عليه السلام يا ليتني قد لقيت اخواني
فقيل يا رسول الله اولسنا اخوانك وامثالك وهاجرنا معك وتستنك

ومتجنا ك ونصرناك قال بلى ولكن اخواني الذين يأتون من بعدي
يؤمنون في كتابهم ويجيؤني لحبكم ونصرتي وتشيعكم ويصدقوني
كصديقكم بالبيتي قد لقيت اخواني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

فصل فيه كتاب الاداب تاليف الشيخ الامام الزاهد

ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطوسي رضي الله عنه وارضاه ورحمه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر علينا يا رب
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفا محمد وآله الطاهرين
وبعد فان نعم الله المنعام ذي الجلال والاكرام على عباده الخاص
منهم والعام اكثر واوفر من ان يستطاع عشر عشيرها وشكر قليل
من كثيرها لكن بهرها واوفرها وابهاها واوفاها واتمها واعمها
ان جعل الدنيا بهجة النعيم والاقاق ارجة النسيم وقد جمعت
كتاب يشتمل على فصول تتعلق من الاداب والادعية والاعمال التي
يرجى بالمحافظة عليها جزيل الثواب اختارها واثقاها من كتب
اهل البيت عليهم افضل الصلوة والسلام المشهورة واخبارهم المأثورة
محدوفة الاسانيد والروايات ليكون اسهل للحفظ والدراية ولم يورد فيها
ما يتعلق بالعبادات المحضة التي هي من اركان متعبدات النفس اذ الكتب
المصنفة في ذلك كثيرة والاعمال المشروعة فيها غير يسيرة وهذا الكتاب اربعة
عشر فصلا الفصل الاول في ذكر اداب الملابس وما يتعلق بها
الفصل الثاني في ذكر اداب الحمام وما يتعلق به الفصل

وما جانبه

في ذكر تسريح الشعر وما جانبه الفصل الرابع في ذكر الاخذ من الاظفار

الفصل الخامس في ذكر السواك والسنة منه

الفصل السادس في ذكر ما يتعلق بالتطهر والاداب والادعية

الفصل السابع في ذكر ما يتعلق بالمسح من الاداب والادعية

الفصل الثامن في ذكر اداب الاكل والشرب وما يتعلق فيه

الفصل التاسع في ذكر اداب التجار وما يتعلق بها

الفصل العاشر في ذكر اداب المناكحة والمباشرة وما يتعلق فيها

الفصل الحادي عشر في ذكر ما يتعلق بالولادة والمولود من الاداب

الفصل الثاني عشر في ذكر ما يتعلق بالنوم والانتباه من الادعية والاداب

الفصل الثالث عشر في ذكر ما يتعلق بالسفر من الادعية والاداب

الفصل الرابع عشر في ذكر اداب تختم بها الكتاب وما يتعلق بها

الفصل الاول في حال الملبوس وما يتعلق به اذا اردت تلبس

ثوبا جديدا فقل الحمد لله الذي كساني من اللباس ما اتجمل به في الناس

واوري به عورتي اللهم اجعلها ثوب بركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك وقد روي ان من اراد يلبس ثوبا

جديدا اتى بقدح من ماء فيقرء فيه انا انزلناه في ليلة القدر عشر

مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات ثم ينفخه

على ذلك الثوب فمن فعل ذلك لم يزل في رغد عليه ما بقي منه

عيشه

منه سبك وينبغي ان يلبس القميص قبل السراويل واذا اردت

لبس السراويل فلا تلبسه قائما ولا مستقبل القبلة ولا الناس وقال

اللهم استر عورتي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك

نصيبا ولا له في ذلك وصولا فيضع الي المكايد ويهيج الاشكال

محارمك واذا اردت ان تتعمم فينبغي ان تكون قائما وينبغي

ان تتلحا وهو ان يدير بعض العمامة تحت ذقنك وتقول عند

التعمم اللهم بيومني بسيما الايمان وتوجني بتاج الكرامة

وقلدني جمل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي وتدعوا

بهذا الدعاء عند لبس الخاتم وينبغي التختم بخاتم العقيق

فقد ورد في فضله اخبار كثيرة منها قول الصادق عليه السلام

من اتخذ خاتم فصه عقيق لم يفتقر ولم ينقص الا بالتي هي احسن وينبغي

بالفيروج والياقوت ايضا فقد روي انهما ينفيان الفقر

وقال مولانا وسيدنا امير المومنين عليه السلام تختموا بالجزع

اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين وقد روي ايضا نعم الفص

البلور واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا وقل

اللهم صلي على محمد وال محمد وطهر قلبي في الدنيا والاخرة وثبتها
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام وابدل لي في لبسه باليمن واذا
اردت خلعه فابدا باليسار واجعله قائما وقل عند ذلك بسم
الله والحمد لله الذي رزقني ما اواري به قبحي من الاذى اللهم ثبتها
على صراطك السوي ويستحب لبس النعل البيضاء والصفراء وقد
روي عن الصادق عليه السلم قال انه رجل من السوق
قاصدا لشراء نعل بيضا لم يلبسها حتى يكتسب مالا من حيث
لا يحتسب وعنه عليه السلم انه قال عليك بلبس
نعل صفراء فانه فيها ثلاث خصال تحد البصر وتشد الذكر
وتنبي الهم وهي مع ذلك لباس الانبياء عليهم السلم وقال
في النعل السوداء ثلث خصال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث
الهم وهي مع ذلك لباس الجبابرة فتجنبوا ذلك الفصل
الثاني في اداب دخول الحمام وما يتعلق به اذا اردت
دخول الحمام فلا تدخله الا بمئزر وقل في الوقت الذي تدخل
فيه عند انتزاع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على
الايمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من

من شر نفسي واستعيذ بك من اذاها واذا دخلت البيت الثاني
فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ
من الماء الحار وضعه على هامتك وصب على رجليك وان امكن ان
تبلع منه جرعة فافعل ذلك فانه ينفي المثانة والبتي في البيت
الثاني فقل نعوذ بالله من النار ونساله الجنة تردد ها الى وقت
خروجك منه ولا تشرب الماء البارد فانه يضعف البدن
ويفسد المعدة ولا تصب عليك الماء البارد فانه يضعف
البدن وصب الماء البارد على قدميك فانه يسل الداء سلا ولا
تشد في الحمام فانه يذهب بشحم الكليتين ولا تدلك في الحمام فانه
يرفق الشعر ولا تغسل قدمك واسبك بالطين فانه يسيح الوجه
ولا تتدلك بالحجر فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار
فان ذلك يذهب بماء الوجه وروي ان ذلك طين مصر وخزف
الشام ولا تتيمم في الحمام فانه يورث وباء الاسنان ولا تدخل
الحمام على الريق فاذا اردت ان تتنور في الحمام فحذ من النورة وا
جعله على طرف انملتك وقل اللهم ارحم سليمان ابن داود

كما امر بالنوره فانها لا تحرق النوره انشا الله تعالى ولا تستورد
يوم الاربعا ولا يوم الجمعه وروي ان غسل الراس بالخطمي ينفي
الفقر ويزيد في الرزق وغسله به في كل جمعة لمان من البرص
والجنون وغسل الراس بالسدر يجلب الرزق جلبا واذا اردت
ان تحلق راسك فاجلس مستقبل القبلة ومن المستحب ان يبدأ
بناصيتك وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اللهم لي بكل شعره نورا يوم القيامة
وتقول اذا فرغ اللهم زينني بالتقوى وجنبني الردى
واذا خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم البسني
التقى وجنبني الردى الفصل الثالث واذا اردت تسريح الشعر
وما جانبه اذا اردت تسريح الشعر فخذ المشط باليد اليمنى وانت
جالس وقل بسم الله وضعه على ام راسك ثم سرح مقدم راسك
وقل اللهم حسن شعري وبشري وطيبها وامن عني الوباء
ثم سرح مؤخر راسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف
عني كيد الشيطان ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي ثم
سرح حاجبيك من فوق وقل اللهم زينني بنوريه الهدى ثم

ثم سرح بحيبتك من فوق امر المشط على صدرك وقل في الحالين معا
اللهم سرح عني غموم الدنيا وهمومها ووسوسة الصدور
ووسوسة الشيطان ثم استقبل بتسريح اللحية وابتدي به من
اسفل واقرا انا انزلناه في ليلة القدر وروي ان مشط الراس يذهب
بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس وروي انه من لم يفرق شعره
فرقه الله بمنشار من نار وروي انه من سرح لحيته سبعين مرة
عدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما وامر المشط على الصدر
يذهب بالهم والوباء وفي خبر اخر انه اذا اراد ان يسرح اللحية ضرب
المشط من تحتها الى فوق اربعين مرة ويقرا انا انزلناه في ليلة القدر ومن فوق
المخنث ثلاث مرات والعاديات ثم يقول اللهم سرح عني الهموم والغموم ووسوسة
الصدور ووسوسة للشيطان الفصل الرابع في ذكر اداب
الاخذ من الاظفار وما يليق به قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
احفوا الشوارب واعفوا عن اللحى ولا تتشبهوا باليهود ويستحب
تدوير اللحية وان يقبض باليد عليها ويخذ ما فضل فقد ورد في الاخبار
ان ما زاد عن القبضة فهو في النار ويكره نتف الشيب ولا باس
بخبره ويقول عند اخذ الشارب بسم الله وبالله وعلى سنة محمد

صلى الله عليه واله وسلم وتقول ذلك عند تقليم الاظافير ايضا
وتبدو في تقليمها بالخنصر من يدك اليسرى وتختم بالخنصر من يدك
اليمنى وكذلك تفعل في رجليك والاشياء العشرة من السنن
الخفية خمس منها في الراس وخمس في الجسد فاما التي في الراس
فالمضمضة منه والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق
لمن طول شعر راسه واما التي في الجسد فالاستنجاء والختان وحلق
العانة وقص الاظافير ونتف الابطين وبتجبار اله الشعر
من البدن ويستحب اخذ الشارب وتقليم الاظفار يوم الجمعة
وروي في ذلك فضل كثير ومن قلم اظافيره يوم الخميس دفع الله
عنه سبع الوسواس وان تركها لحد الى يوم الجمعة تقي الله عنه الفقر
ومن الدرن للشعر والاظافير والدم الفصل الخامس في ذكر
السواك والسنة قال الصادق عليه السلم نزل جبرائيل
عليه السلم بالسواك والحجامة والخلال ويكره السواك في خلا
الخلاء فانه يورث البخر ويكره ذلك في الحمام وقال عليه
السلم اربع من سنن الانبياء التعطر والسواك والنساء وهو
يجزي ويستحب السواك عند كل صلوة وروي ان ركعتين بسواك

بسواك افضل من سبعين ركعة بلا سواك وقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند وضوء كل صلوة وفي السواك اثنا عشر خصلة هو من السنة ومطهرة
للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالبلغم
ويذهب بالخمر ويشد اللثة ويشهي للطعام ويزيد في الحفظ و
يضاعف الحسنات ويفرح به الملائكة وقال عليه السلم
لا يخلوا المومن من خمس مشط وسواك وخاتم من عقيق وسجاده وسبحة
ينبغي اربعة وثلاثون حبة الفصل الرابع في ذكر ما يتعلق
بالنظر في الاداب والادعية اذا اردت النظر في المراة فخذها باليد
اليسرى وقل بسم الله فاذا نظرت فيها فضع يدك اليمنى على مقدم
راسك وامسح بها وجهك واقبض على لحيتك وانظر في المراة وقل الحمد
لله الذي خلقني بشرا سويا وزانني وله يشينني وفضلني على كثير
من خلقه ومن علي بالاسلام ورضيه دينا واداوضعت المراة
في يدك فقل اللهم لا تغير ما بنا من نعمك واجعلنا لا نغمك من
الشاكرين واذا نظرت الى اهل بلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاه به غيري ولو شاء لفعل تقوله سرا واذا نظرت الى السحاب
فقل الحمد لله ينشي السحاب بين يدي رحمته بقدرته وسخره ما بين السماء والارض

بسلطانه وبيمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبعزته الحمد لله
الذي ينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها اللهم اني
وخيرها فيها اسالك من خير هذه السحابة واعوذ بك من شرها وشر ما فيها واعوذ
بك ان تمطرنا مطر السوء اللهم انزل بها علينا رحمة منك
واسقنا به سقيا نافعة واصرف عنا ما فيها من بلاء وافه وسخطة
ونقمة واذا رايت هبوب الريح فقل اللهم اني اسالك من خير هذه
الارياح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا واجعلها نعمة ولا تجعلها
نقمة وتقول عند لمع البرق الحمد لله الذي يري عباده البرق
خوفا وطمعا اللهم اني اعوذ بك من شر كل صاعقة ومن شر كل
بارقة اسالك خير ما يلوح به البرق ويأتي به الودق وتقول
عند تردد المطر الحمد لله الذي ينزل الغيث من السماء وينشر
رحمته لعباده اللهم لك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء
منذ كانت وكل قطرة تنزل من السماء منها ما دامت اللهم اجعلها
وعدد صبا هنيا وغيثا نافعا ومطرا مواقعا مباركا في اوله واخره وبدئه
وعاقبته ومهبطه ومجراه ومغيضه ومسيله ومستقره وما يثنا
عليه وما يثبت به واجعله سببا للامن والعافية والدعة اللهم

اللهم وفر حظي واجزل قسمي وكثر نصيبي من كل خير منزل له من
السماء ويخرج من الارض برحمتك يا ارحم الراحمين وروي ان
الدعاء عند نزول الغيث مستجاب واذا اقمت وقت السحر من
فراشك ونظرت الى السماء فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمدوا
عبده اللهم انه لا يواري ليل ساج ولا سماوات ابراج ولا
ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج
بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا
نوم سبحان الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله المرسلين
وخاتم النبيين والحمد لله رب العالمين اللهم اعقرني وارحمني وتب علي
انك انت التواب الرحيم ثم اقرا خمس ايات من آل عمران ان في خلق
السموات الى قوله انك لا تخلف الميعاد فاذا رجعت الى الفراش للنوم
بعد قيامك منه فانقض فراشك ونفضه فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
امر بذلك وقل الحمد لله باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت
نفسي فاغفر لي وان رددتها الي فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

ولیکن هذا الدعاء بعد اضطاعک وانت متوسد یمینک واذا التفت
الی سلطان او من تخافه فقل اللهم انی اسالک بحق فلان واعوذ
بک من شره واسالک برکته واعوذ بک من فتنته وتقول ایضا خیرک
بین عینیک وشرک تحت قدمیک وانا استعین بالله علیک تقول
ذلک مرارا واذا نظرت الی الاسد وخفت منه فقل الله اکبر الله
الله اکبر اعز من کل شیء واکبر اعوذ بالله من شر ما اخاف واحذر
والحمد لله رب العالمین وصلوته علی خیر خلقه محمد واله الطاهرین
ورویٰ عن الصادق علیه السلام انه قال اذا لقیت الاسد فاقرا
فی وجهه آیة الکرسی وقال عزمت علیک بعزیمة الله وبعزیمة رسوله
فی وجهه آیة الکرسی وقال عزمت علیک بعزیمة الله وبعزیمة رسوله
محمد صلی الله علیه واله وعزیمة سلیمان ابن داود علیه السلام وعزیمة
امیر المومنین علی ابن ابی طالب والائمة علیهم السلام فانه یصیر الله
الله تعالی علیه ویرده عنک ان شاء الله تعالی واذا رایت کلبا یهر علیک
فاقرا یا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض الآیة وقوله عز وجل وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وتقول
ایضا وعنت الوجوه للحی القیوم وقد خاب من حمل ظلما واذا رایت

رات ذمیا فقل الحمد لله الذی فضلنی علیک بالاسلام دینا وبالقرآن
کتابا وبالکعبة قبلة وبمحمد صلی الله علیه واله وسلم نبیا وبعلی ولیا واما
وبالمومنین اخوانا واذا رایت جنازة فقل الحمد لله الذی لم یجعلنی من
السواد المحتوم وتقول ایضا الحمد لله الذی یعز بالقدرة وقهر
عباده بالموت واذا رایت قبر مومن فقل قبل دفنه اللهم اجعله
روضة من ریاض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار واذا نظرت
الی القبور فقل السلام علیکم یا اهل المقابر من المومنین والمومنات
انتم لنا سلف ونحن لکم تبع ونحن علی اثارکم واردون نسال الله
الصلوة علی محمد واله والمغفرة لنا ولکم واذا رایت باکورة فقل
اللهم کما اریتنا اولها فارنا اخرها وبارک لنا فیها واذا اکلت
فقل اللهم کما اطعمتنا اولها فاطعمنا اخرها وبارک لنا فیها
واذا اردت الاکتحال فقل اللهم انی اسالک بحق محمد واله محمد ان
تصلی علی محمد واله محمد وان تجعل النور فی بصری والبصیرة فی
دینی والیقین فی قلبی والاخلاص فی عملی والسلامة فی نفسی والسعة
فی رزقی والشکر لک ابدا ما ابقیتنی ویکتحل فی العین الیمنی ثلاثا
وفی الیسری اثنین وهکذا کان یفعل النبی صلی الله علیه واله وسلم
وقال اکتحلوا وترا واستاکوا عرضا الفصل السابع فی ذکر

السمع وما يتعلق به من الادعية والاداب فاذا سمعت الاذان
فقل مثل ما يقوله المؤذن فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقل وانا اشهد ان محمدا رسول الله الكبي نهاعن كل من اباوه
جحد واعين بها من افرو شهد وتقول عند حي على الصلوة وحي
على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقول عند حي على خير
العمل مرحبا بالقايلين عدلا وبالصلوة مرحبا وسهلا واذا سمعت
لاذان الصبح فقل اي اسالك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور
صلواتك واصوات دعائك وتسبيح ملايكتك ان تصلي على محمد والـ
محمد وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وكذا في اذان المغرب اللهم
اني اسالك باقبال ليلك وادبار نهارك الي اخر الدعاء واذا سمعت
شيئا من اعزايم القران يجب عليك عنده السجود سجدت بغير تكبير
وقلت لا اله الا الله حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله
عبودية ورقا سجدت لك تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا
بل انا عبد ذليل خايف مستجير وروي انه يقول سجدت وجهي
للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين
ثم ترفع راسك وتكبر اذا سمعت

سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملايكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واذا سمعت
شيئا يطير اورايته فقل اللهم لا يوتي الا بخير ولا
يصرف السوء الا انت مدبر الارواح والنفوس وخالق السعود والنحوس
ومقدر النعم والبوس ومالك المضار والمنافع والمخافات والمطامع
وانت الميسر لكل خير يرتجى والمعيذ من كل شيء يتقى اسالك ان تسهل لي
كل خير علمته وجهلته وتعيذني من كل شيء خفته واومنه واذا
سمعت ما يتفال به اورايته فقل اللهم انت منشي الخيرات ومبيرها
ومسببها والمعين عليها والموشد اليها اسالك ان تيسر لي الخير في كلا
وقت وزمان وفي كل موضع ومضمار واذا طلعت الشمس فقل اللهم صل على محمد والـ
وقل اللهم اذكرني بخير من ذكرني واذا سمعت انسانا يثني عليك فقل
اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي من غيري اللهم فاغفر لي ما لا
يعلمون واجعلني خيرا مما يظنون ولا تواخذني بما يقولون واذا سمعت
سمعت صوت الرعد فقل سبحان من يسبح الرعد بحمده والملايكة من
خيفته نشهد ان الامر من عنده اللهم لا تواخذنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك اللهم اني اعوذ بك من شر ما ينفي في البوارق

واذا سمعت للعاطس فشمت العاطس وقل يرحمك الله واذا
عطست انت فضع يدك بتيك في قفيه انفك وقل الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين ودعم ابقى سه رغماً
داخراً صاغراً غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر واذا شمتك غيرك
فرد عليه وقل يغفر الله لكم هذا اذا عطس الانسان مرة او مرتين
فاذا زاد فقل شفاك الله ويقول المنافق للمخالف في الدين يرحمكم
الله يعني بذلك الملايكة الموكلين به وتقول للمراة عافاك الله وللصبي
زرعك الله وللمريض شفاك الله وللذمي هداك الله وللنبي والامام صلى
الله عليك الفصل الثامن في ذكر اداب الاكل والشرب
وما ياخذ ما خذها قال الحسين بن علي عليهم السلام في المايدة
اثنا عشرة خصلة يجب على كل مسلم ان يعمل فيها اربع منها فرض واربع
منها سنة واربع منها تاديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية
والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام يعني غسل اليدين
والجلوس على الجانب الايسر والاكل بثلاث اصابع ولعق الاصابع واما
التاديب والاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة
النظر الى وجه الناس وروي ان من غسل يده قبل الطعام وبعده
الطعام عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده واذا كان على المايدة
الوان مختلفه فسم الله تعالى عند كل لون فان نسيت فقل بسم الله

بسم الله على اوله واخره ولا تتكي في حال الاكل ولا تقطع اللحم بالسكين
فانها من فعل الاعاجم وانهشه نهشاً فانه اهنا وامرى ولا تتبخر
بالخبز ولا تستخدمه فانه من فعل ذلك وقع عليه الفقر وسلط عليه
الجذام وكل ما وقع تحت مايدتك فانه ينفي عنك الفقر وهو مهر حور العين
ومن اكله حتى قلبه حكماً وعلماً وايماناً ونوراً فان كنت في الصحراء فدعه
ولا تاكل على الشبع فانه مكروه وربما بلغ حد التخمة ولا تتولا الاكل وحدك
ما اليسار عند الضرورة وعليك بالخلال فان الصادق عليه السلام
قال ترك جبرايل عليه بالسواك والحجامة والخلال ولا تتخلل
بالقضب ولا بابر ولا برماني كذا جاء بالاخبار وروي ان النبي صلى
الله عليه واله وسلم اتي بطعام فادخل اصبعه فيه فاذا هو حار قال
دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة وقال اذا اكلتم
الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها البركة ويقول عند تناول
الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغنى
ويفتقر اليه اللهم لك الحمد على ما رزقتني من طعام وادام في يسر وعافية
من غير كدي ومشقة بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخيره واعذني من شره وامتعني بنفعه
وسلمني من غمزه ويقول عند الفراغ من الطعام الحمد لله الذي اطعمني

فاشبعني وسقاني فاروانى وصاني وحملني الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن فما اصبته وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا لاربيا ولادويا وابقني بعده سويا فايما بك متحافظا على طاعتك وارزقني رزقا دارا وعيشا قارا واجعلني بارا واجعل ما تبلغاني في المعاد مبهجا ساديا برحمتك يا ارحم الراحمين وابدأ في اول الطعام بالملح واختم بالخل واذا شربت الماء فاجتنب موضع العروة فانها مقعد الشيطان ولا تشرب بنفس واحد بل ينبغي ان يكون ثلثة انفاس وتقول عند شرب الماء الحمد لله متولد الماء من السماء مصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء وتقول عند الفراغ الحمد لله الذي سقاني عذبا فراتا ولم يجعله ملحا اجاجا فله الشكر على انعامه واحسانه وجوده وامتنانه الحمد لله الذي سقاني فاروى واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه واله وسلم ويسعد عمن افقته برحمتك يا ارحم الراحمين ويكره الاكل والشرب ماشيا وليس بمحظور المستحب لذي يبدأ اصحاب الطعام بالاكل ويكون آخر من يرفع يده واذا اراد واغسل الايدي ابدأ من هو عن يمينه حتى ينتهي الى آخرهم ويستحب جمع غسالة الايدي في اناء واحد ويستحب لمن اكل الطعام ان يستلقي على قفاه ويضع رجله اليمنى على اليسرى

اليسرى وفي مسنده الرضا عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اكل النبي طعاما قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه وكان عليه السلم اذا اكل لبنا وشى به قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه وكان عليه السلم اذا اكل مضمض فاه وقال ان له دسما وروي انه انما يغسل من الدسم خارج الفم فاما ما في باطن الفم فلا يغسل الفم وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به وكان عبد الله بن عباس اذا اكل الرمانة لا يترك فيها حبة وتقول في كل رمانة حبة من الجنة وقال امير المومنين عليه السلم كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة ويستحب اكل الرمان يوم الجمعة وروي ان رجلا دعا امير المومنين عليه السلم قال قد اجبتك على ان تضمن لي ثلث خصال قال وما هي يا امير المومنين قال لا تدخل علي شيئا من خارج ولا تدخر عني شيئا في البيت ولا تخف بالعيال قال لك ذلك فاجابه علي عليه السلم

الفصل التاسع في ذكر اداب التجارة

وما يتعلق بها اذا اردت التجارة والمعاملة فلا ينبغي ان تقدم عليها الا دون ان تتفقه في الدين فان من اتجر بغير علم اتم تقطع في الربا وتوسط في الشبهات واجتنب في تجارتك خمسة اشياء مدح البايع

ارتطم

وذم المشتري وكتمان العيوب والايمان على البيع والربا ويجوز لك
المكاسب الا في اربعة اشياء ثمن الاضحية وفي ثمن الكفن وفي
ثمن نسمه وفي الكوالي مكه وسوق من الناس في البيع والشرا ولا تفضل
منهم بعضا على بعض واذا عاملك هو من فاجتهد الا يربح عليه الا
في حال الضرورة واقل من استقالك واجتنب معاملة السفلة من
الناس ومعاملة ذوي العاهات والمحارفين ومخالطة الاكراد
واذا اخذت شيئا بالوزن فلا تاخذه الا ناقصا واذا اعطيت
فلا تعطي الا راجحا واذا اراد غبن عليك نوعا من التجارة فتحول
منه الى غيره واذا ارزقت من شيء فالزمه ولا تدخل في يوم
اخيك المومن واذا خرجت من بيتك فقل عند خروجك بسم الله
ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله واقرا سورة الحمد والمعوذتين
والاخلاص وآية الكرسي من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وشمالك
وفوقك فاذا انتهيت الى السوق فقل اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا
صلى الله عليه واله عبده ورسوله واشهد ان عليا عليه السلم عبده

على

عبده وليه اللهم اني اعوذ بك ان ابغي او بغي علي او ان اظلم او اظلم
علي او اعتدي او يعتدى علي واعوذ بك من ابليس وجنوده وفسقة
العرب والعجم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم ولا تكون اول من يدخل السوق واذا اشتريت متاعا فكبر الله
ثلاثا ثم قل اللهم اني اشتريته والتمس فيه من خيرك فاجعل فيه
خيرا اللهم اني اشتريته والتمس فيه من فضلك فاجعل فيه فضلا
اللهم اني اشتريته والتمس فيه من رزقك فاجعل لي رزقا ثم اعد
كل واحد منهم ثلثا وكان الرضا عليه السلم يكبر على المتاع بركة
لنا واذا اردت شراء جارية فقل اللهم اني استشيرك واستخيرك
واذا اردت شراء دابة او راس فقل اللهم قدر لي طول حياة
واكثرهن منفعة وخيرهن عاقبة واذا اشتريتها فقم الى الجانب
الايسر وخذ ناصيتها بيدك اليمنى واقرا سورة الحمد فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد والمعوذتين واحفظ الحشر واخر بني اسرايل قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا الاية وآية الكرسي فان ذلك امان لتلك
الدابة من الافات والعاهات واذا اردت ان تجوز متاعك في سفر
او جيش وحيث كان فاكتب آية الكرسي وقوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم

سيدا ومن خلفهم سيدا فاعشيناهم فهم لا يبصرون ويكتب ايضا لاصبعة
على ما حفظه الله فان تولوا فقل حسبي الله عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم ثم ضع الرقعة في وسطه مع شيء من تربة الحسين عليه السلم
واقواهذه الايات والكلمات وانفث فيه واذا كان لك على غيرك مال
فقل اللهم لحظه من لحظاتك بيسر على عزمايي بها القضا وبتيسر لي
بها منهم الاقتضا انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله
الطيبين الطاهرين واذا وقع عليك دين فقل اللهم اغنني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ويقول ايضا سبحان الله
وبحمده استغفر الله واسأله من فضله ويقول ايضا عقيب كل صلوة
اللهم صل على محمد وال محمد وقض ديني وسهل لي قضاه وبسر لي
بحولك وقوتك يا ارحم الراحمين تقولها ثلثا واكثر من الاستغفار واوا
انا انزلناه في ليلة القدر واذا اردت الرجوع الى بيتك فقل فقل
حين تدخل بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان عليا امير المومنين عليه السلم
عبده ووليه ثم تسلم على اهلك ان كان في البيت اهل فان لم يكن
في البيت قلت بعد الشهادتين السلم على محمد ابن عبد الله خاتم
النبيين السلم على الايمة الهادين المهديين السلم علينا وعلى عباد الله

عباد الله الصالحين **الفصل العاشر** في ذكر اداب المناكحة
وما يتعلق بها اذا اردت عقد التزويج فاستخر الله اولا تصلي ركعتين
وتحمد الله وتقول اللهم اني اريد ان اتزوج اللهم فقدر لي
من النساء اعفهن فرجا واحفظهن في نفسها ومالي واوسعهن رزقا
واعظمهن بركة وقيض لي منها ولدا صالحا تجعله لي خلفا صالحا في
حياتي وبعد موتي وينبغي ان تحتاط في التزويج وتختار من النساء
فقد روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال افضل نساء امتي
اصبحهن وجها واقلهن مهرا وعن الصادق عليه السلم قال النساء
اربعة اصناف منهن ربيع مربع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب
مقمع ومنهن غل قمل وقيل في تفسيرها جامع مجمع كثيرة الاخير وربيع
مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق
زوجها وغل قمل اي عنده وحدها كالغل القمل والغل القمل غل من
جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يمكنه ان يحك منه شيء وهو مثل العرب
وقال عليه السلم لمن استشار في التزويج انظر ان تضع تقيك ومن
تشركه في مالك وتطلعه على سرك ودينك وامانتك فان كنت ولا بد منها علا
فبكرا انتسب الى الخير والى حسن الخلق شعر واعلم ان النساء خلقن
شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلاك اذا ابتدا لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يعجز فليس له انتقام وهن
ثلاث فامراة ودود ولود تعين زوجها على دنياه واخرته
ولا تغبن الدهر عليه وامراة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين
زوجها على خير امرأة حصانها ولاجة هاذة تستقل الكثير ولا تقبل
اليسير وقال عليه السلم تزوجوا الورق فان فيهن البركة وقال
عليه السلم تزوج سمراء عجزاء مربوعة فان كرهتها فعلى الصداق وكان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد ان يتزوج امراة بعث
اليها من ينظر اليها وقال شمي لبنها فان طاب لبنها طاب فرعها وان
درهم كعبها طاب كعبتها قوله عليه السلم درهم كعبها اي كثر حجم
كعبها والكعبة الفرج ويستحب التزويج بالابكار فانهن اطيب شيا
افواها وادر شيا اخلاقا واحسن شيا اخلاقا وافتح شيا ارحاما
واطيب منلكحة من لا اصل لها وهي حضراء الدمن من التي نهى النبي عنها
اي عن نكاحها واخير منهن ذوات الدين والابوات والاصول الكريمة
ولا يتزوج المراة بجمالها ومالها اذا لم تكن مرضية في الاعتقاد واذا
وجدت من اهلها اصل ودين فلا تمتنع من مناكحتها لفقرها فان الله
تعالى يقول ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله واجتنب العقيم
من النساء وان كانت حسناء جميلة المنظر واختر الولود الودود

الودود وان كانت سوها قبيحة المنظر ومناكحة السودان
مكروهة الا النوبة خاصة واجتنب التزويج في محاق الشهور
واذا كان في العقرب فقد روي عن الرضى المرضي الصادق
عليه السلم ان من فعل ذلك لم يرى الحسنى والوليمة مستحبة
يوم او يومين عند الرفاق يدعوا فيها ويدعوا فيها عند المومنين
وينبغي ان يكون العقد والرفاق بالليل والاطعام بالنهار وقال
النبي صلى الله عليه واله وسلم لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس
او اعذار او اوكار او ركاز فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد
والاعذار الختان والوكار الرجل الذي يشتري الدار والركاز
الذي يقدم من مكة فاذا اقرب تحول الامراة بيتك فامرها ان
ان تصلي ركعتين وتكون هي على وضوء اذا دخلت عليك وتصلي
انت ركعتين ايضا وتكون على وضوء اذا دخلت عليك امراتك
فتدعوا الله عقيب الركعتين وتقول اللهم ارزقني الفها وودها
ورضاها واذا دخلت عليك اهلك فقدم ناصيتها واستقبل بها
القبلة وقل اللهم على كتابك تزوجتها وفي امانتك اخذتها
وبكلماتك استحللت فرجها فان قضيت لي منها ولدا فاجعله

مباركًا سويًا ولا تجعل للشيطان فيه شركاء ولا نصيبًا ثم ادخل خفها
حتى تجلس واغسل رجليها وصب الماء من دارك الى اقصى دارك فانك
ان فعلت ذلك اخرج الله تعالى من دارك سبعين لونًا من الفقر وادخل عليك سبعين لونًا من البركة وتمام العروس ما دامت في تلك الدار
من الجنون والجذام والبرص وامنع العروس في اسبوعها من الالبان
والكزبرة والخل والتفاح الحامض لان الرحم يعقم ويبرد من هذه
الاشياء الاربعة واذا احاضت المرأة على الخل لم تطهر ابدًا تمام
والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاح
الحامض يقطع حيضها فيكون داء عليها واياك ان تجامع في اول
الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والجبل يسرع اليها
والى ولدها الا في اول ليلة من شهر رمضان فانه يستحب ذلك
ولا تجامع بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد يكون احول ولا
تتكلم عند الجماع فانه يورث الخرس في الولد ولا تنظر الى فرج المرأة
وغض بصرك عند الجماع فان النظر في الفرج يورث العمى في الولد
ولا تجامع امراتك بشهوة امرأة غيرك فان الولد يكون مخنثًا
خبيلًا مونثًا ولا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومعها خرقة ولا

ولا تستحما بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فتتعقب العداوة
بينكما ولا تجامعه من قيام فان فعل ذلك من فعل الحمير وان قضي
بينكما ولدًا يكون بوالًا في الفراش ولا تجامع في ليلة الاضحى فانه يورث
الخبال وان قضي بينكما ولدًا يكون له ست اصابع او اربع اصابع ولا
تجامع تحت شجرة مثمرة فان الولد يكون جلادًا فتالًا عريقًا ولا
تجامعها في وجه الشمس وتلالها الا ان ترخي سترًا فينشر كما فانه
ان قضي بينكما ولد يكون في بؤس وفقر حتى يموت ولا تجامعها
بين الاذان والاقامة فان الولد يكون حريصًا على اهراق الدماء
ولا تجامعها في النصف من شعبان فان الولد يكون مسوخًا داشا
في وجهه ولا تجامعها في آخر درجة منه فاذا بقي يومان فان الولد
يكون عشارًا او عونًا للظالم ويكون هلاك فيام من الناس على يديه
ولا تجامع على سقوف البنيان فان الولد يكون مرائيًا منافقًا مدعيًا
ولا تجامع اذا حملت الاوانث على وضوء فان الولد يكون اعمى القلب
بخيل اليد واذا خرجت في سفر فلا تجامع حلالك تلك الليلة
فان الولد يبتغي ماله في غير حق ولا تجامع اذا خرجت الى سفر
مسيرة ثلاثة ايام وليالي فان الولد يكون عونًا لكل ظالم
ولا تجامع في ليلة تخسف فيها القمر ولا في يوم تكسف فيه الشمس

ولا فيما بين غروب الشمس لي ان يغيب الشفق ومن طلوع الفجر الي طلوع
الشمس وفي الريح السوداء او الحمراء او الصفراء او الزلزلة فقد قال
للباقر عليه السلم وايم الله لا تجامع في هذه الساعات التي وصفت
فترزق من جماعة ولد وقد سمع هذا الحديث فيري الا ما لا يجب
ولا تجامع في هذه الساعات اليمينية اذا احتملت ولا تجامع
امراتك حتي تغتسل من احتلامك فان فعلت فخرج الولد مجنونا
فلا تلومن نفسك ولا تجامع وهي حايض فان فعلت فخرج مجذوما
او برصا فلا تلومن الا نفسك ولا تجامع امراتك في اول ساعة من
الليل فان الولد لا يومن ان يكون ساحرا موترا للدنيا علي الاخرة
ولا تجامع امراتك في بيت يكون فيه ولد غيرك من الصبيان وغيرهم
وعليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولدا يكون حافظا للكتاب
الله راضيا بما قسم الله له وان جامعت ليلة الثلثا او قضي بينكما ولدا
يكون يرزق الشهادة مع شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلي الله عليه واله وكم وان عليا امير المومنين ولي الله عليه السلم
يكون طيب النكهة رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة
والكذب والبهتان وان جامع ليلة الخميس فان الولد يكون حكما

حاكما من الحكام وعالما من العلما وان جامع في اخر نهار الخميس عند
زوال الشمس من كبد السماء يكون الولد لا يقربه الشيطان حتي يشيب
ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا ومن جامع ليلة
الجمعة وكان بينهما ولد يكون خطيبا قوالا مفهوما وان جامع
بعد عصر الجمعة يكون الولد مشهورا معروفا عالما وان جامع بعد
عشا الاخرة ليلة الجمعة فانه يرجي ان يكون لك ولدا من الابدال
انشا الله تعالي واذا اردت الجماع فسم الله وقل اللهم ارزقني ولدا
واجعله تقيا زكيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته
الي الخير اللهم لا تجعل الشيطان فيه شركا ولا نصيبا واذا
جلست امراتك فعندها بالعزجل فانه يذهب بطخوان الصدر وهو
وكد المحبة بينكما واذا حملت ذكرا كان شجاعا وان كانت انثي ازداد
بذلك جمالا فتحفظا عند زوجها واذا اوضعت فحنكها بالبيان فانه
دحنة مريم بنت عمران عليها السلم واذا اردت ان الولد يكون مباركا
فقل رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي وا
جعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا اللهم
اني استغفرك واتوب اليك انك انت الغفور الرحيم تقول ذلك

سبعين مرة فان من اكثر من هذا القول رزقه الله ما تمنى من مال
وولد ومن خير الدنيا والاخرة وقال الصادق عليه السلم
ثلثة يهدم البدن وربما قتل دخول الحمام على البطنة والغشيان
على الامتلاء ونكاح العجائز وقال عليه السلم ثلثة من اعتادهن
لم يدع عمن نظم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وقال امير
المومنين عليه السلم في وصية لابنه محمد ابن الحنفية يا بني اذا قويت
فاقوى على طاعة الله واذا ضعفت فاضعف عن معصية الله وان
استطعت ان لا تملك المراة ما جاوز نفسها فافعل فانه ادوم
لجمالها وارعى لمالها واحسن لحالها فان المراة ريحانة وليست
بقهرمانة فدارها على كل حال واحسن الصحبة لها فيصفو
عيشك قال الصادق ان احدكم ليأتي اهله فتخرج من تحته
فلو اصابت ريحا لسقطت به فاذا اتى احدكم اهله فليكن بينكما
ملاعبة فانه اطيب للنفس وقال عليه السلم زوجوا الاحمق
ولا تزوجوا الحمقاء فان الاحمق قد يحب والحمقا لا تحب وقال
عليه السلم اذا جلست المراة لا تزولوا ياكم الفرق ولا تعلموهن
الكتابة ولا تعلموهن سورة يوسف وعلموهن سورة النور
والمغزل وقال عليه السلم اذا جلست المراة مجلسا ثم
قامت عنه فلا تجلس في مجلسها حتى يبرد وكان اذا اراد

اراد الحرب دعا نساءه فاستشارهن ثم خالفهن وقال الباقر عليه السلم
لا تشاورهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذي قرابة ان المراة اذا
كبرت ذهب شطر خيرها وبقي شرها ذهب جمالها وعقم رحمها
واحتلبا لها وان الرجل اذا كبر ذهب شر شطريه وبقي خيرهما ثبت
عقله واستحكم رايه وقل جهله وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لا يحل للامراة حاضت ان تحتقض ولا تجمسه ونهى عليه السلم تركب
الفرج البروج وقال امير المومنين عليه السلم لا تحصنا الفروج على
البروج فيهيجون وسيل الصادق عليه السلم عن الامراة كيف تسلم
اذا دخلت على القوم فقال تقول عليكم السلم وتقول
السلم عليكم الفصل الحادي عشر في ذكر ما يتعلق بالولادة
والمولود من الاداب اذا قربت ولادة الامراة فليحضرها النساء التوالي
امرها واذا ولد المولود فالسنة ان يغسل ويوذن في اذنه الايمن
ويقام في اذنه الايسر ويحنك بماء الفراة ان وجد فان لم يجد فماء عذب
ويحنك ايضا بتربة الحسين عليه السلم ومن حق الولد على الوالدين
تسميته ويحسن اسمه واحسن الاسماء اسماء الانبياء والايمة عليهم السلم
ولا يسميه حكما او حكيما او خالدا او مالكا او حارثا ولا يكنيه ابا القاسم

اذا كان اسمه محمدا واذا كان يوم السابع فعق عنه بكبش ان كان
ذكرا وان كانت انثى شجه وهي سنة مولده لا يقوم مقامها الصدقة
بثمنها وتعطى القابلة ربع العقيقة ويستحبان يطبخ اللحم ويدعى عليه
قوم المومنين وكلما كثر عددهم كان افضل فان لم يفضل وفرق
اللحم على الفقراء كان ايضا جايزا ولا ينبغي ان تكسر العظم بل يفصل الا
عن اعضاء ولا ياكل الابوان من العقيقة البته وينبغي ان يحلق راس
المولود يوم السابع ايضا ويتصدق بوزن شعره ذهبا او فضة
ويكون مع العقيقة في موضع واحد واذا مضى سبعة ايام فليس
عليه حلق ويقول عند ذبح العقيقة بسم الله والحمد لله والله اكبر
ايمانا بالله وثنا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم احتساعنا
الشيطان الرجيم والحمد لله رب العالمين وينبغي اذن النبي خلقا
لليهود واما الختان فهو من السنن الاذمة في الرجال ومكرمة
في النساء ويقول عند الختان اللهم ان هذه سنتك وسنة نبيك محمد
صلواتك عليه واله وتسليم واتباع منالك وكتبك بمشيتك وارادتك و
قضايك وقدرك لامر اردته وامر انتدبته فاذقه حر الحديد في ختانه
وجماعته لامر انت اعرف به اللهم فطهره من الذنوب وزدني عمره

عمره وادفع الآفات عنه وعن بدنه والاوجاع عن جسمه وزده من العين
وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم فمن لم يقلها عند ختان ولده
فليقلها عليه من قبل ان يحتلم فان قالها كفى حر الحديد من قتل او غيره
واذا بلغ الغلام ثلاث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فقل له قل لا
اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله سبع مرات ثم يتركه حتى يبلغ له
من العمر خمس سنين فيعرفه يمينه وشماله فاذا عرف ذلك فحوله وجهه
الى القبلة وقل له اسجد فاذا تم سبع سنين فقل له اغسل وجهك وكفيك
فاذا غسلها فقل له صلي فاذا اتم له تسع سنين فامره بالوضوء والصلاة واه
ضربه على تركها فاذا تعلم الوضوء والصلوة عرفه الله لوالديه

الفصل الثاني عشر في ذكر ما يتعلق بحالتي النوم والانتباه من الادعية والاذا

اذا اردت النوم فتطهر قبل ان تاوي الى فراشك فمن فعل ذلك بات
وفراشه كمسجده فان ذكرت انك على غير وضوء فتيمم من فراشك وتقول
اذا اويت الى فراشك اعوذ بنور الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بكلمات الله
واعوذ بكمال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجبروت الله واعوذ بملك
الله واعوذ بدفع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ برحمة الله واعوذ
برسول الله صلى الله عليه واله وسلم من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر الشياطين
والهامة واللامة ومن شر فتنة الجن والانس ومن شر فتنة العرب والعجم

ومن شر كل دابة بدت في الليل والنهار ربي احذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم ثم توسد يمينك وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم اني اليك اسلمت نفسي ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وتوكلت في جميع اموري
عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكل
كتاب انزلته وبكل رسول ارسلته صلى على محمد وال محمد واغفر لجميع المومنين
والمومنات الاحياء منهم والاموات ولي ولوالدي ولوالدي ولوالدي والذي
ولاولادي برحمتك يا ارحم الراحمين ثم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام
واقرا الحمد والمعوذتين والاخلاص وقل يا ايها الكافرون واية الكرسي
وشهد الله وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
الى اخره وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله
يحيي الموتى ويميت الاحيا وهو على كل شيء قدير واذا خفت الاحتلام
فقل في فراشك اللهم اني اعوذ بكم من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن
ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام واذا خفت العقرب
والهوام فقل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا

بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر السامة والهامة والعامة
واللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل ذي
شر ومن شر كل دابة ربي احذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وفي
رواية اخرى يقول اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي بكلمات الله التامات
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول للعقرب ايضا سلام
على نوح في العالمين كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
وتقول ايضا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وروى اسحاق بن عمار قال قلت
للصادق عليه السلام اني اخاف العقارب فقال ارقب لي بنات نعش اللواتي الثلثة
الاوسط منها يجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السهاء ونحن نسميه
المسلم احدا لنظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب اسلم صلى على
محمد وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحاق فما تركته من دهري
كله الا ليلة واحدة فضربني العقرب واذا خفت البراغيث فقل ايتها الاسد
الوثاب الذي لا يبالي غلق ولا باب اعزم عليك بام الكتاب الا تدنوني
ولا تؤذيني واهلي واصحابي الى ان يذهب الليل ويجي الصبح بما جاء
وان خفت الهوام فقل عند منامك ان الله تعالى يمسك السموات والارض

ان ترولا ويمسك ذالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ايام
يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء **واذا خفت**
اللصوص فاقرا عندنا مك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر السورة
واذا خفت الآرق **فقل** عندنا مك سبحان الله ذي الشان ثم قل
يا دايم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان ثم قل يا مشبع البطون
الجايعة ويا كاسي الجنوب العارية ويا مسكن العروق الضارية ويا منوم
العيون الساهرة سكن عروقي الضارية واذن لعيني نوما عاجلا **ويقول**
لطالب الرزق عندنا مك اللهم انت الاول فلا شي قبلك وانت الاخر فلا
شي بعدك وانت الظاهر فلا شي فوقك وانت الباطن فلا شي دونك وانت
العزيز الحكيم اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب التورية
والانجيل والزبور والفرقان الحكيم اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بنا صيتها
انك على صراط مستقيم **واذا اردت رويا تك** في منامك فقل اللهم
انت الحي الذي لا يوصف والايمان لا يعرف منه منك بدات الاشيا واليك
تعود فما اقبل منها كنت ملجاه ومنجاه وما ادبر منها لم يكن له ملجا
ولا منجا منك الا اليك اسالك بلا اله الا انت واسالك بسم الله الرحمن الرحيم
وبحبيبك محمد صلى الله عليه واله وسلم سيد المرسلين ان تصلي على محمد
وال محمد وان ترني في منامي ميتي فلان في الحال الذي هو فيه واذا اردت

واذا اردت الانتباه للصلوة في الليل وحفت النوم فاقرا عندنا مك
قل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة **ثم ادعوا** وقل اللهم لا تنسني ذكرك
ولا تومني مكرك ولا تجعلني من الغافلين وابعثني لاحب الساعات اليك
ادعوك فيها فتستجيب لي واسالك فتعطيني واستغفرك فتغفر لي انه لا
يغفر الذنوب الا انت يا ارحم الراحمين ويكره ان ينام الانسان في
بيت وحده ويكره النوم فوق سطح غير محجر وروي انه من نام كذلك
فقد برئت منه ويكره النوم بعد الغداة لانه يطرد الرزق ويصفر اللون
ويقبحه وهو نوم كل شوم ويكره النوم بين العشاءين لانه يحرم الرزق
وقال الباقر عليه السلم النوم اول النهار خرق والقايله نعمة
والنوم بعد العصر حمق والنوم على اربعة اوجه نوم الانبيا على اقفيتهم
لمناجاة الوحي ونوم المومنين على ايمانهم ونوم الملوك على يارهم ونوم
الكفار والشياطين على وجوههم ونوم الحكما على يارهم وقال عليه
السلم من راى في نومه نايم على وجهه فابشره وقال عليه السلم ثلثة يهش
المقت من الله تعالى نوم من غير سهر وضحك من غير عجب واكل على
الشبع وقيل ان اعرابيا اتى النبي عليه السلم فقال يا رسول الله

اني كنت ذكورًا فصرت انثيًا قال اكنت تقبل قلت نعم قال وتركت
ذلك قال نعم قال عد الي التقبيل فعاد فرجع اليه ذهنه وقيل
جاء في الخبر قبلوا فان الله عز وجل يطعم الصايم في منامه ويسقيه
وقال قبلوا فان الشيطان لا يقبل وقيل اذا رايت في
منامك رويا مكروهه فتحول عن شقك الذي كنت عليه وقل
انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون اعوذ بالله وبما عاذت به
ملايكة الله المقربون وانبيايه المرسلون والايمة الراشدون المهديون
وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن شر رويا واني ان يضرني
في ديني او دنياي ومن الشيطان الرجيم فاذا استيقظت من النوم
فقل الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور والحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده وكان الصادق عليه السلام اذا قام
من الليل رفع صوته حتى تسمع اهل الدار ويقول اللهم اغني عيلتي
المطلع ووسع علي المضطجع وارزقني خير ما قبل الموت وخير
ما بعد الموت وتقول ايضا اذا قمت من الليل الحمد لله رب

رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وانبيايه المرسلين
الحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور **الفصل الثالث عشر**
في ذكر ما يتعلق بالسفر من الآداب والادعية قال النبي صلى الله عليه
وآله سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا حجوا تستغنوا قال الصادق
عليه السلام في حكمة الداود عليه السلام ان على العاقل ان لا
يكون طاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في
غير محرم واذا اردت الخروج الى السفر فينبغي ان تختار من ايام الاسبوع
يوم السبت فقد قال من اراد السفر فليسافر يوم السبت فلو ان جملا
زال عن جبل في يوم السبت لرده الله تعالى الى مكانه او يوم الثلثاء
فانه اليوم الذي لان الله فيه الحديد لداود عليه السلام او يوم الخميس
فان النبي عليه السلام كان يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس يوم
يحبه الله تعالى ورسوله وملايكته ولا تسافروا والقمر في العقرب
فمن فعل ذلك لم ير الحسنى واتقى السفر يوم الثالث من الشهر وا
لرابع والحادي والعشرون منه والخامس والعشرون منه فانها ايام
منحوسة على ما ورد في الاخبار فان لحضتك الى الخروج في شيء من هذه

الايام فاسال الله العافية فيه وتصدق بشئ واشتري به سلامة
طريقك واخرج فقد قال الصادق عليه السلام افتتح سفرك
بالصدقة واخرج اذا بدالك فاذا عزمت على الخروج الى السفر و
حان وقت الرحيل فعليك ان تتطلق في امر نفسك وتقطع العلائق
بينك وبين الناس واتصل بينك وبين معاملك وتخلص رقبتك من
جميع حقوق الادميين ثم تتطلق في امر مخلفيك ومن تجب عليك نفقته
فتترك لهم ما يحتاجون اليه من النفقة على الاقتصاد مدة سفرك
ثم توص وصية تذكر فيها ما شئت مما يعنيك الى الله تعالى وتسلمها
الى من تثق به من المومنين وتستفتح سفرك بشئ من الصدقة قل ام كنت
وتصلي ركعتين تقرا فيهما ما شئت من القران وتسال الله تعالى
الخير لك في الخروج وتقرا ايه الكرسي وتحمد الله وتثني عليه وتذكر
النبي وتصلي عليه ثم تقول اللهم اني خرجت في توجهي هذا ابتلا
ثقة مني بغيرك ولا رجايا وفي الا اليك ولا قوة انكل عليها ولا
حيلة الجا اليها الا طلب رضاك وابتغاء رحمتك تعرضا لرزقك
وسكونا على حسن عايدتك وانت اعلم بما ستوبني في علمك في توجهي

توجهي هذا مما احب واكره اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء و
مقضي كل داء وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وحرزا
من حفظك وسعة من رزقك وتماما من نعمتك وجماعا من معافاتك
ووفقني فيه يا رب لجميع قضايك على موافقة هواي وحقيقة املي
وادفع ما احذر وما لا احذر على نفسي مما انت اعلم به مني واجعل ذلك
خيرا لي لاخرتي ودنياي معا اسالك ان تخلفني فيمن خلفت من اهلي ومالي
وولدي واخواني وجميع خزانتي بافضل ما تخلف به غايبا من المومنين في
تحضير كل دعوة وحفض كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل سيية
وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال ما يحمل لي به الرضاء والسرور
في الدنيا والاخرة ثم ازرقني ذكرك وشكرك وطاعتك وعبادتك حتى
ترضى وبعد الرضى اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي
واهلي وذريتي وجميع اخواني اللهم صلي على محمد وال محمد واحفظ
الشاهد منا والغايب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا
في جوارك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية
وفضل فاذا خرجت من منزلك فقف على باب دارك واقرا
الحمد وقل هو الله والمعوذتين واية الكرسي وقل يا ايها الكافرون

ايامك وعن يمينك وشمالك وتصدق بما يسهل عليك فاذا اردت
الركوب فقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله اكبر
فاذا استويت على الدابة فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن
علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامور كلها اللهم
بلغنا بلاغا يبلغ الى خير وبلاغا يبلغ الى رحمتك ورضوانك ومغفرتك
اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا حافظ غيرك ولا تأخذ
معك عصاة لو زمر فقد قال من اخذ معه في سفره عصاة لو زمر
مرة تلاهذه الاية ولما توجه تلقامدين قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل الى قوله تعالى والله على ما نقول وكيل امنه الله من
كل سبع ضار ومن كل لص طار ومن كل ذات حمة حتى يرجع
الى منزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون
له حتى يرجع ويضعها الفصل الرابع عشر في ذكر اداب يختم بها الكتاب
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وصيته لامير المؤمنين عليه

عليه السلام يا علي ثلاثة ان اهينوا فلا يلومن الا انفسهم الذا
هب الى مائدة لم يدع اليها والمتمم على دب البيت وطالب
الخير من اعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين
لم يدخله فيه والمتحف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له
باهل والمقبل بالحديث على من لا يقبل عليه يا علي لا تمزح
فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب نورك واياك والخصلتين
الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد
حقا يا علي سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان
وابواب الجنة مفتحة له من اسبغ وضوءه واحسن صلوته واد زكاة ماله
وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه واد النصيحة لاهل بيت نبيه
ثلثة مجالسهم بيت الطلب مجالسة الانذال ومجالسة
الاغنياء ومجالسة النساء والحديث معهم ثلثة يخوض من
النقوط بين التبور في خف واحد ونوم الرجل وحده ثلث درجات
وثلث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات فاما الدرجات
فاسباغ الوضوء في المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمشي

بالليل والنهار الى الجماعات ٥ واما الكفارات فافشاء السلام واطعام
الطعام والتهجد بالليل والناس نيام ٥ واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه ٥ واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية
والقصد والصبر في الغناء والفقر وكلمة العدل في الغضب والرضاء ٥
يا علي تسعة اشياء تورث النسيان واكل النقاح الحامض
واكل الكزبرة والجبن وسؤر الفار وقراءة كتابة القبور والمشي بين
امرأتين وطرح القملة والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد
وقال الصادق عليه السلام عجبت من فزع كيف لا يفزع الى اربع
عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل
فاني سمعت الله عز وجل يقول فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء وعجبت لمن يغتم كيف لا يفزع الى قوله تعالى لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله يقول فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا
يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت
الله جل اسمه يقول بعقبها فوقاه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن

لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله كان لا قوة الا
بالله فاني سمعت الله يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك وعسى موجبة

دخل السفياني
النوري على جعفر بن محمد عليهما السلام قال له يا سفياني تخرج
عنا غير مطرود فانك رجل تطلبك الولاة وعلينا منهم عيون
فقال جعلت فداك او تحدثني اذا دخلت عليك فانضرن بشيء فقال
يا سفياني قد اكثرت من الحديث وليس ما كثر منه فهو خير ولكني
اخبرك باشياء ان عملت بها انتفعت يا سفياني اذا انعم الله
عليك نعمة فاوجبت دوامها فاكثر حمد الله تعالى عليها فانه
عز وجل يقول لان شكرتم لازيدنكم يا سفياني اذا استطاب
الرزق فاكثر من الاستغفار فان الله تعالى يقول استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا في الآخرة يا سفياني واذا
نزلت بك بلية او شدة من شدائد الدنيا من سلطان او غيره واحببت
ان يكشفها الله عنك فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يكشفها

فانه مفتاح وهي كنز من كنوز الجنة فخرج سفيان وهو يقول ثلث واي
ثلاث فقال ابو عبد الله عليه السلم احفظهن قال الرضا عليه
السلام لا ينبغي للرجل ان يدع عنه الطيب يوم واحد فان لم يقدر
عليه فيوم ويوم فان لم يتيسر ففي كل جمعة ومن اراد الممتع با
لطيب فليصلي على النبي صلى الله عليه واله وفي روايات الرضا
عليه السلام قال قلموا الاظفار يوم الثلثا واستحموا يوم الاربعاء
واصبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا بطيبكم يوم الجمعة
وتقول عند الحجامة والدم سايل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم
في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء قال الرضا عليه
وتكره الحجامة يوم الاربعاء ويوم الجمعة وفي مناهي النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه نهى عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش عليه
شيا من صور الحيوانات على الخاتم ونهى ان يشرب الماء كما تشرب
البهايم وقال اشربوا بايديكم فانها افضل وانيكم ونهى ان ينفخ في
الطعام والشراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان ينشد الشعر وينشد
الضالة في المسجد ونهى ان يحاسب شيا مكتوب من كتاب الله بالتراب

بالتراب ويكتب به وعن خلف بن حماد قال قلت للرضا عليه السلم
انا اصحابنا يروون عن ابايك عليهم السلم انا الشعر ليلة الجمعة ويوم
الجمعة وفي شهر رمضان وفي ليلة مكروهة وقد همتان اتي
ابا الحسن عليه السلم بما فقال زر ابا الحسن في ليلة الجمعة ويوم
الجمعة وفي شهر رمضان وفي لياليه وفي ساير الايام فان الله تعالى
يكافيك على ذلك فهذا ما اوردنا من جميع الاداب الماثورة في
كتب اصحابنا المشهورة رضي الله عنهم اجمعين فيعلم مولانا وابي
النعم حرسه الله وكبت الله وكبت عدوه ان ولاة الله امور العباد
واتاه البلاد فان العبادة التي لا تغبن فيغتنم مولانا خلد الله دولته
التوفر على السنن المرضية التي سبق ذكرها ويزداد على مر الايام
ثمرها ولا يتخمي يستحقر وقوف ارباب الحاجات ببابك ولو
لحظة واحدة وليكن الاهتمام بامور اهل الايمان اهم مما يتشاغل
من نوافل العبادات وصله عن اتباع الشهوات والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وافق

الفراغ من تاحد هذا الكتاب المبارك يوم الاثنين سادس شهر شعبان
ختم بالخير والرضوان على يد اقل عباده واحوجهم الى رحمة وغفرانه نجم
الدين ولد الحاجي عبد الله الاديب سر الحاجي احمد بن الحاجي نصر
اسبغ الله ذنوبه وستر الله عيوبه امين رب العالمين
ويغفر الله لمن يقرأه ويدعو الكاتبه بالمغفرة والمؤمنين
والمؤمنات ولكتبه والمسلمين الغنا بالمغفرة
ورضوانه وذلك في سنة عشرين وسبع

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

دعاء مروي عن الابيه عليهم السلام يدعا به عقيب صلوة الصبح

وهو هذا الدعا اليارك اللهم اني اسالك بحمد ربك الذي بعثته رحمة

للعباد وبعلي وليك امير المومنين المرتضى الهادي وبفاطمة الزكية الميلاد

وبالحسن المسموم علي رووس الاشهاد وبالحسين المقتول بايدي الفجار غريب زياد

وبعلي ابن الحسين ذي الثفنات العباد السجاد ومحمد ابن علي باقر علوم العباد

وبجعفر ابن محمد الصادق سيد الزهاد وموسي ابن جعفر الكاظم ذي العبادة

والاجتهاد وبعلي ابن موسي الذي غدر به عصبة الالحاد ومحمد ابن علي

المخصوص من الظالمين بالعناد وبعلي ابن محمد الطايع لك بالانفراد وبالحسن ابن

علي المبعوث بالرشاد وبالهادي المهدي القايم بالحجة علي العباد ان تصلي

عليهم اجمعين وان تجعل مباحاتها هذا صباح المصلحين وسآنا مسآ المفلحين

وابداتا ابدان المطيعين وقلوبنا قلوب الخاشعين والسنتنا السنة

الذاكرين اللهم صلي علي محمد وآل محمد وافتح لنا ابواب الرحمة واحفظ

علينا نقاب العصمة وزهدنا في وعاية ولا تجعل الدنيا اكبر همنا وعلمنا

وفقنا للعمل بما تحب وترضي يا خفي الالطاف نجا بما تخاف يا خفي

يا خفي الالطاف نجا بما تخاف يا خفي الالطاف نجا بما تخاف

اللهم صلي علي محمد وآل محمد ولا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا دينا الا

قضيته ولا سقيما الا شفيته وعافيته ولا عدوا الا كفيته ولا غايبا الا

قرنيته ورديته ولا خايفا الا امنته ولا رزقا الا بسطته ولا حاجة

من حوايج الدنيا والاخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح الا قضيتها

سبحانك لا اله الا انت تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا

الهي فعلت الفاحشة وظلمت نفسي وعملت السوا واعترفت بذنبي

فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ها انا بين يديك وهاذه

ناصيتي خاضعة ذليلة عانية لك وجهي اللهم اجعل لي

كل يوم من اياميي موفيا عن امسه ومقصرا عن غده حتي الوذ موفرا

لزاد يوم الحساب اللهم لا تكلنا الي سوالك ولا تكلنا من موادرضاك ولا

تقف بنا عند حولنا وصل بزيادتك خطوق طولنا ولا تواخذنا بالتقصير

في علنا او قولنا واهدنا بتوفيقك واسلك بنا اوضح طريقك واثبتنا في

حزبك المفلحين والحقنا بعبادك الصالحين اللهم هذا الدعا ومنك

الاجابة فاستجب لنا دعانا وارحم اسهاتنا وابانا وسايرالمومنين

والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وهذا الدعاء يدعا به عقيب كل صلوة كانت

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله اضعاف ما يسبحه جميع خلقه وكما هو اهله وكما يحب ربنا ويرضى
وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله والحمد لله اضعاف
ما يحمده ويحمده جميع خلقه وكما هو اهله وكما يحب ربنا
ويرضى وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله ولا اله
الا الله اضعاف ما هلله ويهلله جميع خلقه وكما هو اهله
وكما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجه ربنا
وعز جلاله والله اكبر اضعاف ما كبره ويكبره جميع خلقه
وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اضعاف ما يحمده ويمجده
جميع خلقه وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله واستغفر
وكما هو اهله وكما يحب ربنا ويرضى

وكما يحب ربنا ويرضى

واستغفر الله اضعاف ما استغفره ويستغفره جميع خلقه وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وصلى الله
على سيدنا محمد وآله بعدد ملخلق ربنا واضعاف ذلك وكما
يحب ربنا ويرضى وكما سمح لنا ان نصلي عليه وآله الا
طهار الاخيار وسلم تسليما كثيرا برحمتك يا ارحم الراحمين

دعاء مجرب في سعة الرزق يدعا به عقيب كل صلوة

اللهم اني اسالك يا سبب كل سبب يا مسبب الاسباب من
غير سبب صلي على محمد واله واغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك يا حي يا قيوم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد واله الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين

باب دعاء الامام القايم عليه السلم عقيب كل صلوة وصلوة الصبح خاصة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولاي
صاحب الزمان صلوات الله عليه واله وسلم عن جميع المومنين
والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات في
مشارق الارض ومغاربها برها وبحرها سهلها وجبلها حيثهم

کتابخانه
مجلس شورای ملی

کم کتاب کتبه
بیدی سوف یبلا
یدی و یبقا الکتا
ب
قال امیر المومنین

علیه السلام بسم الله الرحمن الرحیم روی عن الثقاه
الزکی
قال مر الحسن ع علی قینة وهی تضرب بالعود مع اصحابها و تقول شعرا
اصبحت جمر بلابل الصدری والقلب منی علی حر من الجمری
من اجل ما فعلوا بحیدرة عمر وصاحبه ابی بکری
اعلی الخلافة سابقوا وعلا اسبق وفی یوم احد ولا بدری
جعلوک رابعهم ابی حسن کذبوا وربّ الشفع والوتر
قال فلما سمع الحسن ع کلامها وانشادها لهذه الابیات غضب علیها منه
وقلها مولای یبشر ع بالجنة فقالت من مولاک قال الحسن ع قال فلست
العود وثابت فی اجل مدحها لعلی ع
دخلت الجنة رضی الله عنها

۱۴۸